الأمم المتحدة

E/2002/34 (Part I)–E/ICEF/2002/8 (Part I)

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
16 April 2002
Arabic
Original: English

تقرير المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة عن أعمال دورته العادية الأولى لعام ٢٠٠٢

(٢١ – ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢)*

* تصدر هذه الوثيقة كنسخة مسبقة لتقرير المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة عن دورته العادية الأولى (٢١ – ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢). وسيصدر تقرير الدورة السنوية (٣ – ٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٢) بوصفه الجزء الثاني. وسيضم التقريران إلى تقرير الدورة العادية الثانية (١٦ – ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢) لتصدر التقارير الثلاثة معا بالصيغة النهائية في: الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٢، الملحق رقم ١٤ (E/2002/34/Rev.1-E/ICEF/2002/8/Rev.1).

010702 200602 02-34579 (A)
0234579

المحتويات

		الفقرات	الصفحة
أولا –	تنظيم الدورة	١-٩	٣
	ألف – افتتاح الدورة	١-٦	٣
	باء – إقرار جدول الأعمال	٧-٩	٤
ثانيا –	مداولات المجلس التنفيذي	١٠-١٥٠	٥
	ألف – تقرير المديرة التنفيذية (الجزء الأول): التقرير السنوي المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي	١٠-١٧	٥
	باء – المذكرات القطرية	١٨-٩٢	٧
	جيم – إجراءات النظر في المقترحات المتعلقة ببرامج التعاون القطرية والموافقة عليها	٩٣-١٠٣	٣٠
	دال – التحصين: أمن اللقاحات	١٠٤-١٠٨	٣٣
	هاء – توصية إلى المجلس التنفيذي: جائزة موريس بات المقدمة من اليونيسيف	١٠٩-١١٤	٣٤
	واو – التنويه بالأطراف الفاعلة الأساسية في الحركة العالمية من أجل الطفل: دور المتطوعين في اللجان الوطنية لليونيسيف	١١٥-١٢٥	٣٦
	زاي – خطة عمل لشعبة القطاع الخاص وميزانيتها المقترحة لعام ٢٠٠٢	١٢٦-١٣١	٤٠
	حاء – اجتماع إعلان التبرعات	١٣٢-١٣٦	٤١
	طاء – المسائل الأخرى	١٣٧-١٤٩	٤٢
	ياء – اختتام الدورة	١٥٠	٤٧
ثالثا –	الاجتماع المشترك للمجلسين التنفيذيين لليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان، بمشاركة برنامج الأغذية العالمي	١٥١-٢١٠	٤٨
	ألف – الأهداف الإنمائية للألفية	١٥١-١٦٦	٤٨
	باء – التقييمات القطرية الموحدة/أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية	١٦٧-١٧٦	٥٣
	جيم – تنسيق الإجراءات وتبسيطها	١٧٧-١٩٤	٥٧
	دال – سلامة الموظفين وأمنهم	١٩٥-٢٠٣	٦٣
	هاء – مسائل أخرى	٢٠٤-٢١٠	٦٦
المرفقات			
الأول –	المساهمات الحكومية في الموارد العادية عن السنوات ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٤ التبرعات الفعلية ومؤشرات التبرعات		٦٩
الثاني –	المقررات التي اتخذها المجلس التنفيذي		77

أولا – تنظيم الدورة

ألف – افتتاح الدورة

١ – قبل الشروع في انتخاب أعضاء المجلس التنفيذي لعام ٢٠٠٢، شكرت نائبة المديرة التنفيذية للعلميات الرئيس المغادر (أرمينيا) على الدور القيادي الفعال الذي اضطلع به خلال السنة التي كانت مختلفة عما كان مخططا لها. وقدّمت له باسم اليونيسيف المطرقة والمسند التقليديين المحفورين.

انتخاب أعضاء المجلس التنفيذي لعام ٢٠٠٢

٢ – في أعقاب انتخاب الرئيس الجديد (كولومبيا)، شُرع في انتخاب باقي أعضاء المكتب (انظر المرفق الثاني، المقرر ١/٢٠٠٢، بشأن تكوين المكتب).

بيان من رئيس المجلس التنفيذي

٣ – هنّأ رئيس المجلس التنفيذي في بيانه الاستهلالي أعضاء المكتب والمجلس التنفيذي الجدد، وأعرب عن شكره العميق للرئيس المغادر ولأعضاء المجلس التنفيذي المغادرين على عملهم الشاق الذي قاموا به خلال السنة الماضية. وأبلغ الوفود بأن المديرة التنفيذية تحضر اجتماع طوكيو بشأن إعمار أفغانستان وأنها ستلقي بيانا أمام المجلس التنفيذي عند عودتها (انظر الفقرات من ١٣٧ إلى ١٤٧ أدناه). وأبرز أيضا الاجتماع المقبل للمجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان، بمشاركة برنامج الأغذية العالمي، وأضاف قائلا إنه بوصفه رئيسا للمجلس التنفيذي سيحيط المجلس الاقتصادي والاجتماعي علما بالمناقشات.

٤ – وركّز رئيس المجلس التنفيذي ملاحظاته على ثلاث مسائل هامة لينظر فيها المجلس التنفيذي في عام ٢٠٠٢. وتتصل المسألة الأولى بالتغييرات المقترح إدخالها على إجراءات النظر في برامج التعاون القطرية والموافقة عليها، ولا سيما شكل المذكرات القطرية ومناقشتها. وقال إن ذلك سيؤدي إلى إجراء حوار يتسم بقدر أكبر من التفاعل ويتيح للمجلس التنفيذي في الوقت نفسه المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات بشكل فعال ومراعاة الأولويات الإجمالية للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. وأشار إلى أن أعضاء المجلس التنفيذي قد يرغبون في أن يتناولوا في بياناتهم كيفية انعكاس الخطة في المذكرات القطرية.

٥ – وتتناول المسألة الثانية المداولات بشأن آلية تعاون المجلس التنفيذي مع مجلس الأمن. وذكّر رئيس المجلس التنفيذي بأن رئيس مجلس الأمن أثار هذا الموضوع في البيان الذي أدلى به أمام المجلس التنفيذي في دورته المعقودة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١.

٦ - وتتناول المسألة الثالثة الزيارات الميدانية المقررة لعام ٢٠٠٢. وأعرب رئيس المجلس التنفيذي عن رأي مفاده أن هناك حاجة إلى إبراز شأن الزيارات الميدانية وكفالة كون أن المواقع التي تنتقى لتحديد أماكن الزيارات تهم الوفود نظرا للظروف الراهنة. وشدّد على الفائدة التي يجنيها المجلس التنفيذي من الزيارات الميدانية، فضلا عن البلدان التي تتم زيارتها.

باء - إقرار جدول الأعمال

٧ - تناول أمين المجلس التنفيذي لدى تقديمه هذا البند من جدول الأعمال المشاكل التي برزت فيما يتعلق بالترجمات والتأخر في تقديم الوثائق. وذكر أيضا أن الأمانة اجتمعت بنظرائها في الأمم المتحدة بشأن موضوع الوثائق. وبالإضافة إلى ذلك، قال إن وحدة التفتيش المشتركة تقوم باستعراض هذه المسألة، وإن الأمانة ستطلع المجلس التنفيذي في حينه على النتائج التي تتوصل إليها.

٨ - وأُقر جدول أعمال الدورة وجدولها الزمني وتنظيم أعمالها على النحو الوارد في الوثيقة E/ICEF/2002/2. وتضمن جدول الأعمال البنود التالية:

البند ١: افتتاح الدورة

(أ) انتخاب أعضاء المجلس التنفيذي لعام ٢٠٠٢

(ب) بيان من رئيس المجلس التنفيذي

البند ٢: إقرار جدول الأعمال المؤقت والجدول الزمني وتنظيم الأعمال

البند ٣: تقرير المديرة التنفيذية (الجزء الأول): التقرير السنوي المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

البند ٤: المذكرات القطرية

البند ٥: إجراءات النظر في اقتراحات برامج التعاون القطرية والموافقة عليها

البند ٦: التحصين: أمن اللقاحات

البند ٧: توصية مقدمة إلى المجلس التنفيذي: جائزة موريس بات المقدمة من منظمة الأمم المتحدة للطفولة

البند ٨: تنويه بالأطراف الفاعلة الأساسية في الحركة العالمية من أجل الطفل: دور المتطوعين في اللجان الوطنية لليونيسيف

البند ٩: خطة عمل شعبة القطاع الخاص وميزانيتها المقترحة لعام ٢٠٠٢

البند ١٠: اجتماع إعلان التبرعات

البند ١١: مسائل أخرى

البند ١٢: اختتام الدورة: ملاحظات للمديرة التنفيذية ورئيس المجلس التنفيذي

البند ١٣: اجتماع مشترك بين المجالس التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأغذية العالمي

٩ - ووفقا للمادة ٥٠-٢ من النظام الداخلي ولمرفقه، أعلن أمين المجلس التنفيذي أن ٤٧ وفدا مراقبا قدموا وثائق تفويضهم للدورة. وإضافة إلى ذلك، قدمت وثائق التفويض هيئة تابعة للأمم المتحدة ووكالتان متخصصتان ومنظمة حكومية دولية وست لجان وطنية لليونيسيف.

ثانيا - مداولات المجلس التنفيذي

ألف - تقرير المديرة التنفيذية (الجزء الأول): التقرير السنوي المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

١٠ - قدّم مدير مكتب شؤون الأمم المتحدة والعلاقات الخارجية التقرير السنوي للمديرة التنفيذية إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي (E/ICEF/2002/4 (Part I)) عن متابعة تنفيذ قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة. وتم إعداد الوثيقة وفقا لشكل متفق عليه ومشترك مع التقريرين المماثلين المقدمين إلى المجلسين التنفيذيين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأغذية العالمي. وشمل التقرير تنفيذ برامج الأمين العام الإصلاحية والاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات، فضلا عن العلاقات مع البنك الدولي، ومتابعة المؤتمرات الدولية الرئيسية، وتضمّن جزءا مقتضبا عن الاستجابة للأزمات الإنسانية. وفضلا عن ذلك، قُدّم في إطار هذا البند من جدول الأعمال تقرير للمديرة التنفيذية عن متابعة تقارير وحدة التفتيش المشتركة، من بينها أربعة تقارير ذات صلة باليونيسيف. وكانت نسخ من التقارير موجودة في القاعة ومتاحة على موقع وحدة التفتيش المشتركة على الشبكة العالمية.

١١ - وفيما يتعلق بمتابعة أعمال المجلس التنفيذي، ركّز التقرير على مختلف جوانب الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات، الذي لم تكن آخر جولة منه

قد أُنجزت بعد عند وضع التقرير في صيغته النهائية. وفي ضوء ذلك، عرضت الأمانة آخر المستجدات استنادا إلى الحالة الراهنة.

١٢ - وأثنى عدد من الوفود على الأمانة لما اتسم به التقرير من فائدة وأعربوا عن تقديرهم لأنها اتّبعت الشكل المتفق عليه. وأشير مع التقدير إلى تركيز التقرير على جهود الأمين العام الإصلاحية والاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات. غير أن بعض الوفود طلب أن تركّز التقارير المستقبلية على تجارب اليونيسيف والدروس المستفادة الخاصة بها فيما يتعلق بالمشاركة في مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، ونظام المنسق المقيم، والتقييمات القطرية الموحدة/أُطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وورقات استراتيجية الحد من الفقر، وأن تتضمن التقارير قدرا أكبر من التحليل. وأبدى عدد من الوفود اهتمامه بالاطّلاع على تحليل لكيفية تأثير التقييمات القطرية الموحدة وأُطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وتحسين التنسيق بوجه عام على برامج اليونيسيف القطرية والفوائد التي نجمت عن ذلك.

١٣ - وأشار بعض الوفود إلى أن التقييم القطري الموحد/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية قد بُحثا بشكل مستفيض في الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات وأكدوا من جديد ضرورة تحسين نوعية العملية والمنتج على حد سواء. ورحبوا أيضا بالجهود التي اضطلعت بها اليونيسيف لإدماج هذه الأدوات في إجراءاتها التي تتعلق بإعداد البرامج.

١٤ - وأبدى عدة متكلمين قلقهم لانحسار الموارد الرئيسية وزيادة التمويل غير الرئيسي، واعتبروا أن الحالة الراهنة قد تؤثر على الصفة المتعددة الأطراف للصناديق والبرامج.

١٥ - وبالإشارة إلى نظام المنسق المقيم، أشار عدد من الوفود مع القلق إلى العدد المنخفض للإناث وموظفي اليونيسيف العاملين كمنسقين مقيمين.

١٦ - وحظي التقدّم المحرز في اتجاه التبسيط والتناسق بالتقدير، غير أن عدة وفود لاحظت أنه ما زال هناك الكثير مما ينبغي عمله. وفي هذا الخصوص، قال بعض المتكلمين إنهم يتطلعون إلى مناقشة ذات طابع فني للموضوع في الاجتماع المشترك للمجالس التنفيذية. وذكّر أحد الوفود الأمانة بأن العملية ينبغي أن ترمي إلى تخفيف العبء عن الحكومات.

١٧ - وشجّع عدد من الوفود على تعزيز التعاون مع مؤسسات بريتون وودز، ولا سيما في سياق استراتيجيات الحد من الفقر، وعرضت بعض الوفود تقديم المساعدة في هذا المضمار عند الاقتضاء. وأوصى أحد المتكلمين الأمانة بأن تتوخى الحيطة لكي تكفل عدم تأثير المشروطية، التي تشكل جزءا من إطار عمل مؤسسات بريتون وودز، على عمل اليونيسيف

(انظر المرفق الثاني، المقرران ٢٠٠٢/٢ و ٢٠٠٢/٣، للاطّلاع على نصي المقررين اللذين اتخذهما المجلس التنفيذي).

باء – المذكرات القطرية

لمحة عامة

١٨ – قدّم مدير شعبة البرامج لمحة عامة مقتضبة عن المذكرات القطرية الـ ١٥ المقدّمة لكي يعلّق عليها المجلس التنفيذي، وتتعلّق ١٣ منها بفرادى البرامج القطرية واثنتان بالبرامج المتعددة الأقطار. وقد تم وضع المذكرات القطرية من خلال عمليات أجرتها البلدان وشاركت فيها الوكالات الحكومية المركزية والسلطات المحلية والمجتمع المدني والشباب. وقد استندت إلى التحليلات الحديثة للحالة والتقييمات القطرية الموحدة /أُطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، حيثما وجدت، وروعيت فيها الأولويات التنظيمية الخمس لخطة اليونيسيف الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥ (E/ICEF/2001/13 و Corr.1).

١٩ – وسيدعم القدر الأكبر من المبالغ المرصودة التدخلات في مجالي الصحة والتغذية، وتليها التدخلات في مجال التعليم الأساسي. وستجمع عدة مذكرات قطرية بين الدعم المقدّم إلى البرامج القطاعية الوطنية والمساعدة المقدّمة إلى البرامج المتكاملة في بعض المناطق الجغرافية التي تشكو من أسوأ المؤشرات المتعلقة بالأطفال. وستُنفّذ هذه البرامج بالتعاون مع السلطات المحلية وتوفر الدعم لتنمية القدرة والمشاركة المجتمعيتين.

٢٠ – وأصبح الدعم الذي تقدّمه اليونيسيف لمكافحة الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) بارزا في جميع أنحاء العالم، وانعكست الأولوية الجديدة المتصلة بحماية الطفل في العديد من المذكرات القطرية. وأصبحت الجاهزية لمواجهة الحالات الطارئة عنصرا تتضمنه جميع البرامج التي تقدّم لها اليونيسيف المساعدة.

٢١ – ورحّب عدة متكلمين بالتركيز على أولويات الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل والعلاقة الواضحة للبرامج المقترحة مع إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وشدّد أحد الوفود على ضرورة وضع أهداف رقمية أكثر تحديدا في الوثائق البرنامجية لتيسير الحصول على تقييم أفضل للتقدّم المحرز. ورحّب وفدان بالاهتمام المتزايد بمشاركة الشباب، واقترحا تبادل الدروس المستفادة من الاستراتيجيات الناجحة من أجل زيادة مشاركة الشباب.

٢٢ - ورحّب أحد المتكلمين بنهج البرمجة القائم على حقوق الإنسان الذي يتجلى في المذكرات القطرية، وأضاف قائلا إن المذكرة القطرية المتعلقة ببوتسوانا تُعتبر خير مثال على كيفية استخدام التقرير القطري عن تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل للتأثير على البرنامج. وأوصى الوفد بإيلاء مزيد من الاهتمام للأطفال المعوقين.

٢٣ - وأعرب أحد الوفود عن تقديره للتركيز على فئات الأطفال الأكثر ضعفا وللنهج الذي يقوم على الدورة الحياتية. وشدّد الوفد على الحاجة إلى زيادة التنسيق، على سبيل المثال، لكفالة المساهمات في إعداد ورقات استراتيجية الحد من الفقر. وقال إن المساهمات المتوقعة في رسم السياسات أصبحت أكثر بروزا الآن في المذكرات القطرية، وإنه يتعيّن توجيه الاهتمام إلى تعزيز الأطر المؤسسية والقانونية على حد سواء. وذكر الوفد إنه ينبغي في المستقبل توفير المزيد من المعلومات الإحصائية المصنفة حسب نوع الجنس عن الجوانب السياسية والاجتماعية والثقافية التي تؤثر على الأطفال والأمهات، وأوصى بأن يتم تقييم جميع الأنشطة بصورة منتظمة.

٢٤ - وأجاب مدير شعبة البرامج بأن التوصيات بالبرامج القطرية ستتضمن المزيد من التفاصيل عن الأهداف والنتائج المتوقعة، وسلّم بأهمية التقييمات في تقدير أداء البرامج.

شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي

٢٥ - عرض المدير الإقليمي لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي المذكرتين القطريتين لبوتسوانا وجزر القمر (E/ICEF/2002/P/L.1 و E/ICEF/2002/P/L.2، على التوالي) وركز على الأخطار الأساسية التالية على البقاء والتنمية في معظم بلدان المنطقة - فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة البشرية المكتسب (الإيدز) والصراعات المسلحة والفقر. وشدد على أن جميع هذه الأخطار الثلاثة مرتبطة ارتباطا عضويا، الأمر الذي يحتّم التصدي لها بشكل متزامن بهدف تحقيق التنمية المستدامة. وأشار إلى بيئتي البرمجة المختلفتين اختلافا كبيرا في هذين البلدين وأفاد بأن التوصيات بالبرامج القطرية ستعكس هذا الواقع. وأضاف أنه في حين يركز البرنامج القطري لبوتسوانا بشكل كامل على آفة فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز، يواصل البرنامج القطري لجزر القمر دعم بناء القدرات وتقديم الخدمات في مجالات الصحة والتغذية والتعليم وحماية الطفل. وأكد أن كلا من البرنامجين القطريين اعتمد اعتمادا كبيرا على موارد أخرى إضافية نظرا لضآلة مخصصاتهما من الموارد العادية.

٢٦ - وأشار متكلم إلى أن المذكرة القطرية لبوتسوانا تندرج بشكل جيد ضمن إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وأطر التخطيط الوطنية على حد سواء. واعتبر أن هناك تركيزا واضحا ومجديا على الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وسن التشريعات،

والأخذ بنهج يستند إلى الحقوق، وبناء القدرات. وطلب المتكلم نفسه توضيح الرابط بين المذكرة القطرية والبرنامج الوطني لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وأشير أيضا إلى توافر الأموال لبرنامج مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، الذي يشمل المبالغ المقدمة من مؤسسة غايتس. ولوحظ أن البرنامج الوطني ركز على الجانب العلاجي، لذا شعر الوفد بأن التركيز الذي صبته المذكرة القطرية على الجانب الوقائي كان في محله. وأضاف المتكلم أنه بالنظر إلى ازدياد عدد أطفال بوتسوانا المصابين بالإيدز، بات لزاما على اليونيسيف أن تقدم الدعم لهم. ورأى أن المذكرة القطرية أبرزت أيضا بشكل جيد قضية الميتمين بسبب الإيدز. بيد أن شعورا ساد بأنه كان من الممكن زيادة التركيز على الإشارة إلى التعاون مع الشركاء الآخرين في إطار كافة مكونات البرنامج المختلفة.

٢٧ - ورد المدير الإقليمي بأن لبوتسوانا برنامجا وطنيا راسخا لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز واستراتيجية واضحة للغاية. وأضاف أنه بالمقارنة مع العديد من البلدان الأخرى، تعتبر بوتسوانا مستعدة كل الاستعداد بعدما خصصت موارد ضخمة لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وذكر أن العالم الخارجي سمع كثيرا عن الجوانب العلاجية بسبب بعض المبادرات المتخذة فيما يتعلق، على سبيل المثال، بالقضايا المتصلة بتوفير الأدوية المضادة للرتروفيروسات وبشأن النقاش الدائر حول منع انتقال العدوى من الأم إلى الطفل. وأضاف أن بوتسوانا حاولت في الواقع إيجاد توازن جيد معقول بين الردين الوقائي والعلاجي. واعتبر أنها كانت من البلدان القليلة في المنطقة التي نُفذت فيها نُهُج في جميع أنحاء البلد وذكر أن الدعم الذي تقدمه اليونيسيف يندرج على نحو تام ضمن خطة العمل الوطنية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وكشف أن الهدف من الدعم التقني الذي قدم مؤخرا من المقر والمكتب الإقليمي هو كفالة عدم التقليل من فعالية القرار المتخذ بتوفير تركيبة فورية مجانية لجميع الأمهات في برنامج مكافحة انتقال العدوى من الأم إلى الطفل، وذلك من خلال استهلاك التركيبة الفورية من قبل نساء يجهلن حالهن الصحية أو لم يكن مصابات بالفيروس. وأفاد أن الحكومة طلبت من اليونيسيف المساعدة في تنفيذ القانون الدولي لتسويق بدائل لبن الأم ورسم استراتيجية عامة لرضاعة الثدي. وأضاف أن وزارة الصحة أيدت وضع مشروع استراتيجية. وقال إن الحكومة واليونيسيف والعديد من وكالات تقديم المعونة الأخرى ركزت على الوقاية من الإصابة من خلال برامجها لمكافحة انتقال العدوى من الأم إلى الطفل. واعتبر أن بعض المداخلات تشكل جزءا من البرنامج الذي يهدف إلى تحسين أوضاع الميتمين بسبب الإيدز، وأغلبيتهم غير مصابين بالفيروس. أما بالنسبة إلى المصابين بالفيروس فاعتبر أن من المهم إيجاد طريقة لتلبية احتياجاتهم دون وصمهم أو وصم المعتنين بهم.

٢٨ - ولم يُدل بتعليقات على المذكرة القطرية لجزر القمر.

غرب ووسط أفريقيا

٢٩ - قُدمت إلى المجلس التنفيذي المذكرات القطرية لجزر القمر وكوت ديفوار وغينيا - بيساو ومالي وموريتانيا (E/ICEF/2002/P/L.3-E/ICEF/2002/P/L.7، على التوالي) وعرضتها المديرة الإقليمية لغرب ووسط أفريقيا. واعتبرت أن العديد من الأهداف لم يتحقق خلال العقد الماضي، مما يفسر عدم تغير، بل تراجع، المؤشرات الأساسية المتعلقة بصحة الطفل والمرأة والتغذية. ورأت أن ما يزيد الطين بلة هو استشراء فيروس نقص المناعة البشرية والملاريا في ظل الفقر الذي يسود جميع هذه البلدان الخمسة.

٣٠ - وأفادت المديرة الإقليمية أن العبر المستخلصة من البرامج الجارية وعمليات استعراض منتصف المدة التي تخضع لها هذه البرامج كانت مفيدة لدى وضع الاستراتيجيات التي ورد وصفها في المذكرات القطرية. وأضافت أن تلك العبر تتضمن ضرورة حشد وإشراك صانعي القرارات الرفيعي المستوى؛ وتوفير الموارد المستدامة على المستويات المتفق عليها؛ وإيجاد شراكات متعددة القطاعات تستند إلى المزايا المقارَنة؛ ووضع آليات تنسيق ملائمة على مستوى التنفيذ؛ وبناء القدرات بالنسبة للاتصالات من أجل تغيير السلوك؛ وتعزيز قدرات المجتمعات المحلية على احتلال الصدارة في اتخاذ الإجراءات المتعلقة بالمشاريع. وكشفت أن هذه البلدان نفسها أعدت أيضا ورقات لاستراتيجيات الحد من الفقر حظيت بتأييد اليونيسيف واسترشدت بالخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل.

٣١ - وفي معرض إبداء ملاحظات عامة بشأن هذه المذكرات القطرية الخمس، أعرب أحد الوفود عن تقديره للإشارات إلى السياسات الوطنية والأهداف الدولية والتقييمات القطرية الموحدة/أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وورقات استراتيجيات الحد من الفقر وغيرها من أنواع آليات التعاون. واعتبر أن هناك دليلا أقوى على اتباع نهج يستند إلى الحقوق لدى إعداد البرامج، لكنه اعتبر أن إعطاء قدر أكبر من المعلومات بشأن كيفية اعتماد الخيارات، ولا سيما فيما يتعلق بالتركيز الجغرافي، سيكون موضع ترحيب. وأعرب المتكلم عن ارتياحه لإمكانية النظر إلى قضايا من قبيل الاتجار بالأطفال من منظور مختلف عن المنظور الذي كان متبعا قبل أشهر قليلة فقط. ورأى أن قضية مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في كوت ديفوار والكاميرون أثارت مسألة كيفية تمويل أنشطة الوقاية والتوعية وغيرها من الأنشطة، وذلك بالنظر إلى الميزانيات الضئيلة التي رصدتها الحكومات واليونيسيف للصحة. وطلب الوفد أيضا مزيدا من المعلومات بشأن القضاء على شلل الأطفال وعن كيفية إمكان الاستفادة من العبر المستخلصة في برامج التحصين العادية.

٣٢ - وأشار أحد الوفود إلى أن المذكرة القطرية للكاميرون تطرقت بشكل واف على ما يبدو إلى مسألة تعليم الفتيات، وسأل عما إذا كانت التوصية بالبرنامج القطري قد تطرقت إلى مسألة الاتجار بالأطفال وغير ذلك من أشكال الاستغلال. وسأل متكلم آخر عما إذا كان إغفال ذكر مبادرة باماكو تحديدا بوصفها استراتيجية برنامجية كان من باب السهو، وطلب معلومات إضافية بشأن كيفية تلبية احتياجات الأطفال المصابين بالإيدز ضمن الموارد المالية المحدودة المتاحة.

٣٣ - وقال وفد كوت ديفوار إن هناك تعاونا قويا مع اليونيسيف على الصعيدين المحلي والإقليمي وإن التعليم للجميع وحماية الطفل هما في رأس أولويات الحكومة. وأفاد إضافة إلى ذلك بأن الحكومة أنشأت مؤخرا وزارة تهتم بشؤون فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وتركز بشكل رئيسي على خفض الآثار المترتبة على انتقال العدوى من الأم إلى الطفل. وكشف أن من المقرر إجراء مشاورة وطنية رئيسية بشأن الصحة في عام ٢٠٠٢. واعتبر وفد آخر أن النهج المقترح للبرنامج القطري مشابه لنهجه الذي يركز على خفض الفقر والتفاوت، رغم أنه سيكون من اللازم إنشاء آليات لمزيد من التعاون الاستراتيجي. وطلب المتكلم الحصول على مزيد من المعلومات بشأن الإجراءات المتخذة عبر الحدود لمكافحة الاتجار بالأطفال، وأعرب عن تقديره للدور القيادي التي تضطلع به اليونيسيف في هذا المجال. واعتبرت وفود أخرى أن الفقر هو أساس معظم المشاكل التي يواجهها البلد وأن المناخ الإقليمي الحالي يرتبط ارتباطا مباشرا ببوادر ممارسة الحكم الصالح. وسأل متكلم عن الآثار المترتبة على الفقر وتنفيذ البرامج على المستوى المحلي في قدرات الأسَر على التأثير في ممارسات تقليدية من قبيل تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

٣٤ - وقالت المديرة الإقليمية في معرض ردها على الملاحظات بشأن مناخ الأسرة في سياق الفقر المتزايد وقدرات الأسَر على التأثير في القرارات المتخذة على هذا المستوى إن هذا المجال يتطلب مزيدا من الدرس إلا أن اليونيسيف ستؤيد، في المستقبل القريب، الجهود الرامية إلى تعزيز دور الأسَر والمجتمعات المحلية بوصفها جزءا من استراتيجياتها للحد من الفقر. وأكدت أن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث ما زال مشكلة رئيسية في العديد من بلدان المنطقة. بيد أنها رأت أن التغيير لن يحصل بسرعة، مع أن عددا قليلا من البلدان قد بدأ بإطلاق الدعوة على مختلف الصعد وشرع في التثقيف على مستوى المجتمعات المحلية.

٣٥ - وفيما يتعلق بالمذكرة القطرية لغينيا - بيساو، سأل وفد عما إذا كان التخطيط الرامي إلى تحسين حقوق الطفل الوارد في الفقرة ١٠ من المذكرة سيشمل أيضا التعليم، وذلك بالنظر إلى انخفاض مستوى المدرسين المدرَبين وإلى العدد المحدود من الصفوف المتوافر

في المدارس الريفية. وسأل المتكلمون أيضا عن انخفاض تغطية التحصين الكامل للأطفال وعن ضرورة توسيع أنشطة التحصين بغية القضاء على شلل الأطفال. وأعربت الوفود عن القلق إزاء انخفاض الاستثمار الحكومي في الأطفال والموارد البشرية. واعتبر وفد آخر تحليل حالة الأطفال والنساء غير واقعي، بيد أنه أعرب عن تقديره لبعض الخطوات الإيجابية التي تحققت في مرحلة ما بعد الصراع فيما يتعلق بشلل الأطفال والتحصين والملاريا.

٣٦ - وتساءل متكلم عن سبب عدم ذكر مبادرة باماكو في المذكرة القطرية وذلك بالنظر إلى التحديات التي تعترض توفير الخدمات الأساسية. وسأل نفس الوفد عن الدعم الذي توفره اليونيسيف لأنشطة تسريح المقاتلين واعتبر أن اليونيسيف قد ''فاتها القطار'' لدى انتهاء القتال، ذاكرا مبلغا لم توزعه اليونيسيف. وسأل المتكلم عن التعاون والتنسيق اللذين تبديهما اليونيسيف مع وزارة الصحة والشركاء الآخرين في أنشطة مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. واعتبر أيضا أن مشروع التعليم والتنمية في المجتمعات المحلية أوجد منهجية تشاركية صالحة ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار لدى إعداد البرنامج التعليمي. وسأل وفد آخر عما إذا كانت اليونيسيف ستشارك في تسريح الجنود الأطفال وعن نظرتها إلى دور التعليم في العملية السلمية.

٣٧ - وأجابت المديرة الإقليمية بأن اليونيسيف ستتَّبع نهجا مزدوجا في غينيا - بيساو يتصدى لحالة ما بعد الصراع وللتنمية الطويلة الأجل على حد سواء. ورأت أن مبادرة باماكو قد لا تُذكر تحديدا لأنه سبق تعميم منظورها في نظم توفير الرعاية الصحية في معظم بلدان أفريقيا الغربية، إلا أنها اعتبرت أن بالإمكان إقامة رابط أكثر تحديدا بها. وقالت إن اليونيسيف ستعمل بقدر أكبر في مجال التحصين بوصفه جزءا من العملية السلمية، وكشفت عن وجود مذكرة تفاهم مع منظمة الصحة العالمية. وأفادت أن اليونيسيف وقّعت مؤخرا أيضا مذكرة تفاهم مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وأن الجهود تبذل حاليا للمساعدة في اختيار المدرسين والوقوف على متطلبات تدريبهم. وأضافت أن اليونيسيف ستؤيد، إلى جانب شركاء آخرين، تسخير الأنشطة التعليمية لتصبح جزءا لا يتجزأ من العملية السلمية في البلد.

٣٨ - وقال وفد مالي إن إعداد تحليل للحالة يستند إلى دورة الحياة التي كانت سائدة قبل تحديد الاستراتيجيات وإعداد البرنامج القطري يتلاءم واحتياجات أطفال مالي ونسائها. واعتبر أن التحديات المستمرة تكمن في التعليم، والصحة، بما في ذلك المعدلات المرتفعة لوفيات الأطفال والأمهات؛ والفقر. وكشف أن الحكومة تخطط لجعل التعليم الابتدائي لفترة تسع سنوات إلزاميا، وأن أنشطة حماية الطفل ستولي احتياجات الفتيات اهتماما خاصا.

وأضاف أن مالي وقّعت أو صدَّقت أيضا على بروتوكولات دولية بشأن عمل الأطفال، وهي تشمل الحد الأدنى للعمل وتحديد العمل الخطر. وأفادت وفود أخرى أن البرنامج القطري المقترح يُركّز على تلبية الاحتياجات التي تفتقر إليها النساء والأطفال، ولا سيما خفض معدل وفيات الأمهات ومعدل وفيات الرضّع. واعتبر أحد المتكلمين أن تنظيم الأسرة ينبغي أن يشكل جزءا من الرد على المعدل المرتفع لوفيات الأمهات. ورأى وفد آخر أن التركيز على التعليم والصحة وحقوق الطفل هو أمر مناسب إلا أن قيادة تنفيذ البرامج ينبغي أن تناط بالسلطات الوطنية.

٣٩ - واعتبر أحد الوفود أن الاستراتيجيات المقترحة في المذكرة القطرية تتطلب مزيدا من العمل وأن المذكرة أوردت تفاصيل قليلة عن أوجه الدعم التي ستقدمها اليونيسيف بالفعل. ورأى أن المجموعات المستهدفة غير واضحة وأنه يتعين تحديد دور اليونيسيف بشكل أكثر دقة. واعتبر أنه ينبغي لليونيسيف أن تضطلع بدور قيادي في مجال الصحة على مستوى رسم السياسات الوطنية وكذلك ضمن المناطق دون الإقليمية. وقال متحدث آخر إنه ما زال يتعين تحقيق الانسجام بين المؤشرات البرنامجية. وأفاد وفد آخر أن المذكرة لم تبين بشكل كافٍ التعاون مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وأن الاستراتيجيات المقترحة لم تول أهمية لآليات التعاون الأخرى كبرامج الاستثمارات القطاعية والنُهُج الشاملة للقطاعات. واعتبر أن استراتيجيات البرامج ليست، بهذا المعنى، بالقدر الابتكاري الذي يمكن أن تكون عليه. وسأل متكلم آخر كيف ستحقق اليونيسيف التوازن بين الاحتياجات من التدريب المتواصل للمدرسين والحاجة إلى بناء مدارس جيدة النوعية، وكيف يمكن تحقيق هذا التوازن.

٤٠ - وردت المديرة الإقليمية بأن اليونيسيف اضطلعت بأعمالها مع حكومة مالي بالتعاون مع طائفة واسعة من الشركاء من بينهم وكالات ثنائية ومتعددة الأطراف ومنظمات غير حكومية بالإضافة إلى المجتمع المدني. واعتبرت أن إصلاح القطاعات هو المكون الرئيسي لبرامج الاستثمارات القطاعية والنُهُج الشاملة للقطاعات، وأكدت أن اليونيسيف تشارك في هذه العملية إلى حد كبير. وفيما يتعلق بتمويل مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، اعتبرت أن هذا الأمر لا يشكل قضية صحية فقط بل هو أيضا تحد لجميع شرائح المجتمع. وأكدت أن الأموال المجمعة من مكونات برامج أخرى ستستعمل، متى كان ذلك متوافرا ومناسبا، بالإضافة إلى التمويل الذي يمكن أن يوفّره برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وجهات أخرى. وأكدت أن اليونيسيف تعمل أصلا مع طائفة واسعة من الشركاء في أنحاء المنطقة من أجل تقديم الرعاية والحماية للأطفال المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وأولئك اليتيمين بسبب الإيدز. وكشفت أن اليونيسيف

تتعاون أيضا مع وكالة ثنائية لتقديم المعونة من أجل تحديد وتحسين استراتيجيات تلبية احتياجات الميتمين بسبب الإيدز.

٤١ - وفي معرض الحديث عن المذكرة القطرية **لموريتانيا**، أعربت الوفود عن دعمها للاستراتيجيات المقترحة لتحقيق العدل بين الجنسين وتعليم البنات. وقال بضعة متحدثين أيضا إن الاستراتيجيات المقترحة في المذكرة القطرية متطابقة مع تلك المرتبطة ببرامجهم الثنائية للتنمية.

الأمريكتان ومنطقة البحر الكاريبي

٤٢ - عُرضت على المجلس التنفيذي المذكرة القطرية لبوليفيا والبرنامج المتعدد الأقطار لشرقي منطقة البحر الكاريبي (E/ICEF/2002/P/L.8 و E/ICEF/2002/P/L.9، على التوالي)، اللذين قدمهما المدير الإقليمي للأمريكتين ومنطقة البحر الكاريبي. وقال إن المذكرة القطرية لبوليفيا أُعدت بالتزامن مع ورقات استراتيجية الحد من الفقر وعمليات إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في هذا البلد، وبالتالي فقد ركزت على دعم القطاعات الاجتماعية والحد من الفوارق، وخاصة على أثرها في السكان الأصليين. وكانت جميع الأولويات التنظيمية للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل ذات جدوى بالنسبة لبوليفيا وأُدمجت في البرنامج الجديد. أما فيما يخص المذكرة القطرية لشرقي منطقة البحر الكاريبي، فقد كانت أولوياتها الرئيسيتان نماء الطفل في المراحل المبكرة ومنع انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، مع التركيز خاصة على المراهقين. كما أعلن المدير الإقليمي عن تدشين دار الأمم المتحدة في بربادوس مؤخرا، وشكر حكومة بربادوس على إرادتها الطيبة ودعمها الجيد.

٤٣ - وفي شأن المذكرة القطرية **لبوليفيا**، قال وفد هذا البلد إن تحليل الحالة السائدة عكس واقع البلد ذي الغالبية من الشباب نسبيا، وهو ما استوجب بذل أشد الجهود لحماية أطفال الشوارع والأطفال العاملين والتلاميذ وفئات أخرى منهم. وكانت الحكومة تحاول تغيير هذه الحالة لما فيه صالح الشباب والأطفال بوضع سياسات تهم مجالات من بينها العنف المترلي والاعتداء الجنسي وتشغيل الأطفال. وأعربت وفود عديدة عن ارتياحها إزاء المذكرة القطرية وتماشيها مع ورقات استراتيجية الحد من الفقر وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والأولويات التنظيمية لليونيسيف. وأيد متحدثون آخرون استراتيجية بناء القدرات، خصوصا على الصعيد دون الوطني؛ وإقامة الشراكات؛ والاهتمام الاستراتيجي بالفوارق، ووضع نماذج تجريبية للتنمية المستدامة واللامركزية. وطلب أحد الوفود الحصول على المزيد

من المعلومات المحددة عن الكيفية التي استُخدمت بها ورقات استراتيجية الحد من الفقر كأساس للبرنامج القطري.

٤٤ - وقال أحد الوفود إن برنامج الصحة/التغذية كانت له مسارات عمل وأهداف محددة، بيد أن برنامج التعليم كان أوسع بكثير من حيث نطاقه لأنه حاول التأثير على السياسة الوطنية بدلا من تنفيذ أعمال أكثر تميزا. وتساءل المتحدث عن سبب وجود اختلاف من هذا القبيل في التخطيط الاستراتيجي. وقال المدير الإقليمي إن البرنامج القطري يرمي إلى الحد من التشتت الجغرافي لبرنامج التنمية المحلية المتكامل. وسيطلب من المكتب القطري إيضاح المسائل المتبقية.

٤٥ - وأثارت الوفود أسئلة عن برنامج التعليم، وخاصة ما تنوي اليونيسيف عمله لمساعدة الأطفال العاملين والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ودورها في إصلاح التعليم وبناء القدرات. وقال المدير الإقليمي إن المكتب القطري سيمحص العبر المستخلصة من برامج أخرى لليونيسيف لتحديد تلك التي يمكن تطبيقها في بوليفيا. وستُجرب برامج التعويض مثل برنامج **المنح المدرسية** في البرازيل (الذي تتلقى الأسر من خلاله أجرا شهريا إذا كان الطفل يذهب إلى المدرسة ولا يعمل). كما تعتزم اليونيسيف تدريب المدرسين على مجال الكشف المبكر بهدف إرشاد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إلى الحصول على الخدمات المناسبة لهم. وستُنظم مشاريع إيضاحية على الصعيد دون الوطني، خاصة في مناطق السكان الأصليين، ستكون مفيدة لدى وضع السياسة الوطنية العامة، بما في ذلك ربما نموذج **المدرسة الجديدة** من كولومبيا. وبخصوص الإصلاحات التعليمية، قال أحد الوفود إن اليونيسيف ربما وجدت صعوبة في التخلي عن بعض المشاريع بهدف تمكين مانحين آخرين من تقديم الدعم المباشر لسياسة الحكومة التعليمية. وقال المدير الإقليمي إن البرنامج القطري كان يُدار برضا الحكومة ووفقا لمصالحها. وانسحبت اليونيسيف تدريجيا وبإرادتها من بعض البرامج عندما تكون ثمة برامج أخرى تتسم بميزة نسبية في المجال ذاته.

٤٦ - وأعرب وفد عن التأييد لبناء القدرات على الصعيد المحلي وقال إنه لا ينبغي أن تقوم اليونيسيف بعد الآن بدور المنفذ. وردا على سؤال عن الكيفية التي سيتم بها التركيز على البيانات الاجتماعية، قال المدير الإقليمي إن بوليفيا ستعمل بشبكة معلومات الأطفال ChildInfo (وهي برمجية استحدثتها اليونيسف لتخزين البيانات وعرضها). وقال وفد آخر إنه بالرغم من أن اليونيسيف أوضحت الكيفية التي تعمل بها ضمن ''إطار الشراكة الجديد'' في المذكرة القطرية، فإنها لم تذكر الشركاء الآخرين. ورد المدير الإقليمي بقوله إن الإشارة كانت تهم الشراكات في إطار نظمته الحكومة والجهات المانحة. ومع أنه كان ثمة عدد كبير

من الشراكات التي يتعين الإتيان على ذكرها، فإنه سيكون مسرورا لتقديم قائمة بها على أساس ثنائي. وعلق بعض الوفود على تشتت البرنامج واقترح أن من شأن تنفيذ برنامج موسع في مجال الدعوة أن يضفي طابع النوعية على النتائج ويجعل من الصعب قياسها. غير أن المدير الإقليمي لم يوافق على ذلك وساق أمثلة ملموسة على المؤشرات كزيادة المخصصات من الميزانية العامة لفائدة الأطفال وعدد القوانين والإجراءات المتخذة لتنفيذ قانون الأطفال والمراهقين. وبينما قد تكون بعض النتائج نوعية، فإن جميع برامج اليونيسيف في المنطقة تضم الآن أهدافا كمية ونوعية، وسيُدرج هذان النوعان من الأهداف في التوصية التي تهم البرنامج القطري التي ستُقدم إلى المجلس في شهر أيلول/سبتمبر.

٤٧ - ورحب متحدثون بالتركيز على الحد من الفوارق وقالوا إن فرز البيانات عن بعضها البعض سيساعد على تحديد الاحتياجات التي لم تُلبَّ للسكان الأصليين الذين يعانون من نقص الخدمات نسبيا. وطلب أحد الوفود معلومات إضافية عن برنامجي منطقة الأنديز وحوض الأمازون. وقال المدير الإقليمي إن إحدى الاستراتيجيات الرئيسية للحد من الفوارق ستنفذ من خلال الجزء البوليفي من البرنامجين دون الاقليميين لمنطقة الأنديز وحوض الأمازون، اللذين نجح هذا البلد بواسطتهما في حشد الأموال لبرامج محلية متعددة القطاعات تستهدف أكثر المجتمعات المحلية حرمانا. وركزت هذه البرامج على أفقر منطقتين في البلد واهتمت بمجالات الصحة والتعليم والتغذية والمياه والمرافق الصحية من خلال تقديم خدمات مباشرة وبناء القدرات. وسيواصلان عملهما في إطار البرنامج القطري الجديد، غير أن عدد البلدات التي يغطيانها ستُقلص إلى ٥٤ من أصل ١٤٣ بلدة من أجل تعزيز إدارة أفضل. وقال إنه يرى كذلك الحاجة إلى تقديم بيانات مفصلة وإن البرنامج سيعيد إجراء الدراسة الاستقصائية المتسلسلة ذات المؤشرات المتعددة في ما بين الدراستين الاستقصائيتين الوطنيتين، الديمغرافية والصحية، من أجل الحصول على بيانات مفصلة في الوقت المناسب.

٤٨ - وقال أحد الوفود إن المشاريع التي تهم نماء الطفل في المراحل المبكرة صُنفت في المذكرة القطرية ضمن مجال التعليم، وهو ما يعكس سوء فهم موضوع نماء الطفل في المراحل المبكرة، الذي ينبغي أن يضم أيضا عنصري الصحة والتغذية ضمن مجال التحصين المُعزز. وينبغي لليونيسيف مواصلة التأكيد على ضرورة خفض معدلات وفيات الرضع، ومن شأن مواصلة دعم اللامركزية أن تسهم في تحقيق هذه الغاية. وقال المدير الإقليمي إن اليونيسيف أعربت أيضا عن انشغالها إزاء موضوع النماء المتكامل للطفل في المراحل المبكرة. وكان وجه التكامل هذا أمرا جديدا على هذا البرنامج، كما كان الشأن بالنسبة لبرامج عديدة، ولم يلق بعد تفهما وقبولا كاملين لدى الشركاء الوطنيين. ولم يرغب هذا البلد في تقديم وعود كثيرة، غير أنه من الممكن حدوث زيادة في التكامل داخل بعض القطاعات، من بينها

الإدارة المتكاملة لأمراض الطفولة، بدلا من التكامل فيما بين القطاعات، وهو الهدف ذو الأولوية لنماء الطفل المتكامل في المراحل المبكرة من عمره.

٤٩ - وحث أحد الوفود اليونيسيف على المشاركة بمزيد من الفعالية في إنشاء شبكة إقليمية تعنى بداء الملاريا، وتضم بوليفيا والبرازيل وبيرو، وتولي اهتماما خاصا بمبادرة حوض الأمازون لمكافحة داء الملاريا التي تضطلع بها وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة. وقال المدير الإقليمي إن موظفي المكاتب القطرية ذات الصلة سيجتمعون يومي ٢٩ و ٣٠ كانون الثاني/ يناير في كيتو بإكوادور لتخطيط برنامجي منطقة الأنديز وحوض الأمازون، وسيعرض البرنامجان على المجلس التنفيذي ليأذن بهما مجددا خلال دورته في أيلول/سبتمبر. وكان ثمة اهتمام واضح بتحديد البرامج التي يمكن لبلدان عديدة تنفيذها في وقت واحد، وقد يكون موضوع داء الملاريا موضوعا هاما في هذا الشأن.

٥٠ - وقال وفد آخر، في معرض إعرابه عن التقدير لمواصلة العمل في مجال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، إن التوصية الختامية التي تهم البرنامج القطري ستذكر المزيد عن الشراكات القائمة مع المانحين والوكالات الفنية والبرامج الثنائية، كما أنها ستقدم معلومات عن الإرشاد التعليمي وعن الإجراءات التي تتعلق بانتقال فيروس نقص المناعة البشرية من الأمهات إلى أطفالهن. وقال المدير التنفيذي إنه يعتزم التركيز على انتقال هذا الفيروس من الأمهات إلى الأطفال، فضلا عن التعليم والإرشاد. وقد ضمت اليونيسيف إجراءاتها إلى إجراءات باقي الشركاء وكانت دون استثناء عضوا نشطا في جميع الأفرقة المواضيعية القطرية التابعة للأمم المتحدة والمعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وشاركت في وضع جميع الخطط الوطنية.

٥١ - ووافقت الوفود على التركيز على نماء الطفل في المراحل المبكرة ومنع انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في المذكرة القطرية التي قدمت بشأن **البرنامج المتعدد الأقطار لشرقي منطقة البحر الكاريبي**. ورحب متحدث بالنهج المزدوج للمداخلات على الصعيدين الإقليمي والوطني، الذي أخذ في الاعتبار حقائق مختلف البلدان، وطلب الحصول على أمثلة ملموسة عن نجاحه. وساق المدير الإقليمي حالات لنجاحه في مجالي نماء الطفل في المراحل المبكرة ومنع انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وهي أمور تطورت في بادئ الأمر بتحديد المواضيع المشتركة عادة، ثم بتشكيل إطار للتعاون الأفقي مع شركاء من بينهم جامعة جزر الهند الغربية، وإقامة قاعدة معلومات مشتركة، والاستفاضة في ذكر الأمثلة الجيدة وإيضاح التجارب. وقد كانت الجماعة الكاريبية نشطة للغاية في تبادل الموارد المشتركة لما فيه صالح هذه المنطقة.

٥٢ - وقال وفد ترينيداد وتوباغو، وهي من بين البلدان التي يشملها البرنامج، إن حكومته اتخذت عددا من التدابير لصالح الأطفال، بما فيها سن تشريعات للمساواة في الفرص تحظر التمييز في مجالات التوظيف، وسبل الحصول على السلع والخدمات، وتوفير التعليم الابتدائي الشامل. وأبرز الوفد التزام حكومته بتوفير التعليم الثانوي بالمجان، ومنهاج دراسي يراعي قضايا الجنسين، وخطة عمل لمعالجة مشاكل الدعارة والفن الإباحي وبيع الأطفال. غير أن الوفد تساءل عن سبب إدراج ترينيداد وتوباغو من ضمن ثلاثة بلدان لا بد من عمل المزيد فيها في مجال تسجيل المواليد، وذكر أمثلة عديدة على المبادرات الحكومية الرامية إلى تعميم عملية التسجيل هذه. وقال المدير الإقليمي إن تسجيل المواليد الشامل يشكل أولوية كبيرة بالنسبة لليونيسيف في جميع أرجاء شرقي منطقة بحر الكاريبي. وليس ثمة حتى الآن أي قاسم مشترك داخل الأمم المتحدة لتحديد مدى انخفاض معدلات تسجيل المواليد.

٥٣ - وقال وفد آخر إنه بسبب وجود صعوبات في الاقتصاد والقدرات الوطنية في منطقة البحر الكاريبي، لا ينبغي أن يكون ثمة شعور بالرضا إزاء المؤشرات الجيدة لمعدلات وفيات الأطفال وغير ذلك. وأعرب المتحدث عن القلق إزاء نقص أداء البنين في التعليم. وقال المدير الإقليمي إن اليونيسيف تشاطره القلق إزاء التمييز المعاكس ضد البنين، وهو أمر أفضى إلى تزايد معدلات ترك المدرسة أو الرسوب. كما علق متحدثون على أهمية الأعمال في مجال منع انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وخاصة منع انتشار انتقال فيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل، وعلى مشاركة اليونيسيف في مختلف المنتديات التي نظمت في موضوع فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، بما في ذلك عضويتها في شراكة عموم منطقة البحر الكاريبي لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

٥٤ - وأثناء الحديث عن برنامج سورينام، وافق أحد المتكلمين على الملاحظات الواردة في المذكرة القطرية ومفادها أن المناطق الداخلية النائية في حال أسوأ بكثير وأن العديد من الأطفال فيها غير مسجلين. وقال إن تعاون اليونيسيف في هذا المجال أمر أساسي.

شرق آسيا والمحيط الهادئ

٥٥ - قدمت المديرة الإقليمية لشرق آسيا والمحيط الهادئ المذكرتين القطريتين لبلدان المحيط الهادئ الجزرية وبابوا غينيا الجديدة (E/ICEF/2002/P/L.10 و E/ICEF/2002/P/L.11، على التوالي)، كما تناولت موضوع حماية الأطفال من الاستغلال التجاري. وأشارت إلى البيئة المعقدة للغاية التي استحدث فيها هذا البرنامج لفائدة بلدان المحيط الهادئ الجزرية الثلاثة عشر، قائلة إن الدعم الشامل سيركز على رعاية الطفل في مراحل عمره الأولى والمداخلات من أجل المراهقين. وبصورة خاصة، سيقدم الدعم للمناداة بالحقوق، وحماية الطفل،

والصحة والتغذية. وسيقدم الدعم إلى جميع هذه البلدان من خلال أنشطة الدعوة والاتصال وبناء القدرات، بما في ذلك أثناء التخطيط والرصد والتقييم. وقد تم تحديد ثلاثة بلدان ذات أولوية (كيريباتي، وجزر سليمان، وفانواتو)، وكلها من أقل البلدان نموا، للحصول على مزيد من الدعم من خلال البرامج الوطنية المتكاملة ذات التوجه المحلي. وستستفيد عملية وضع البرنامج الجديد من تعزيز التعاون مع منظومة الأمم المتحدة. وأضافت أن التقييمات القطرية الموحدة/أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية يجري تطويرها حاليا بالنسبة لخمسة من أقل البلدان نموا (وهي كيريباتي وجزر ساموا وجزر سليمان وتوفالو وفانواتو).

٥٦ - وقالت المديرة الإقليمية إن المذكرة القطرية لبابوا غينيا الجديدة أعدت في سياق تدني الناتج القومي الإجمالي وانعدام تحقيق التقدم في خفض معدلات وفيات الأطفال والأمهات المرتفعة السائدة. وإن اليونيسيف ستواصل اهتمامها بالعمل على وضع نماذج يمكن الأخذ بها لتقديم الخدمات على الصعيد المجتمعي، وتوفير الدعم في مجال السياسة العامة، وإقامة الشراكات، والدعوة إلى زيادة الاهتمام بالنساء والأطفال. وأشارت إلى القرار الذي اتخذ أثناء عملية الاستعراض لمنتصف المدة للبرنامج الحالي من أجل زيادة ما تقدمه اليونيسيف للحكومة من دعم فني شامل في المجالات الأساسية للصحة والتغذية، وحماية الأطفال والتعليم. وقد عالج برنامج السنوات الخمس الجديد المقترح المشاكل والاحتياجات المبينة في التقييم القطري الموحد الجديد، وفي غضون ذلك ستتم عملية إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية بحلول نهاية عام ٢٠٠٢ وسيتم عرضها في التوصية المقبلة بالبرنامج القطري.

٥٧ - وبخصوص موضوع حماية الأطفال من الاستغلال الجنسي التجاري، تحدثت المديرة الإقليمية عن المؤتمر الثاني الذي عقد في هذا الموضوع واستضافته حكومة اليابان في مدينة يوكوهاما في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، والمشاورات الإقليمية التي جرت في مدينة بانكوك في تشرين الأول/أكتوبر. وقد ساعد هذان الاجتماعان على تحديد التعهدات الوطنية بمعالجة هذه المشكلة. وقالت إنه منذ انعقاد مؤتمر استكهولم، أنجز الكثير في هذه المنطقة لمعالجة مجالات ثلاثة وهي منع هذا الاستغلال والحماية منه وإعادة إدماج ضحاياه. غير أنه كان من الواضح أن الإجراءات التي اتخذت كانت غير كافية. وبالفعل، فإن التحديات والمواضيع أصبحت أكثر تعقيدا، بينما غدا عدد الضحايا ربما أكبر بكثير الآن مما كان عليه قبل خمس سنوات. وستعمل اليونيسيف مع الحكومات والمنظمات غير الحكومية وشركاء الأمم المتحدة الآخرين لمعالجة الأسباب الجذرية لهذه المشكلة من خلال برامج التخفيف من حدة الفقر، بما في ذلك وبصورة خاصة تعليم البنات. وذكرت بعض المداخلات المحددة التي يجري تنفيذها في بعض بلدان هذه المنطقة. وقد حدثت تغيرات في التشريعات المتعلقة

بالاتجار غير المشروع والاعتداء الجنسي في بضعة بلدان، غير أن العقوبات على هذه الجرائم ظلت عموما أخف من العقوبة المطبقة على الاتجار بالمخدرات. ومن شأن أنشطة الدعوة وتبادل الخبرات أن تيسر المزيد من عمليات التحسين، كما أنه تتخذ خطوات هامة في مجال التعاون عبر الحدود. وأوضحت المديرة الإقليمية أنه خلال المشاورة الإقليمية التي جرت في بانكوك، اتفقت معظم البلدان في هذه المنطقة على التعجيل ببذل جهودها. غير أنه ستكون ثمة حاجة إلى موارد إضافية لتوسيع نطاق المشاريع التجريبية.

٥٨ - وأعربت ثلاثة وفود عن تقديرها لهذا العرض والمبادرات الجديدة التي اتخذت في أعقاب مؤتمر يوكوهاما.

٥٩ - ورحّب أحد الوفود بفرصة مناقشة المذكرة القطرية المتعلقة ببلدان المحيط الهادىء الجزرية. وبوصفه مانحا رئيسيا له مصالح هامة في المنطقة، ذكر الوفد أن اليونيسيف تُعتبر شريكا بالغ الأهمية في التنمية. وعلاوة على لذلك، سلّم الوفد بالفرص الهامة لمواصلة التعاون عن كثب في مجالات كبرنامج التحصين الموسع والوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز). غير أن المذكرة القطرية لم تعكس التقييم الدقيق الذي لا بد منه لوضع خطة خمسية جديدة. وتشمل مواطن القصور الأخرى عدم الوضوح بين التقييم السائد وخصوصيات البرنامج المقترح. وجرى الإعراب أيضا عن القلق بشأن عدم وجود أي تحليل للمخاطر وعدم توافر معلومات تبيّن مستوى أو طبيعة مشاورات اليونيسيف مع أصحاب المصالح، بما في ذلك حجم الدعم للمبادرات الحالية أو المقترحة.

٦٠ - وذكر وفد آخر أن استراتيجيات اليونيسيف البرنامجية تتوافق مع جهوده الخاصة في بلدان المحيط الهادىء الجزرية. وضرب كمثال محدد على ذلك الجهود المتعلقة ببرنامج التحصين الموسع التي يُضطلع بها بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية واليونيسيف. وأبدى المتكلّم تقديره للتركيز على الدعوة المتعلقة بالحقوق وأبرز الدور الذي يقوم به مختلف المانحين بوصفهم من كبار المؤيدين والدعاة لحقوق الطفل. وشجّع الوفد متابعة توصيات المؤتمر الذي عُقد في يوكوهاما.

٦١ - وردا على التعليقات على المذكرة القطرية المتعلقة ببلدان المحيط الهادىء الجزرية، وافقت المديرة الإقليمية على ضرورة إجراء تقدير دقيق قبل وضع برنامج جديد لمدة خمس سنوات. إلا أنها أوضحت أن اليونيسيف لا تقوم دائما بهذا التقدير عن طريق إجراء تقييم شامل. وتابعت قائلة إن التقدير قد يتخذ أشكالا مختلفة، كإجراء استعراض في نهاية الدورة البرنامجية شبيه بالاستعراضات التي قُدّمت إلى المجلس التنفيذي في حزيران/يونيه الماضي بشأن الصين وميانمار. وأعادت التأكيد بأن المذكرة القطرية تستند إلى استعراض داخلي موسع

ومشاورات مكثفة مع جميع الشركاء، تأسيسا على الدروس المستفادة من استعراض منتصف المدة، وتحليل لاحق جديد للحالة وورقة استراتيجية، واجتماعات متعلقة بالاستراتيجية شاركت فيها جميع الحكومات الشريكة الـ ١٣ والمانحون وأصحاب المصالح الآخرين. وعلى إثر تلك الاجتماعات، أُجريت مشاورات إضافية في بانكوك تضمنتها مدخلات من الزملاء في المكاتب الإقليمية ومن رئيس قسم التقييم في نيويورك. وأقرّت المديرة الإقليمية بأن هناك دائما مجالا للتحسين وأن اليونيسيف يمكنها أن تستفيد بكل تأكيد من المزيد من الحوار ومن تعاون أوثق مع الشركاء، وبعضهم يتمتع بخبرة برنامجية واسعة في منطقة المحيط الهادىء. وأشارت إلى مشاركة المكتب القطري في إعداد خمسة تقييمات قطرية موحدة/أُطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في منطقة المحيط الهادىء لا بد لها من حيث المبدأ أن تعزز إعداد التوصية ببرنامج قطري. وطلبت المديرة الإقليمية أن تسنح لها الفرصة لمناقشة جدوى إجراء استعراض ملائم على الصعيد الثنائي. وقالت إن عملية جمع البيانات وتحليلها ورصدها وتقييمها تتسم بالضعف في بلدان المحيط الهادىء الجزرية، كما يتضح من تقارير نهاية العقد. ولكنها أكدت للوفود أن المكتب الإقليمي سيتعاون مع المكتب القطري لتعزيز هذا المجال. وستتم معالجة هذه المسألة أيضا عن طريق تواصل التقييمات القطرية الموحدة/أُطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. ويعمل المكتب الإقليمي بصفة عامة على تعزيز قدرته على رصد الحالات وتقييمها بشكل أفضل وبصورة متواصلة. وأشارت المديرة الإقليمية إلى أنها ستقدم تقريرا أكثر تفصيلا عن هذا الموضوع إلى الدورة السنوية للمجلس التنفيذي التي تعقد في حزيران/يونيه ٢٠٠٢.

٦٢ - ورحّب أحد المتكلمين بالتواجد المتواصل لليونيسيف في بابوا غينيا الجديدة، ولكنه أبدى قلقه فيما يتعلق بسجل التنفيذ حتى الآن. وأوصى الوفد بتعاون أوثق مع منظومة الأمم المتحدة ككل، فضلا عن المانحين الآخرين والمنظمات غير الحكومية، مضيفا أنه من الضروري حشد الموارد للأنشطة على نحو أفضل وتشديد التركيز على التنسيق لكفالة نجاح البرنامج المستقبلي. ورحّب بالتركيز على تعليم البنات بوصفه جانبا بالغ الأهمية من جوانب استراتيجية اليونيسيف، غير أنه لاحظ أن عدم توافر الموظفين والموارد يعوق إحراز التقدم في أنشطة اليونيسيف التعليمية. وجرى التشجيع على توفير التمويل الملائم لهذا البرنامج وأيضا على وضع الأطر الملائمة للإبلاغ والرصد. وفي القطاع الصحي، أعرب الوفد عن تأييده القوي للمساعدة التي تقدّمها اليونيسيف إلى برامج المنظمات غير الحكومية التي تستهدف الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز). إلا أنه حذّر من إنهاك قدرة المجلس الوطني للإيدز، واقترح كفالة الدعم الملائم في مجالات كالإدارة المالية. وتناول المتكلم نفسه أيضا مسائل متصلة بانتقال فيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى

الطفل، وحث اليونيسيف على استعراض الدروس المستفادة من تلك الأنشطة كجزء من عملية التخطيط التي تقوم بها. وجرى الترحيب بمشاركة اليونيسيف في حماية الطفل وقضاء الأحداث، ولا سيما فيما يتعلق ببوغانفيل. واقترح الإقرار بالدعم الهام المقدم من مصرف التنمية الآسيوي والبنك الدولي إلى بابوا غينيا الجديدة، وحث على التشاور والتنسيق الملائمين مع هاتين الهيئتين كجزء من تخطيط الأمم المتحدة الإنمائي الأوسع.

٦٣ - وأثنى وفد آخر على التحليل التفصيلي لحالة المرأة والطفل في بابوا غينيا الجديدة والاستراتيجية المبيّنة بوضوح للتعاون المستقبلي. وأشارت ممثلة هذا الوفد إلى الحاجة الماسة في المرحلة الحالية من تنمية البلد إلى استراتيجيات للجهود البرنامجية المستقبلية. ولاحظ الوفد أن المذكرة القطرية تشكل خير مثال على كيفية قيام مثل هذه المذكرة بإظهار الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. وفي الختام، أشارت المتكلمة إلى أن المذكرة القطرية لا تتضمن وصفا تفصيليا لخطط بناء القدرات القطرية اللازمة لتنفيذ البرامج المقترحة. واعتبرت أن رفع مستوى مكتب اليونيسيف في بابوا غينيا الجديدة إلى مكتب قطري خطوة هامة، ولكن يتعيّن أيضا تحسين قدرة الحكومة على العمل في إطار البرنامج القطري.

٦٤ - وفيما يتعلق بمسألة تعزيز تنفيذ البرامج في بابوا غينيا الجديدة، أشارت المديرة الإقليمية إلى أنه أُحدثت ثلاث وظائف جديدة في المكتب القطري في مجالات التغذية والتعليم وحماية الطفل من أجل مساعدة شركاء الحكومة على التنفيذ. وستسهم الوظائف الجديدة الثلاث أيضا في زيادة التعاون والتفاعل مع الشركاء، كمصرف التنمية الآسيوي والبنك الدولي. وأفادت فيما يتعلق بتعليم الفتيات أنه تم تعيين موظف جديد للتعليم. ولدى المكتب الإقليمي فريق قوي معني بموضوع فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، سيساعد المكتب القطري على توفير الدعم من جانب اليونيسيف للوقاية من هذا المرض ورعاية المصابين به في البلد. وذكرت أن الخبرة المكتسبة في المنطقة في موضوع انتقال فيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل ستُطبّق على البرنامج القطري، وأضافت أن اليونيسيف قد يسّرت زيارة مسؤولين حكوميين إلى تايلند للاستفادة من هذه التجربة. وبالنسبة إلى بوغانفيل، ذُكر أن مسائل الطفل كان مصيرها الإهمال حتى الآن وأن هناك حاجة إلى دعم أكبر لا في مجالي حماية الطفل والأطفال الذين يواجهون مشاكل مع القانون فحسب، وإنما أيضا في مجالات الصحة والدعم النفسي الاجتماعي والتغذية والتعليم. وسيتم إدراج هذه المسائل في التوصية بالبرنامج القطري. ويجري العمل على إعداد برنامج انتقالي لمدة سنتين.

جنوب آسيا

٦٥ - قدّم نائب المدير الإقليمي لجنوب آسيا المذكرتين القطريتين للهند وملديف (E/ICEF/2002/P/L.12 و E/ICEF/2002/P/L.13، على التوالي). وجرى تعزيز تقديم المذكرة القطرية للهند بمشاركة ر. ف. فايدياناتا أيّار، الوزيرة في وزارة تنمية المرأة والطفل في حكومة الهند، ومشاركة ممثلة اليونيسيف القطرية في الهند. وشدد نائب المدير الإقليمي على أن المذكرتين القطريتين أُعدتا بمشاركة رفيعة المستوى من هيئات مماثلة في الحكومتين فضلا عن المنظمات غير الحكومية ومانحين آخرين ووكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة.

٦٦ - وتعكس المذكرة القطرية للهند تنوع التحديات والفرص في أحد أسرع الاقتصادات نموا في العالم وفي البلد الذي يضم أكبر نسبة سكانية من الأطفال. ولكن ما زالت هناك وسط الإنجازات العديدة التي تحققت تحديات هامة، منها استمرار معدل وفيات الرضّع على حاله، واستمرار ارتفاع معدل وفيات الأمهات، وانتشار الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، والفوارق بين الجنسين، والكوارث الطبيعية. ويُقصد من النهج الجديد للبرنامج القطري تنقيح الاستراتيجيات التي نجحت والدعوة إلى رفع مستواها عن طريق الشراكات. وسيركّز البرنامج المقبل على بقاء الطفل دون سن الثالثة ورفاهه؛ وزيادة عدد الأطفال الذين يحصلون على التعليم الأساسي وتحسين نوعية هذا التعليم؛ وحماية المراهقين وتمكينهم.

٦٧ - وقال نائب المدير الإقليمي إن العمل الجاري على إعداد البرنامج الخاص بملديف يأخذ في الاعتبار أن ثلاثة أرباع السكان هم من اليافعين. والتقدّم المحرز في مجال صحة الطفل وبقائه يواجه التحديات. فالانتقال من صيد الأسماك إلى السياحة همّش فئات سكانية كانت تعتمد على صيد الأسماك وجعل البلد عرضة أيضا لمزيد من مواطن الضعف نتيجة للعولمة. ويواجه البرنامج القطري أيضا التحديات بسبب الانتشار الواسع للسكان وعدم وجود بيانات على المستوى التفصيلي. ويتضمن البرنامج المقترح خمسة مجالات محددة للتركيز، وهي التعليم، والتغذية وتحسين ممارسات الرعاية، والنماء في مرحلة الطفولة المبكّرة أو حماية الطفل، وتحسين جمع البيانات. ووجه الانتباه إلى خطأ مطبعي في المذكرة القطرية لملديف حيث ورد أن الناتج المحلي الإجمالي هو ٧٢٠ ٦ دولارا، في حين أن الناتج التقديري الفعلي هو أدنى من ٠٠٠ ٣ دولار.

٦٨ - وأبلغ نائب المدير الإقليمي المجلس التنفيذي أيضا أن اليونيسيف ستقدّم في أيلول/سبتمبر توصية ببرنامج قطري مدته ثلاث سنوات (٢٠٠٢-٢٠٠٤) لأفغانستان. وذكر أيضا أن اليونيسيف ستتعاون تعاونا وثيقا مع أمانة رابطة جنوب آسيا للتعاون

الإقليمي في تنفيذ اتفاقية رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي المتعلقة بمنع ومكافحة الاتجار بالنساء والأطفال لأغراض البغاء، واتفاقية رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي المتعلقة بالترتيبات الإقليمية لتعزيز رفاه الطفل في جنوب آسيا.

٦٩ - وأبدت عدة وفود تقديرها لعملية تحضير المذكرة القطرية للهند التي انطوت على مشاورات واسعة النطاق مع أصحاب المصالح، بمن فيهم الأطفال في بعض الحالات، بالإضافة إلى الجهات الحكومية المماثلة والمانحين الثنائيين والمنظمات غير الحكومية، وأعربت عن أملها في أن يسود المستوى نفسه من التشاور عملية وضع البرنامج. وجرت الإشادة بمبادرات هامة مختلفة مذكورة في المذكرة القطرية، من قبيل استراتيجية الدعوة والاتصالات، وتعزيز المساواة بين الجنسين، وخلق بيئة مواتية لاستدامة المنجزات التي تحققت سابقا، وإعمال حقوق الإنسان. كما جرى الإعراب عن الدعم للاستراتيجيات المتصلة بالأسرة وتمكين المجتمع المحلي. وأشار أحد الوفود إلى ضرورة تقييم هذه المبادرات التي نجحت في تعزيز اللامركزية من أجل إغناء البرنامج القطري الجديد.

٧٠ - وردا على ذلك، شددت ممثلة اليونيسيف على عملية التخطيط والإعداد القائمة على المشاركة لوضع البرنامج القطري. وأشارت أيضا إلى أن البرنامج القطري الجديد يهدف إلى تحسين التناغم بين الاستراتيجيات وأوجه الزخم البرنامجية التي ما زالت ذات صلة، وأنه يستند إلى الإصلاحات الوطنية المستمرة في قطاعات الصحة والتعليم وتوفير المياه والتصحاح البيئي. وتستند الميزة النسبية لليونيسيف، في هذا الخصوص، إلى العمل الذي تقوم به على جميع الصُعد يرمي إلى تغيير السلوك، وتحسين نوعية وتوافر الخدمات في الأطراف، وإقامة العلاقات وتيسيرها بين المجتمع ومقدمي الخدمات والشركاء الآخرين. ويقوم دور اليونيسيف على إيجاد كتلة حرجة من الشركاء الذين يستطيعون مساعدة الحكومة على رفع مستوى الابتكارات. ومن الضروري أيضا مواصلة معالجة مشاكل الأطفال دون سن الثالثة في مجالات الصحة وتوفير المياه والتصحاح البيئي والتغذية. وستتضمن الخطة الرئيسية للعمليات المزيد من التفاصيل عن المسؤوليات المحددة للحكومة. وفي ميدان المساواة بين الجنسين، تقوم اليونيسيف بالتدقيق في مراعاة المنظور الجنساني في قطاع التعليم لتدعيم التدخلات في جميع القطاعات فيما يتعلق بالمسائل الجنسانية.

٧١ - وطلب أحد الوفود إيضاحات بشأن التفاوت بين الأولويات الإقليمية وأولويات الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. وردا على ذلك، أفاد نائب المدير الإقليمي بأن فريق الإدارة الإقليمي قد حدد توفير المياه والتصحاح البيئي وتخفيض معدل وفيات الأمهات على

أنهما أولويتين إضافيتين للمنطقة. إلا أن تلك الأولويات الإقليمية تترجم على نحو متفاوت استنادا إلى الأولويات القطرية المحددة.

٧٢ - وأبدى بعض المتكلمين قلقهم لعدم بذل جهود كافية للحيلولة دون سوء التغذية، وطُلب من اليونيسيف أن تعالج هذه المسألة، بما في ذلك فقر الدم لدى الأطفال في مراحله الأولى. وبالنسبة إلى التغذية، قالت ممثلة اليونيسيف إن البرنامج سيركّز على الأطفال دون سن الثالثة. وسيعالج البرنامج القطري الجديد أيضا انخفاض معدلات المواليد، والرعاية قبل الولادة، وإصابة النساء والمراهقات الحوامل بفقر الدم.

٧٣ - وأثنت عدة وفود على الدور الذي تقوم به اليونيسيف في قطاعات مختلفة، لا سيما التعليم والحالات الطارئة. ورحّب أحد الوفود بالإقرار بالحاجة إلى تكامل الجاهزية والاستعداد لمواجهة الحالات الطارئة. وأشار متكلم آخر إلى ضرورة إبراز عناصر الاستجابة للحالات الطارئة بشكل أكثر وضوحا في المذكرة القطرية، بما في ذلك على صعيد الميزانية، فضلا عن الصلة بين استراتيجية مواجهة الحالات الطارئة وأولويات الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل ودور اليونيسيف في هذه الجاهزية.

٧٤ - وفيما يتعلق بمسألة تكامل الاستعدادات لمواجهة الحالات الطارئة وإدراجها في ميزانية البرنامج القطري، أشارت ممثلة اليونيسيف إلى صعوبة أخذ حجم الحالة الطارئة في الاعتبار لدى رصد أموال لذلك في التخطيط للميزانية العادية. غير أن الميزانية المقدّمة تغطي جوانب معيّنة من الجاهزية لمواجهة الحالات الطارئة في كل قطاع، وتتضمن أيضا بعض المبالغ المرصودة للاستجابة للحالات الطارئة.

٧٥ - وأُشير بالنسبة إلى الشراكات أنه في حين أن استراتيجية البرنامج القطري تعكس تنوع الشركاء المنفذين، فإن المذكرة القطرية لم تبرز دور الحكومة المركزية والحكومات المحلية. وأشاد أحد الوفود بالتعاون الوثيق مع حكومة الهند في بلوغ أهداف البرنامج، ولكنه رأى أن هناك حاجة إلى بذل مزيد من الجهود لتحسين الإدارة المستندة إلى النتائج. وطُلب من اليونيسيف أن تضع قائمة بجميع الشركاء في كل قطاع في المذكرة القطرية.

٧٦ - ووافقت ممثلة اليونيسيف على أن الحاجة تتطلب تحسين الإدارة المستندة إلى النتائج. فقد اعتُمد إطار منطقي في برامج متعددة، وهناك مجال للنمو والتعلّم وتحسين التعاون مع الشركاء، خاصة عن طريق الدروس المستفادة. وعدّدت بعض النتائج التي تحققت بالتعاون مع عدد كبير من الشركاء مما يمكن أن يُعزى إلى البرنامج القطري، ومنها: استئصال شلل الأطفال بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية مما خفّض عدد الإصابات بنسبة كبيرة وخفّض عدد المناطق التي تعاني من حالات شلل الأطفال؛ وتحوّل نطاق مواجهة سوء التغذية من

الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سن الثالثة وسن السادسة إلى الأطفال دون سن الثالثة، مما أعطى نتائج أفضل؛ وزيادة توفير الفيتامين ألف؛ وتوسيع مرافق الصرف الصحي في المدارس في جميع الولايات؛ ونجاح مبادرات التخفيف من وطأة الجفاف والوقاية منه بمشاركة المجتمعات. وختاما، أثناء الحالة الطارئة التي شهدتها مقاطعة غوجارات، ساعدت اليونيسيف الحكومة، عن طريق الدعم الذي قدّمه العديد من المانحين، على استئناف التعليم في جميع المدارس الابتدائية بعد أربعة أشهر من حصول الزلزال.

٧٧ - ورأت عدة وفود أنه يتعيّن معالجة المسائل التي تؤثر على فئة المراهقين المتنامية من بين السكان بشكل أكثر دينامية. ولوحظ أنه لم ترد إشارة في المذكرة القطرية إلى حقوق الطفل المعوق. وردا على استفسارات بشأن الجهود المبذولة من أجل الأطفال المعوقين، أشارت ممثلة اليونيسيف إلى أن تدابير قد اتُخذت أثناء الحالة الطارئة في غوجارات لكفالة وصول الأطفال المعوقين إلى مدارس بُنيت حديثا.

٧٨ - ووُصفت إصلاحات قطاع الرعاية الصحية وقطاعات أخرى وتحقيق لامركزيتها بأنها تحديات هامة. وفي حين أثنى أحد الوفود على الزخم المستجد في برامج القطاع الصحي، رأى أن الأمر يتطلب بذل المزيد من الجهود في مجال أمراض الطفولة، كالإسهال. وطلب متكلّم آخر أن تبذل اليونيسيف المزيد من الجهود لتشجيع القبالة. وأبرز العديد من الوفود الحاجة إلى تحسين التغطية التحصينية الشاملة، وطُلب إلى اليونيسيف أن توفر معلومات إضافية عن الخطط المتصلة ببرنامج التحصين الموسع، خاصة فيما يتعلق بالقضاء على شلل الأطفال. كما ساد شعور بضرورة بذل جهود أكبر لبناء القدرات ونقل التكنولوجيا إلى الشركاء، فضلا عن إيضاح دور وزارة الصحة الهندية ومهمتها في سياق برامج اليونيسيف.

٧٩ - وفيما يتعلق بموضوع التعاون في مجال الصحة وبقاء الطفل، قالت ممثلة اليونيسيف إن التقييمات التي أُجريت مؤخرا أشارت إلى ضرورة التدخل عبر كل القطاعات لتحقيق الأهداف المتصلة بالمجموعات العمرية الثلاث المستهدفة وهي: الأطفال دون سن الثالثة وأطفال المدارس والمراهقون. وغالبا ما يكمن حل مشكلة من المشاكل الصحية في قطاع آخر مثل المياه والتصحاح البيئي. وقالت المتكلمة إنها توافق على أن معدلات الإسهال والتهابات أعلى الجهاز التنفسي هي معدلات مرتفعة بشكل غير مقبول، وهي تتسبب في وفاة ١٧ في المائة من الأطفال. وقد وُوجهت هذه المشكلة بعنصر الإدارة المتكاملة لأمراض الطفولة في مجال الإصلاح الوطني لقطاع الصحة. وفي مجال التحصين والقضاء على شلل الأطفال، تبين للأذهان ضرورة الزيادة من الالتزام والتغطية في مجال التحصين الروتيني من

أجل القضاء على هذا الشلل؛ وقد جعلت الحكومة من هذا الأمر أولويتها القصوى في مجال الصحة. وعلى المستوى المحلي، عملت اليونيسيف على المساعدة لزيادة التغطية التحصينية في ٥٠ من مقاطعات البلد بواسطة استراتيجيتها الخاصة بمجموعات المقاطعات الحدودية.

٨٠ - وأشار أحد الوفود إلى ضرورة زيادة التركيز على الوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، في حين أشار متكلم آخر إلى أن الأهداف التي رُسمت في مجال القضاء على فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز هي أهداف طموحة شيئا ما ودعا إلى توفير مزيد من المعلومات عن الأنشطة المحددة التي تضطلع بها اليونيسيف وشركاؤها في هذا المسعى.

٨١ - وفيما يتصل بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ردت ممثلة اليونيسيف بأن دور هذه المنظمة، الذي جرى توسيعه ليشمل المانحين والأطراف الثنائية التي تشارك في مساعدة الحكومة على وضع الاستراتيجيات والسياسات العامة، قد حُدد في إطار برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وفريقه المواضيعي. وأضافت إن اليونيسيف تعتزم مواجهة هذا الوباء ''بطموح وجُرأة''. وتكمن الميزة النّسبية لليونيسيف في مجال الوقاية من انتقال العدوى من الأم إلى الطفل وفي العمل مع صندوق الأمم المتحدة للسكان على تعليم المهارات الحياتية، ولا سيما للمراهقين في المدارس، وعلى الدعوة والاتصال. وأوضحت أن اليونيسيف تقوم بتجربة هذه الاستراتيجيات في ١١ من مرافق البحوث الطبية والمرافق الصحية. واضطلعت الحكومة بقيادة جهود مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، في حين قامت اليونيسيف والشركاء الآخرون في إطار برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بتقديم الدعم.

٨٢ - وأعرب أحد الوفود عن قلقه من أن تكون اليونيسيف بصدد الإفراط في المشاركة في عديد من المجالات البرنامجية، وطلب مزيدا من المعلومات عن ميزتها النسبية في هذه المجالات.

٨٣ - وأشارت ممثلة اليونيسيف إلى أنه قد جرى تجميع المجالات البرنامجية التسع التي تناولتها المذكرة القطرية حول المجموعات العمرية الثلاث التي ورد ذكرها في الفقرة ٧٩ أعلاه. وشددت على أن وكالات الأمم المتحدة تكمّل بعضها البعض وتُوجد تضافرا داخل المنظومة. فقد جرى، في مجال التأهب لمواجهة حالات الطوارئ على سبيل المثال، تحديد مسؤوليات كل وكالة من الوكالات. وستعمل اليونيسيف على وضع عناصر التأهب فيما يتعلق بالتزاماتها العامة الأساسية في التعليم والصحة والحماية النفسية - الاجتماعية وحماية الأطفال.

٨٤ - ولم تقدم أي تعليقات على المذكرة القطرية للمديف.

٨٥ - وأشار أمين إدارة إنماء المرأة والطفل في حكومة الهند إلى أن البيانات التي أدلت بها ممثلة اليونيسيف أوضحت العلاقة العملية الوثيقة بين هذه الحكومة واليونيسيف. وسلطت المذكرة القطرية الضوء على التغييرات التي تشهدها الهند في مجال السياسة العامة الاجتماعية المتصلة بالمرأة والطفل، التي تتم عبر إحداث تغييرات دستورية ومن خلال عملية الإصلاح التي نصَّت عليها خطة الهند للسنوات العشر. وأضاف المتكلم إن لجنة وطنية ستقوم بمعالجة احتياجات الأطفال، وإن المحكمة العليا ولجنة حقوق الإنسان تنظران كذلك بعناية في حقوق الأطفال. وأوضح أن الحكومة تدرك بوضوح التحديات التي تتناولها المذكرة القطرية، وأكد أن هذه المسائل ستدرج في الخطة الإنمائية للبلد.

٨٦ - وشدد أمين الإدارة بصورة خاصة على أن الحكومة تملك ملكية كاملة استراتيجية البرنامج القطري التي تم التوصل إليها من خلال عملية مشاورات واسعة النطاق. كما أشار إلى صعوبة مناقشة الإدارة التي تستند إلى النتائج دون مراعاة السياق الذي ترد فيه. وفيما يتعلق بالإصلاحات في قطاع الصحة، قال المتكلم إنه ينبغي تحسين كفاءة النظام الصحي الوطني. وينبغي تبادل معارف السكان الأصليين، بصفة خاصة، بما أنها تكمل الممارسات المتداولة في الصحة الحديثة. وشدد المتكلم على صعوبة الحفاظ على نظام صحي وطني في بلد كبير الحجم وكثير التنوع. وفيما يتعلق بالبرامج الموجهة إلى المراهقين، قال المتكلم إن هذه البرامج ينبغي أن تكون شمولية وألا تقتصر على التركيز على الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

٨٧ - وأشار أحد الوفود، وهو يرحب بعرض التوصية بالبرنامج القطري لأفغانستان خلال دورة المجلس المعقودة في أيلول/سبتمبر، إلى أنه كان يفضل أن تعرض المساعدة المقدمة لنساء وأطفال أفغانستان على المجلس في حزيران/يونيه بما أن تقديم تلك المساعدة يكتسي الأهمية القصوى. وأوضح وكيل المديرة التنفيذية في رده أن البرنامج القطري الجديد لأفغانستان لن يبدأ إلا في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣، وأنه يلزم تخصيص الوقت لإعداده إعدادا مناسبا. وأضاف أن اليونيسيف تناقش إعداد البرنامج مع الإدارة المؤقتة الأفغانية ومع الممثل الخاص للأمين العام.

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

٨٨ - كان معروضا على المجلس التنفيذي المذكرتان القطريتان لجيبوتي والأردن (انظر الوثيقتين E/ICEF/2002/P/L.14 و E/ICEF/2002/P/L.15 على التوالي)، اللّتان عرضهما المدير الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وقال المدير الإقليمي إن من بين التحديات العديدة التي يواجهها الأطفال في جيبوتي حصول انخفاض حاد في معدلات التحصين الاعتيادي،

وانخفاض معدل الالتحاق بالمدارس، وانتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بنسبة ١٢ في المائة من مجموع السكان، وهو أمر يبعث على القلق الشديد. وأضاف المتكلم إن البرنامج المقترح للتعاون يهدف إلى زيادة القيد في المدارس، مع تركيز خاص على التحاق الفتيات؛ وتزويد الوالدين بمعلومات أفضل عن ممارسات التربية؛ وتعزيز القدرات الوطنية على معالجة سوء التغذية؛ والحد من وفيات الأمهات؛ ويدعو إلى وضع حد لتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى. وسيشكل منع انتقال الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل وتوعية الشباب، محلّ التركيز الرئيسي للبرنامج فيما يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وفي الأردن التي بلغ فيها الحصول على الخدمات الاجتماعية الأساسية مستوى عاما جيّدا جدا، فإن برنامج التعاون اقترح مساعدة الحكومة على تطوير البحوث والسياسة العامة من أجل وضع قاعدة بيانات عن الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة واستراتيجية وطنية للشباب توفّر القيادة والتمكين. كما استهدف البرنامج بناء القدرة المحلية على إحداث النماء في مرحلة الطفولة المبكرة في خمس من المحافظات التي تشهد مؤشرات اجتماعية – اقتصادية ضعيفة.

٨٩ - وفيما يتعلق بالمذكرة القطرية لجيبوتي، قالت الوفود إن هذه المذكرة تنطبق مع الأولويات الوطنية من قبيل التعليم الأساسي، والنماء في مرحلة الطفولة المبكرة، والتقليص من معدلات الانقطاع عن الدراسة. وشجّعت هذه الوفود اليونيسيف على التعاون مع الوكالات الثنائية بشأن منع الإصابة بالإيدز، وبخاصة في ضوء القيمة المضافة لليونيسيف في مجال منع انتقال الإصابة من الأم إلى الطفل. كما شجّعوا اليونيسيف على المشاركة في الاجتماع المقبل للمانحين المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وأكد المدير الإقليمي أن اليونيسيف ستشارك في هذا الاجتماع الذي سيعقد في جيبوتي، وستؤكد ضرورة توعية الشباب وأهمية منع انتقال الإصابة من الأم إلى الطفل. ولئن كان هذا البرنامج لمنع انتقال الإصابة يشكل حاليا البرنامج الأكثر تطورا من بين البرنامجين الاثنين، فإن البرنامج القطري يركز على كلا المجالين.

٩٠ - وقالت الوفود إنّ المذكرة القطرية للأردن هي وثيقة محررة بشكل جيد وتركز على حقوق الطفل ومشاركة الأطفال في عمليات صنع القرار. ورحبت هذه الوفود بالتركيز على الأطفال الذين هم بحاجة إلى عناية خاصة وعلى حالة المراهقين، وأيّدت ضرورة توفير مزيد من البيانات والإحصاءات عن الأطفال والنساء، ورحبت بالتحول من اعتماد نهج عمودي إلى توخي نهج متكامل. وقال المتكلمون إن التركيز على مسائل النماء في مرحلة الطفولة المبكرة وحماية المراهقين هو أمر يتماشى مع حالة البلد، وولاية اليونيسيف وأولويات الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. وأوصى المتكلمون بمراعاة المعايير الاجتماعية – الثقافية في

التعامل مع المراهقين. ووافق المدير الإقليمي على أن مشاركة المراهقين وتمكينهم هما عنصران رئيسيان لا لليونيسيف وحدها، بل كذلك لبرامج المانحين. وقال إنه من المهم أن تضع اليونيسيف برامجها مع الشباب وليس للشباب. وقال إن اليونيسيف بهذه الروح، تخطط، كنقطة بداية، لتحقيق مشاركة الشباب في جميع عملياتها التخطيطية، وهي تأمل في وضع آليات عملية من قبيل المشاركة في المدارس وغيرها من أشكال الحياة المجتمعية.

٩١ - وقالت الوفود إنّ النّهجين القائمين على نوع الجنس ودورة الحياة يشكّلان كذلك أولويات بالنسبة لعملية التقييم القطري الموحد - إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، ورحبت هذه الوفود بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة وغيرهما من الشركاء. وأجاب المدير الإقليمي بأن الفريق القطري للأردن حاول وضع برنامج يجمع بين النّهجين القائمين على نوع الجنس ودورة الحياة، وهو ما يعد عملية صعبة تتطلب اهتماما كبيرا. وأوضح أن اليونيسيف تدرك الأخطار الكامنة، ولكنها تتطلع للمزايا. وفيما يتعلق بعملية إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، قال المدير الإقليمي إن البرنامج القطري حقق نجاحا كبيرا في إدراج النهج الجنساني، وإلى حدّ ما النهج القائم على دورة الحياة، في عمل الإطار.

٩٢ - وفي رده على التعليقات على أهمية بناء القدرات، اعترف المدير الإقليمي بأنّ هذا البرنامج يشكل محل انشغال كبير، ولا سيما عن مستوى المحافظات. وأوضح أن هدف اليونيسيف يكمن في إيجاد قدرة اتصال قوية على هذا المستوى مما سيجمع مواضيع متنوعة من قبيل رعاية الأطفال وقدرة المحافظات على وضع استراتيجيات للاستجابة بشكل مناسب، وتثقيف الجمهور وتوعيته بتلك المواضيع.

جيم - إجراءات النظر في المقترحات المتعلقة ببرامج التعاون القطرية والموافقة عليها

٩٣ - عرض مدير شعبة البرامج الإجراءات المنقحة المقترحة للنظر في المقترحات المتعلقة ببرامج التعاون القطرية والموافقة عليها، مثلما ترد في الوثيقة E/ICEF/2002/P/L.16، وأبرز السّمات والمزايا الرئيسية لهذه الإجراءات. وقد راعت الإجراءات المقترحة الجديدة توقيت التقييمات القطرية المشتركة وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وذلك بكفالة أن تكون هذه الوثائق الإطارية التحليلية والاستراتيجية مستوفاة قبل وضع برامج التعاون لفرادى الوكالات. وأوضح المدير أن الإجراءات الجديدة يتوقع أن تقلص من الفترة الزمنية وكمية العمل اللذين تحتاجهما السلطات الوطنية واليونيسيف لإعداد برامج التعاون القطرية.

٩٤ - وسيشكل التقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الخطوات الرسمية الأولى في عملية إعداد البرنامج القطري. و لم يعد تحليل حالة النساء

والأطفال بمساعدة اليونيسيف خطوة رسمية في هذه العملية، ولكن سيقوم النظراء الوطنيون واليونيسيف بتحديد موعد أمثل لإعداده وسيكون ذلك عنصرا منتظما في برنامج التعاون القطري. وسيعقد الآن اجتماع استراتيجية البرنامج القطري قبل عشرة أشهر تقريبا من بداية البرنامج الجديد عوضا عن مدة ١٦ شهرا المعمول بها حاليا. وسيقوم المديرون الإقليميون بعرض مذكرة قطرية يتراوح طولها من ٦ إلى ١٠ صفحات، بما فيها مخصصات التمويل المقترح، على المجلس التنفيذي في دورته السنوية في حزيران/يونيه. وسيقوم المجلس بالتعليق على مضمون مشروع المذكرة وبالموافقة على المجاميع الكلية للموارد العادية المقدرة وغيرها من الموارد. وستراعي المكاتب القطرية والحكومات تعليقات المجلس التنفيذي لدى إعدادها للمذكرة في صورتها النهائية خلال الفترة الممتدة من حزيران/يونيه إلى تشرين الأول/أكتوبر. وستنشر المذكرة القطرية المنقحة، وكذلك مصفوفة بنتائج البرنامج، على شبكة الإنترنت مما سيربط النتائج الرئيسية المتوقعة بالخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل وبالأهداف الإنمائية للألفية. وسيطلب إلى المجلس التنفيذي الموافقة على المذكرة القطرية المنقحة على أساس عدم الاعتراض خلال دورة كانون الثاني/يناير من السنة الأولى للبرنامج القطري الجديد، ما لم يقم خمسون من أعضاء المجلس على الأقل، وفي غضون ستة أسابيع من نشر المذكرة، بالتعبير كتابيا عن رغبتهم في إجراء مزيد من المناقشات بشأنها.

٩٥ - وأدلى ثمانية وفود بكلمات للإعراب عن مساندتهم التامة للمقترح الداعي إلى مواءمة إجراءات الموافقة على البرامج القطرية مع إجراءات صندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ولإعداد التقييمات القطرية الموحدة وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية قبل إعداد برامج التعاون القطرية، وللتخفيف على الشركاء الوطنيين وعلى اليونيسيف من ثقل عبء العمل. وشكّل المقترح، بالنسبة لهذه الوفود، خطوة هامة في الاتجاه الصحيح.

٩٦ - وأعرب أحد الوفود عن ارتياحه للتقدم المحرز في إعداد وثائق التقييمات القطرية الموحدة، وأكد مجددا أهمية التضافر والتماسك فيما بين وكالات الأمم المتحدة. وشدّد وفدان اثنان على أهمية أن تكفل اليونيسيف قيام أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية بإبراز الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل والتركيز على حقوق الطفل.

٩٧ - وأكد وفدان اثنان على أن أهداف برامج التعاون القطرية ينبغي أن تتصل بأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وورقات استراتيجية الحد من الفقر وبغير ذلك من الأولويات الوطنية، وعلى ضرورة توفير مزيد من التفاصيل عن الشراكات. كما رحّب الوفدان بالتوقيت الذي يتسم بمرونة أكثر في إعداد تحليل حالة الأطفال والنساء. واعتُبر

وصف الدروس المستفادة، ولا سيما إجراء تحليل للنتائج الرئيسية السابقة أو عدم إجرائه، أمرا هاما. وفي معرض تعبيره عن الارتياح لحجم المذكرات القطرية المقترح، أعرب أحد المتكلمين عن الأمل في أن تظل هذه المذكرات شاملة. واقترح متكلم آخر أن يتم وضع مرفق بالمعلومات المتعلقة بالتقييمات القطرية الموحدة وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وإلحاقه بالمذكرات القطرية.

٩٨ - ورحّب وفدان اثنان بمصفوفة النتائج المقترحة، واقترح أحدهما إدراجها في مشروع المذكرة القطرية. وأعرب وفد آخر عن رغبته في الحصول على مزيد من المعلومات بشأن الشكل المقترح للمذكرة، وكذلك عن مؤشرات قياس التقدم المحرز في تحقيق المقاصد والأهداف الرئيسية. وتساءل أحد الوفود كيف تمكن الموافقة في حزيران/يونيه على الميزانية المعروضة في مشروع المذكرة القطرية، في حين لا تتم الموافقة على البرنامج القطري النهائي، كما يرد في المذكرة القطرية المنقحة، إلا في موعد لاحق.

٩٩ - واقترح وفدان اثنان إجراء مناقشات مع صندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بغية مواءمة المصطلحات والأشكال اللازمة لوصف برامج التعاون القطري. واقترح أحد المتكلمين كذلك أن تقوم الأمانة بما يكفي لإشعار أعضاء المجلس التنفيذي بشأن البلدان التي يجري العمل على إعداد مذكرات قطرية لها.

١٠٠ -وأعرب أحد الوفود عن رغبته في معرفة الإجراءات التي ستطبق في الحالة التي لا يرغب فيها سوى بلد واحد في مناقشة المذكرة القطرية المنقحة. وتساءل الوفد كذلك كيف ستتمكن البلدان التي تواجه صعوبات في الربط بشبكة الإنترنت من الوصول إلى المذكرة القطرية المنقحة. وفي ضوء النظر في مشاريع المذكرات القطرية خلال الدورة السنوية للمجلس، أُعرب عن رأي يدعو إلى إعادة تنظيم الجدول الزمني لسير عمل المجلس التنفيذي.

١٠١ -وقالت نائبة المديرة التنفيذية لشؤون العمليات، في معرض ردها على التعليقات والأسئلة الواردة من المجلس التنفيذي، إن المفاوضات مع الأعضاء الآخرين في مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية ستستمر من أجل زيادة مواءمة الآليات والمصطلحات. وبالمثل، أوضحت نائبة المديرة، فيما يتعلق بصعوبات الربط بالإنترنت في بعض البلدان، أن هذا الأمر ليس مسألة تتصل بوثائق اليونيسيف فحسب، وأن اليونيسيف ستتشاور مع غيرها من وكالات مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بشأن كيفية تبادل الوثائق.

١٠٢ -وردّ مدير شعبة البرامج كذلك موضحا أن وضع الاستراتيجية، واجتماع الاستراتيجية وصياغة مشروع المذكرة القطرية أتاحت فرصا للمناقشة والتفكير في طبيعة الأهداف التي تدعم وتعزز بعضها البعض في المذكرة القطرية، وورقات استراتيجية الحد من

الفقر، وأولويات التنمية الوطنية. وأوضح المتكلم أنه سيتم خلال دورة حزيران/يونيه الاقتصار على عرض المجاميع الكلية للميزانيات المقترحة، في حين ستعكس المذكرة القطرية المنقحة التعليقات التي وضعها المجلس التنفيذي.

١٠٣- وقدم أمين المجلس التنفيذي خيارات مختلفة لتعديل نظام عمل المجلس التنفيذي، وأشار إلى أنه سيجري إطلاع المجلس على التغييرات المقترحة في إثر المناقشات مع المكتب. (انظر المرفق الثاني، المقرر ٢٠٠٢/٤، للاطلاع على نص المقرر الذي اتخذه المجلس التنفيذي).

دال - التحصين: أمن اللقاحات

١٠٤- كان معروضا على المجلس التنفيذي تقرير بعنوان ''أمن اللقاحات: كفالة إمدادات ثابتة ومستمرة من اللقاحات المتيسرة التكلفة'' (E/ICEF/2002/6 وCorr.1)، تولى عرضه نائب مدير شعبة الإمدادات. وقال إن التقرير يركز على حالة السوق المتغيرة فيما يتعلق باللقاحات، وما ينجم عنها من اضطراب في إمدادات اللقاحات، وآثار ذلك على عمليات الإمداد والبرمجة القطرية لليونيسيف. وأضاف قائلا إن اليونيسيف تحتاج إلى إبرام عقود ثابتة لعدة سنوات مع مؤسسات صناعة اللقاحات لكفالة أمن اللقاحات. وأشار إلى أن ذلك سيتطلب بدوره تركيزا أكبر على التخطيط والرصد، بما في ذلك دقة التوقع وتحسين القدرات في مجال إدارة اللقاحات على الصعيدين الوطني والمحلي، والتواصل مع صانعي القرارات، والحصول على وتعهدات متينة طويلة الأجل بالموارد المالية الضرورية للوفاء بالالتزامات التعاقدية. كما شدد رئيس أنشطة التحصين بشعبة البرامج على أهمية تأمين إمدادات اللقاحات بالنسبة لبرامج التحصين.

١٠٥- وأعربت الوفود عن تقديرها للتحليل الذي أجرته اليونيسيف وأيدت نهجها الاستراتيجي. وشجعت هذه الوفود اليونيسيف على مواصلة أنشطتها لكفالة توافر إمدادات موثوقة من اللقاحات لصالح أشد البلدان فقرا. وأشارت بعض الوفود إلى أن حكوماتها تنظر في آثار هذه المسألة على مساهمتها في اليونيسيف. وطلب بعض المتكلمين معلومات بشأن دقة التوقعات الحالي وبشأن الأسباب التي دفعت التحالف العالمي للقاحات والتحصين إلى توفير لقاحات جديدة. كما تساءلوا عن معنى عبارة ''اللقاحات الأساسية'' كما وردت في التقرير. وردت الأمانة قائلة إن ''اللقاحات الأساسية'' هي اللقاحات التقليدية لبرامج التحصين الوطنية. ولذلك فإن توفير لقاحات جديدة مثل لقاح التهاب الكبد باء ولقاح النزلة النزفية يكتسي نفس القدر من الأهمية بالنسبة لصحة الطفل. فقد أبان تحليل أجرته منظمة الصحة العالمية عن أن التهاب الكبد باء يتسبب في ٥٠٠ ٠٠٠ حالة وفاة ونيف

سنويا جراء داء الكبد، وأن التهابي الرئة والسحايا المرتبطين بالترلة الترفية يؤديان إلى ٥٠٠ ٠٠٠ حالة وفاة أخرى سنويا. وتعتقد اليونيسيف أن الأطفال جميعا ينبغي أن يستفيدوا من جميع اللقاحات المتوافرة التي تقدم منافع صحية كبرى.

١٠٦ -وأكد المتكلمون على الحاجة إلى برامج اليونيسيف لدعم بناء القدرات على الصعيدين الوطني والمحلي لكفالة أمن اللقاحات، وقالوا إن على اليونيسيف أن تضطلع بدور الجهة الحافزة، من خلال تمكين البلدان من الحصول على لقاحاتها في الأجل الأبعد.

١٠٧ -وعلقت بعض الوفود على أهمية الحوار مع مؤسسات صناعة اللقاحات تشجيعا للتوازن بين الربح والصحة العامة وزيادة عدد المنتجين بتعاون مع منظمة الصحة العالمية، لا سيما في البلدان النامية. وأكد أحد المتكلمين ضرورة إقامة خطوط اتصال واضحة ودقيقة مع مؤسسات صناعة اللقاحات تجنبا للخلط والتضارب. وشجع الوفد اليونيسيف على الاتصال بالشركاء لدراسة مختلف الخيارات التعاقدية الطويلة الأجل. وردت الأمانة قائلة إنها تعمل على نحو موسع مع الشركاء في ميدان تخطيط أنشطة التحصين وتنظيم التلقيح. على أن العلاقات التجارية للتعاقد بشأن اللقاحات تتم مباشرة بين اليونيسيف ومؤسسات صناعة اللقاحات، بدعم تقني من منظمة الصحة العالمية.

١٠٨ -وتساءل عدد من الوفود عن سبب عدم إطلاع المجلس التنفيذي على هذه المسألة المهمة في وقت مبكر. وقالت الأمانة إن التحليل أجري في عهد قريب جدا، مضيفة إنها قد واصلت تحليل الحالة منذ مناقشة المجلس لموضوع التحصين في الدورة السنوية المعقودة في حزيران/يونيه ٢٠٠١، وهي تعرضه الآن لأن آثار التحصين على برامج اليونيسيف وعملياتها صارت أوضح. وطلبت الوفود إطلاعها بانتظام على مستجدات تنفيذ الاستراتيجية.

هاء - توصية إلى المجلس التنفيذي: جائزة موريس بات المقدمة من اليونيسيف

١٠٩- عرضت نائبة المدير التنفيذي المعنية بالعمليات التوصية بصيغتها الواردة في الوثيقة E/ICEF/2002/7. وأشارت إلى أن المجلس التنفيذي أنشأ جائزة موريس بات في سنة ١٩٦٥ إحياء لذكرى المدير التنفيذي الأول لليونيسيف. وقد منحت في الأصل تقديرا للمعاهد التدريبية الإقليمية التي تعمل في ميادين تعود بالنفع على الأطفال. وفي سنتي ١٩٨٨ و١٩٩٤، نقح المجلس معايير الاختيار للاعتراف بما يلي:

(أ) العمل القيادي المثالي الفذ والإسهام في مجال تعزيز بقاء الطفل وحمايته ونمائه؛

(ب) العمل الإبداعي والملهم؛

(ج) العمل الوطني أو الإقليمي الذي يمكن الاقتداء به؛

(د) العمل الذي يشجع الأنشطة الطوعية والشعبية.

١١٠ -ثم عرضت نائبة المدير التنفيذي بإيجاز إجراءات الاختيار الحالية. فالمدير التنفيذي يدعو، كل سنة، إلى تقديم الترشيحات من حكومات البلدان الأعضاء في المجلس ومن ممثلي اليونيسيف والمديرين الإقليميين ومكاتب الأمانة الأخرى واللجان الوطنية لليونيسيف. وبناء على تلك الترشيحات، يقدم المدير التنفيذي، بالتشاور مع المكتب، توصية إلى المجلس التنفيذي. ولا يجوز أن تمنح الجائزة لأي حكومة أو رئيس دولة أو حكومة أو لأي منظمة تابعة للأمم المتحدة أو موظف من موظفيها. ويتم الحرص على كفالة التوازن الجغرافي العادل بين الفائزين على مدى الزمن.

١١١ -وأوضحت نائبة المدير التنفيذي أن مكتب المجلس التنفيذي طلب من الأمانة، في مستهل عام ٢٠٠١، أن تستعرض إجراءات الاختيار ومعاييره حرصا على مواصلة تحقيق الغاية من الجائزة. وقرر المكتب عدم منح الجائزة عن سنة ٢٠٠١ التي كان الاستعراض جاريا أثناءها. وقد انتهى الاستعراض إلى نتيجة مؤداها أن الغاية من جائزة موريس بات ومعايير اختيار الفائزين بها تظل صحيحة، ولكن الأوان قد آن لإدخال تنقيحات بسيطة عليها. واقترح، أولا، إعادة تسمية الجائزة ''جائزة موريس بات المقدمة من اليونيسيف للعمل القيادي من أجل الطفل'' إبرازا لتقدير العمل القيادي. واقترح، ثانيا، توسيع نطاق معايير الاختيار لتشمل تقدير المنظمات التي تشرك الأطفال والشباب في عملياتها، حيثما أمكن. واقترح، ثالثا، ربطها سنويا بأحد ميادين أولويات الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل لليونيسيف، تعزيزا لدورها الاستراتيجي كأداة للتوعية؛ والسعي إلى مواءمة الأولوية المختارة مع منطقة جغرافية معينة كفالة للتوازن الجغرافي المناسب. واقترح، أخيرا، رفع قيمتها إلى ٥٠ ٠٠٠ دولار تعويضا عن أثر التضخم الحاصل منذ أن زيد فيها آخر مرة سنة ١٩٨٤.

١١٢ -وأعرب أحد الوفود فيما تلا ذلك من مناقشة، عن قلقه من أن مشروع التوصية الوارد في الوثيقة يشير إلى جائزة تقدر العمل القيادي في مجال ''تعزيز حقوق الطفل''، الشيء الذي يوحي بالابتعاد عن تقدير الإنجازات الملموسة لصالح الأطفال. وردت نائبة المدير التنفيذي قائلة إن التوصية كان يجب أن تصاغ على النحو التالي ''تعزيز حقوق الطفل في البقاء والنماء والحماية والمشاركة''، على نحو ما أوضحته بدقة في عرضها.

١١٣ -ورحب وفد آخر بتنقيح الجائزة المقترح. واقترح أن يجري، إضافة إلى التغييرات المقترحة، إنشاء لجنة اختيار مصغرة تتألف من ثلاثة إلى خمسة شخصيات مرموقة تعرف

اليونيسيف معرفة جيدة. وعلى تلك اللجنة أن تعمل مع الأمانة لتحديد أولوية الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل والمنطقة اللتين ينبغي أن يكونا محور الجائزة وأن تستعرض الترشيحات الواردة. كما أعرب الوفد عن رغبته في تسخير الجائزة لمواصلة العمل الذي قام به الفائز بها، تقديرا له على ذلك العمل وأن تمنح في منطقة الفائز للفت الانتباه إلى أهداف اليونيسيف. وأعرب الوفد عن استعداده للعمل مع الأمانة لوضع مشروع توصية تتجلى فيه تلك التنقيحات.

١١٤ -وأعربت نائبة المدير التنفيذي للوفود عن شكرها على اقتراحاتهم المفيدة، قائلة إنها تتطلع إلى العمل معها لتنقيح التوصية. (انظر المرفق الثاني، من المقرر ٢٠٠٢/٥، للاطلاع على المقرر الذي اتخذه المجلس التنفيذي).

واو - التنويه بالأطراف الفاعلة الأساسية في الحركة العالمية من أجل الطفل: دور المتطوعين في اللجان الوطنية لليونيسيف

١١٥ -عرض هذا البند من جدول الأعمال مدير المكتب الإقليمي لأوروبا فقال إنه رغم انتهاء السنة الدولية للمتطوعين، أصبحت روح التطوع التي أنعشت اللجان الوطنية الـ ٣٧ لليونيسيف ميزة دائمة في عملها. وأضاف قائلا إن تلك اللجان، التي هي منظمات غير حكومية لها مجالسها التنفيذية التطوعية، تقوم على شبكات شعبية واسعة من المتطوعين الذين يبيعون البطاقات وينظمون الملتقيات المحلية ويعرفون برسالة اليونيسيف. وتؤتي أخلاقيات التطوع فوائد ملموسة أخرى، بما في ذلك فعالية التكلفة في ميدان جمع الأموال وغير ذلك من الأنشطة، وروح الابتكار والتجديد الهائلة، وارتفاع درجة اللامركزية. وأردف قائلا إن المتطوعين يشجعون اليونيسيف على الأخذ في سياساتها وبرامجها واستراتيجياتها بنهج يركز على النتائج ويتسم بوضوحه وطابعه العملي، وكلها شروط أساسية لاستمرار تأييد الجمهور العام لليونيسيف. وذلك بدوره يجعل اليونيسيف بمثابة حركة عالمية حقا تقوم على المشاركة الشعبية في البلدان المستفيدة من برامجها والبلدان الصناعية. وتساهم اللجان الوطنية الـ ٣٧ حاليا بنحو ثلث مجموع إيرادات اليونيسيف، ويرد معظم تلك الإيرادات من ملايين الأشخاص الذين يشترون البطاقات والمنتجات، ويستجيبون للنداءات الموجهة بالبريد المباشر، ويوصون بتركتهم ونحو ذلك. وعلاوة على قاعدة المتطوعين التي تتجاوز ١٠٠ ٠٠٠ مؤيد ملتزم، تحظى اللجان بشبكة واسعة ومعقدة من العلاقات مع المجتمع المدني الذي يقدم لها المساعدة في عملها في ميدان جمع الأموال والإعلام والتعليم لأغراض التنمية والدعوة.

١١٦ -وقال المدير التنفيذي للجنة الدانماركية لليونسيف إنه رغم أن متطوعي اللجان الوطنية يمثلون فعلا جزءا متينا من اليونيسيف، فإن تخطيط مبيعاتهم وأعمالهم في جمع الأموال وتنفيذها يتم على يد موظفين محنكين ومهنيين يتقاضون أجرا. وأضاف قائلا إن اللجان تعمل في بيئة يحتدم فيها التنافس،متوخية ''الدعاية'' لوكالة تابعة للأمم المتحدة لدى جمهور كثيرا ما ينظر إلى الأمم المتحدة باعتبارها منظمة نائية تطبعها البيروقراطية واللاجدوى. وتتنافس تلك اللجان مع منظمات غير حكومية مرموقة أخرى تعمل معها اليونيسيف بشكل جيد في الميدان، ولكنها تتنافس معها يوميا لجمع التبرعات. وكيما تتمكن اللجان من مواجهة التنافس والتغلب على التحيز ضد اليونيسيف، يتعين عليها أن تكون مثل منافساتها من حيث المهارة لتكون قادرة على المساهمة بأموال في العمل الهام الذي تضطلع به اليونيسيف.

١١٧ -وأردف قائلا إن الطريقة التقليدية في جلب الأموال تمثلت، طيلة عدة عقود، في بيع بطاقات التهنئة وغيرها من المنتجات التي ما زالت مهمة ليس لجمع الأموال وحسب، وإنما لكونها تحمل اسم اليونيسيف وعلامتها أيضا. وهذا بدوره يمثل قاعدة صلبة لأساليب جمع الأموال الأخرى، وهي التي تمثل مصدر الإيرادات الأهم بالنسبة للجان وظلت تنمو على امتداد السنوات العشر الأخيرة. وتمثل الأموال التي تجمعها اللجان نتيجة مباشرة لعمل الموظفين الفنيين المعنيين بجمع الأموال والمبيعات والتسويق، فضلا عن المدراء المقتدرين. فهؤلاء الموظفون يعملون على نحو وثيق مع شعبة القطاع الخاص والمكتب الإقليمي لأوروبا، ومع زملاء آخرين من اللجان الوطنية الأخرى. وتختلف أنجع أدوات جمع الأموال المباشر باختلاف الأسواق، ولكنها تشمل الحملات عن طريق البريد المباشر، وبرامج التبرعات المقدمة شهريا وغيرها من التبرعات العادية، وحملات حالات الطوارئ، والنداءات بواسطة الإذاعة والتلفزيون، والدعاية، والأحداث الخاصة، وتسخير وسائل الاتصال في التسويق، والتركات الموقوفة، والمرور على المنازل وبالشوارع لجمع التبرعات. ويجري اختبار هذه الطرق المختلفة في جمع الأموال وتقييمها بصورة ثابتة من أجل الحصول على أفضل النتائج بأقل تكلفة ممكنة.

١١٨ -وتابع قائلا إن اللجان يجب أن تكون قادرة على أن تظهر ''الوجه الإنساني'' لليونيسيف حتى تضطلع بتلك المهمة على نحو فعال. فهي تحتاج إلى هوية واضحة للمنظمة، بما في ذلك الاسم والشعار، وإفادة الجهات المانحة بنتائج ملموسة جيدة، وقصص إنسانية جيدة وأقل ما يمكن من البيروقراطية. ورغم أنها تعمل مع وكالة تابعة للأمم المتحدة وتسعى لصالحها، فهي ليست جزءا من منظومة الأمم المتحدة أو مرتبطة بها قانونا. وعليها أن تقوم بعمل تجاري في بيئة الأمم المتحدة، وهي مهمة ليست باليسيرة.

١١٩ -وقالت المديرة التنفيذية للجنة الاسترالية لليونيسيف إنه بينما تختلف اللجان الوطنية الـ ٣٧ باختلاف البلدان الـ ٣٧ التي تعمل فيها، فهي تتقاسم ثلاثة مواضيع جوهرية في عملها. فاللجان هي، أولا، كيانات متطورة تتأثر أساسا بتطور اليونيسيف، ولا سيما الانتقال إلى نهج يقوم على الحقوق وإصلاح الأمم المتحدة.ثانيا، طلب من اللجان الزيادة في حجم مساهماتها الإجمالي، وخاصة في الموارد العادية، نظرا لازدياد الطلب على اليونيسيف وانخفاض المساعدة الإنمائية الرسمية. ويتمثل التحدي الذي يواجهها في مواصلة تحمل مستويات للنمو المالي تكون على الأقل متناسبة مع ازدياد احتياجات اليونيسيف وتكون في مستوى يقابل نقصان المساعدة الإنمائية الرسمية. وأخيرا، للوفاء بهذا التحدي، يجب بالضرورة توطيد الشراكة بين اليونيسيف ولجانها الوطنية.

١٢٠ -وأضافت قائلة إن اللجان تعد شريكا عضويا في التعريف بولاية ورسالة اليونيسيف وتعزيزهما والدعوة لهما في العالم المتقدم النمو، وذلك فضلا عن دورها في جمع الأموال. فهي تشترك في العلاقات مع وسائط الإعلام، وتصدر منشورات رئيسية، وتحشد الرأي العام وتوفر ''معلومات السوق'' بشأن مسائل الشؤون العامة في بلدانها. ففي أستراليا، على سبيل المثال، من الجلي أن اللجنة لا تقدم خدمات أساسية للأطفال، ولكنها تستعمل اتفاقية حقوق الطفل كدليل، وتلفت الانتباه لمعاناة الأطفال الأعثر حظا في البلد وتشارك في الهيئات الاستشارية والهيئات الأخرى ذات الصلة. وتقدم اللجنة عروضا بشأن تلك القضايا أمام اللجان البرلمانية والحكومة ووزراء المعارضة.

١٢١ -وأردفت قائلة إن اللجان الوطنية واليونيسيف يدركان معا قيمة شراكتهما. فاللجان تنظر إلى اليونيسيف لتستمد منها القيادة والتوجيه، فيما ينمو إدراك المقر وموظفي المكاتب الميدانية للدور الذي يمكن أن تضطلع به اللجان بوصفها عاملا حافزا على التغييرات الإيجابية، كإعداد تقارير أقوى وتقديم الرسائل في الوقت المناسب، ولا سيما في حالات الطوارئ. وتسعى اللجان إلى جمع الأموال لأجل عمل اليونيسيف لصالح الأطفال والنساء؛ والدفاع عن حقوق جميع الأطفال، بمن فيهم أطفال بلدانها؛ والحفاظ على نبل اليونيسيف وعملها. وهي تعمل في بيئة يطبعها ازدياد التنافس من أجل الحصول على الأموال، بما في ذلك من المؤسسات الخيرية المحلية وغيرها من المجموعات المناصرة لحقوق الطفل، والطلب على هبات الشركات بمقدار يفوق المعروض منها. ومهما تكن حدة التنافس الذي يسم تلك البيئة، فلا يمكن أن يصرف عن الغاية الأوسع لليونسيف وأعمال الدعوة وجمع الأموال التي تضطلع بها اللجان.

١٢٢- وأعرب العديد من الوفود عن تقديرهم للتقارير المتعلقة بعمل اللجان الوطنية قائلين إن عمل اللجان ومساهماتها كانت قيِّمة للغاية ليس فقط بسبب المساهمات المالية المهمة لليونيسيف ولكن بسبب عملها في مجال الإعلام والدعوة. وذكر أحد المتحدثين أن اللجان تمثل الرابطة بين المنظمات المتعددة الأطراف والمجتمع المدني. وذكر متحدث آخر أن اللجان تلعب دورا مهما من خلال أنشطتها في مجال الدعوة وجمع الأموال في تحسين فهم المجتمع المحلي للتعاون الإنمائي عموما ولعمل اليونيسيف بصفة خاصة. وذكر وفد آخر أن وجود اللجان الوطنية يمثل ظاهرة فريدة داخل الأمم المتحدة وأوضح أهمية وبروز دور اليونيسيف في تشكيل الرأي العالمي. واقترح عدد من الوفود أن يجري المجلس التنفيذي المزيد من المناقشات العادية عن عمله وأن يشرك اللجان في جميع المسائل التي تهمها بشكل مباشر.

١٢٣- وأبدى عدد من الوفود تعليقات على عمل اللجان الوطنية في بلدانهم الخاصة. فذكر أحد المتحدثين أن اللجنة الوطنية قد استطاعت، بفضل العمل الذي اضطلع به أكثر من ٠٠٠ ٥ متطوع، بيع ٧ ملايين بطاقة في السنة السابقة. وذكر وفد آخر أنه أقام علاقة عمل وثيقة مع اللجنة الوطنية في بلاده وقدم الدعم للجنة في عملها لتثقيف أطفال المدارس بشأن اتفاقية حقوق الطفل. وقال إن متطوعين من اللجنة اليابانية قدموا الدعم للمؤتمر العالمي الأخير لمكافحة الاستغلال الجنسي للأطفال للأغراض التجارية ولا سيما بتوفير الرعاية للأطفال الذين سافروا إلى اليابان من أجل المشاركة.

١٢٤- وذكر أحد الوفود أن من المهم التفكير في عدد من القضايا التي أثارتها مشاركة المتطوعين في اللجان الوطنية وهي: حاجتهم للحصول على آخر المعلومات عن نتائج عمل اليونيسيف في الميدان؛ والحاجة إلى فهم الكيفية التي يمكن بها إسماع صوت المتطوعين داخل اليونيسيف وكيفية اشتراكهم في اتخاذ القرارات التي تتعلق بأنشطتهم؛ والتحدي الذي تمثله الطريقة التي يصبح بها المتطوعون ناشطين حقيقيين في مجال حقوق الطفل.

١٢٥- وذكر المدير الإقليمي أنه سوف يضمن نقل عبارات الشكر والتشجيع التي عبَّرت عنها الوفود إلى الآلاف من متطوعي اللجان الوطنية. وقد أحاطت الأمانة العامة علما بالاقتراحات المتعلقة بضرورة استمرار عمل اللجان الوطنية والتي سوف يناقشها الفريق الدائم في نهاية شباط/فبراير. وأعربت المديرة التنفيذية عن تقديرها أيضا لعمل اللجان التي تميَّز عمل كل واحدة منها بطابع خاص. كما سلَّمت بمشاركة اللجان الفرنسية والأيرلندية والإيطالية والإسبانية والسويسرية ولجنتي المملكة المتحدة والولايات المتحدة بالإضافة إلى رئيسَي اللجنتين الأسترالية والدانمركية. وقالت إن اللجان تمثل عادة في اجتماعات المجلس التنفيذي وتساهم مساهمة مهمة فيه. كما أنها تقدم قدرا مهما من المدخلات المالية وغير

ذلك لليونيسيف وساعدت المنظمة في اختبار أدائها ليس فقط مع الحكومات ولكن أيضا مع عامة الجمهور. وقالت إن العلاقة المهنية توطدت بشكل متزايد بين الأمانة العامة واللجان الوطنية في السنوات الأخيرة، وأعربت عن التزامها بمواصلة ذلك التأهيل المهني.

زاي - خطة عمل لشعبة القطاع الخاص وميزانيتها المقترحة لعام ٢٠٠٢

١٢٦- كان معروضا على المجلس التنفيذي خطة عمل لشعبة القطاع الخاص وميزانيتها المقترحة لعام ٢٠٠٢ (E/ICEF/2002/AB/L.1). وقدم التقرير مدير شعبة القطاع الخاص الذي استهل حديثه بتقديم الشكر للجان الوطنية التابعة لليونسيف لما قامت به من عمل ممتاز ولا سيما من خلال شبكة متطوعيها من أجل جمع الأموال لليونيسيف. وركز أيضا على المبادئ التوجيهية لأنشطة خطة عمل شعبة القطاع الخاص في عام ٢٠٠٢. وقد شملت هذه الأنشطة، في جملة أمور، تنفيذ توصيات فرقة العمل لجمع الأموال للقطاع الخاص، أي أن جمع الأموال لشعبة القطاع الخاص قد أصبح يشكل إحدى الأولويات التي تدعمها بطاقات المعايدة، وإعادة تنظيم هيكل شعبة القطاع الخاص وإعادة تنظيم طرق العمل لإظهار التركيز الجديد، وتعزيز وظيفة تنمية المنتجات، وجميع الخدمات المالية ومعظم الخدمات لدعم العمليات في جنيف. ومن شأن إعادة التشكيل المقترحة أن تعزز الدعم لجمع الأموال للقطاع الخاص في الوقت الذي تقلل فيه من التكاليف فيما يتعلق بالمبيعات.

١٢٧- أثنت غالبية الوفود التي تحدثت على العمل الذي اضطلعت به شعبة القطاع الخاص وأعربت عن تأييدها للمبادرات الجديدة الواردة في التقرير. وتساءلت بعض الوفود، مع ترحيبها بإنشاء وظيفة نائب المدير لجمع الأموال للقطاع الخاص، عن خطوط الإبلاغ في مجال جمع الأموال ولا سيما من جانب رئيس وحدة الحسابات الدولية إلى الوظيفة الجديدة. ورد المدير بأن رئيس وحدة الحسابات الدولية سوف يقدم تقاريره إلى نائب المدير لجمع الأموال للقطاع الخاص.

١٢٨- وأعرب العديد من الوفود عن القلق إزاء هبوط النتائج الفعلية بالمقارنة إلى الخطة ولا سيما في نشاط المبيعات وطلبت من الأمانة تقديم إحاطة إعلامية للمجلس بشأن التدابير التي تزمع اليونيسيف اتخاذها لعكس ذلك الاتجاه. وأوضح المدير أن شعبة القطاع الخاص ملتزمة بتحسين المساهمة الآتية من المبيعات بعدد من المبادرات تشمل من بين جملة أمور التركيز على المؤسسات العالمية وتخفيض تكاليف التشغيل بالاستعانة بشكل أكبر بالموارد الخارجية والتعزيز المقرر للوظائف في جنيف.

١٢٩- وأعرب عدد من الوفود عن القلق إزاء التوقعات المتفائلة بإيرادات شعبة القطاع الخاص لعام ٢٠٠٢ وأوصوا المجلس التنفيذي بالموافقة على الإسقاطات الدنيا فيما يتعلق

بالإيرادات والنفقات. وأعرب بعض الوفود عن ضرورة أن تصحب خطة عمل شعبة القطاع الخاص وميزانيتها السنوية في المستقبل خطة تجارية شاملة متوسطة الأجل (٣ إلى ٤ سنوات) تقدم تفاصيل عن الاستراتيجيات الإنمائية لكل واحد من الأنشطة، والنتائج التنظيمية والمالية، والقرارات ذات الصلة بالسياسة. واقترحت الوفود أن يقدم المدير التنفيذي تقريرا مرحليا عن تطور الخطة التجارية في الدورة العادية لعام ٢٠٠٢. كما اقتُرح إجراء تعديلات تعكس الاقتراحات السابقة في المشروع النهائي للقرارات بشأن خطة عمل شعبة القطاع الخاص وميزانيتها المقترحة. ووافقت أمانة اليونيسيف على التغييرات المقترحة لمشاريع القرارات.

١٣٠- أعربت بعض الوفود عن الحاجة لإقامة اتصالات وثيقة بين اليونيسيف والحكومات المحلية مع تأييدها للاستراتيجيات والمبادرات الجديدة التي نفذتها شعبة القطاع الخاص في مجال جمع الأموال من أجل تحسين المعرفة بالممارسات والقوانين والأنظمة المحلية. وردت المديرة بأن اليونيسيف ظلت تقيم على الدوام علاقات وثيقة مع المؤسسات الحكومية المحلية ولا سيما في المجالات التي يتم فيها اختبار أفكار جديدة.

١٣١- في ضوء تحول التركيز إلى جمع الأموال وما نتج عنه من لا مركزية، شدد عدد من الوفود على الحاجة لزيادة قابلية اللجان الوطنية التابعة لليونيسيف للمساءلة. ويعتبر موضوع إضفاء الطابع المؤسسي على التقارير المالية أمرا حيويا في هذا الصدد. وقد انعكس ذلك أيضا في القرارات السابقة (انظر المرفق الثاني، المقرر ٢٠٠٢/٦، للاطلاع على نص القرار الذي اعتمده المجلس التنفيذي).

حاء - اجتماع إعلان التبرعات

١٣٢- افتتحت المديرة التنفيذية اجتماع التبرعات قائلة إن اجتماع هذه السنة قد أتى في وقت حرج بعد أن طرحت اليونيسيف الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل لمدة السنوات الأربع التالية وإن توفير الموارد الكافية يعتبر ضروريا لتنفيذ البرامج التي تركز على النتائج. وأعربت عن تقديرها للدعم القوي وللثقة الممنوحة لليونيسيف على النحو الذي يظهره النمو في الموارد العادية المقدمة من الحكومات المانحة.

١٣٣- وأعربت المديرة التنفيذية عن تقديرها للتبرعات التي قدمت للموارد العادية لليونيسيف في عام ٢٠٠١. وأعربت عن شكرها لـ ٢٧ بلدا مانحا ولـ ٦٤ بلدا مشمولا بالبرامج من أجل الدعم النشط الذي أبدته أثناء تقديم التبرعات مما يعتبر ترجمة لدعم الحكومات وللأهمية التي توليها لعمل اليونيسيف. وقدمت شكرا خاصا إلى ١٨ حكومة مانحة زادت من تبرعاتها ولا سيما الحكومات التي ساهمت بزيادة ٧ في المائة أو أكثر. كما

شكرت ٦ حكومات مانحة قدمت تبرعات إضافية في نهاية السنة. وشجعت جميع المانحين الذين في مقدورهم النظر في تقديم موارد غير مرتبط بها في نهاية السنة لليونيسيف أن يفعلوا ذلك.

١٣٤- قدم ٢٤ وفدا مداخلات منها: ٧ وفود من البلدان المشمولة بالبرامج و ١٧ وفدا من البلدان المانحة. تلقت الأمانة زيادة على عقود التبرعات الواردة قبل اجتماع عقد التبرعات ٥١ تعهدا حيث قدمت ٤٣ حكومة تعهدات جادة كما قدمت ٨ حكومات تعهدات أخرى. وبالإضافة إلى ذلك قدمت ١٥ حكومة جداول للسداد كما قدمت ٨ حكومات تعهدات أولية بالتبرعات للسنة القادمة.

١٣٥- أعرب كثير من الوفود عن القلق إزاء انخفاض الموارد العادية وشجعوا على زيادة الدعم للموارد العادية. وأعربت عدة وفود عن ارتياحها لأن اجتماع إعلان التبرعات قد أتاح إمكانية للتنبؤ بشكل أفضل في سياق استراتيجية تعبئة الموارد وإطار عمل التمويل المتعدد السنوات.

١٣٦- وفي الختام،أعربت المديرة التنفيذية عن تقديرها لجميع الوفود بشأن البيانات التي أدلت بها والتبرعات التي أعلنت عنها أثناء الدورة. وتم توزيع ورقة غرفة اجتماع (E/ICEF/2002/CPR.4) تبين التبرعات الواردة قبل وأثناء الدورة (انظر المرفق ١).

طاء – المسائل الأخرى

إحاطة إعلامية عن المؤتمر الدولي المعني بتقديم المساعدة لتعمير أفغانستان، الذي انعقد في طوكيو

١٣٧- قدمت المديرة التنفيذية إحاطة إعلامية للمجلس التنفيذي عن الاجتماع الذي حضرته في وقت سابق من ذلك الأسبوع. وقد شارك في رئاسة الاجتماع حكومات اليابان والمملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي. وخاطب الاجتماع كل من رئيس وزراء اليابان والأمين العام للأمم المتحدة والسيدة ساغاتو أوغاتا مفوضة الأمم المتحدة السامية السابقة لشؤون اللاجئين وحضره عدد كبير من الممثلين الرفيعي المستوى من ٦١ بلدا و ٢١ منظمة دولية. واستند مؤتمر طوكيو إلى نتائج الاجتماعات العديدة السابقة بما في ذلك اجتماع كبار المسؤولين الذي انعقد في واشنطن العاصمة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ واجتماع الفريق التوجيهي المعني بتعمير أفغانستان، الذي انعقد في بروكسل في كانون الأول/ديسمبر. وعقد قبل الافتتاح الرسمي للاجتماع اجتماع للمنظمات غير الحكومية الأفغانية والدولية. وتخلل الاجتماع لقاءات عديدة تناولت

مختلف المواضيع التي شملت التسريح العسكري، وتدريب الأفراد العسكريين وأفراد الشرطة، وإزالة الألغام، ومكافحة المخدرات، والتنمية البديلة.

١٣٨- حضر المؤتمر عدد كبير من ممثلي الإدارة الأفغانية المؤقتة يقودهم الرئيس كرزاي الذي قدم خطابا عاطفيا في الافتتاح إضافة إلى وزراء المالية والتنمية من بين آخرين. وحددت الإدارة الأفغانية المؤقتة، التي سوف تستمر ولايتها مدة ستة أشهر، عددا من الأولويات التي شملت ما يلي: (أ) تعزيز القدرات الإدارية، مع التشديد على دفع المرتبات وإقامة الإدارة الحكومية؛ و (ب) التعليم، ولا سيما تعليم البنات؛ و (ج) الصحة والمرافق الصحية؛ و (د) الهياكل الأساسية، ولا سيما الطرق والاتصالات السلكية واللاسلكية؛ و (هـ) إعادة بناء النظام الاقتصادي ولا سيما نظام العملات النقدية؛ و (و) الزراعة والتنمية الريفية، بما في ذلك الأمن الغذائي وإدارة موارد المياه وإعادة تنشيط نظام الري. وجرت مناقشة واسعة لموضوع سداد المرتبات وإزالة الألغام وأهمية زيادة الاستقرار والأمن داخل البلاد. وكان هنالك اعتراف كبير بالدور الذي تقوم به الأمم المتحدة ولا سيما الممثل الخاص للأمين العام والوكالات والصناديق والبرامج الأخرى. كما جرى التسليم أيضا بأهمية إعادة الحقوق وتلبية احتياجات المرأة.

١٣٩- برزت بعض الخلافات في الرأي في أوساط المانحين بشأن الصلة بين إعادة التعمير والإنعاش والقضايا الإنسانية. وركز المؤتمر على إعادة التعمير والإنعاش على مدى السنوات العشر القادمة بالرغم من أن السيدة أوغاتا قد أوضحت بجلاء في ملاحظاتها الافتتاحية وجود الصلة بينهما وبين العمل الإنساني. وكانت الوثيقة الرئيسية للاجتماع هي تقييم أولي للاحتياجات أعد تحت إشراف البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومصرف التنمية الآسيوي، مع دعم من اليونيسيف قُدِّم لبرنامجي الصحة والتعليم. واتفق المشاركون على أهمية الوثيقة ولكن أيضا على أن هناك حاجة لبذل المزيد من الجهود لإجراء تقييم أشمل للاحتياجات مع التشاور مع الإدارة الأفغانية المؤقتة.

١٤٠- أشار البيان الختامي للمؤتمر إلى عقد تبرعات بمبلغ ١,٨ بليون دولار لعام ٢٠٠٢ وقيام بعض المانحين بعقد تبرعات لعدد من السنوات. وكان تقييم السنوات العشر قد حدد الاحتياجات بمبلغ ١٥ بليون دولار على مدى عشر سنوات. وجاءت تبرعات كبيرة من كل من أستراليا والاتحاد الأوروبي (اللجنة الأوروبية والدول الأعضاء) والإمارات العربية المتحدة وجمهورية إيران الإسلامية وباكستان والبنك الدولي وتركيا وسويسرا والمملكة العربية السعودية والنرويج والهند والولايات المتحدة الأمريكية واليابان من بين آخرين. وكانت هنالك أخبار سارة ومحزنة في آن واحد. وتمثلت الأخبار السارة في حجم الموارد التي انعقد

التبرع بها والاعتراف الواسع بالحاجة لدعم الإدارة الأفغانية المؤقتة التي قدم أفرادها عروضا قوية تتعلق بأولوياتهم التي شملت المرتبات والأمن والتعليم. أما الأخبار غير السارة فقد تمثلت في عدم عقد حجم أكبر من التبرعات للتكاليف الجارية أو دعم المرتبات لتشغيل الحكومة أو للأمن، وكلها أمور مهمة.

١٤١- عملت وكالات الأمم المتحدة الإنسانية والإنمائية أثناء تحضيرها للاجتماع معا لمعرفة الكيفية التي تستطيع بها دعم الاحتياجات العاجلة. وقد كان هنالك في وقت مبكر صندوق استئماني - غير الصندوق الاستئماني التابع للبنك الدولي - لمحاولة زيادة الموارد لدعم المرتبات للموظفين الحكوميين والمعلمين والعمال الصحيين وموظفي الجمارك والشرطة. وتم بالفعل جمع نحو ٢٠ مليون دولار، وتم سداد مرتبات الشهر الأول في وقت سابق من ذلك الأسبوع باستخدام النقود التي أحضرت في حقائب نظرا لعدم وجود نظام مصرفي مركزي في أفغانستان. وهو مثال على الكثير من التحديات التي تتم مواجهتها.

١٤٢- وفي الوقت الذي تقدر فيه الاحتياجات على مدى ١٠ سنوات بمبلغ ١٥ بليون دولار، قدرت برامج وصناديق الأمم المتحدة والوكالات الإنسانية الاحتياجات الإنسانية لعام ٢٠٠٢ بمبلغ ١,٣ بليون دولار. وبلغت حصة اليونيسيف منها ١٥٠ مليون دولار تم جمع ٧٠ مليون دولار منها حتى الآن. واتفقت الوكالات على أن تكون هنالك وكالات رائدة داخل القطاعات لتنسيق الجهود الخاصة. فعلى سبيل المثال، ستكون اليونيسيف الوكالة الرائدة في مجال التعليم الابتدائي كما تتولى منظمة الصحة العالمية دور الريادة في مجال الصحة، ولكن تتولى اليونيسيف دور الريادة في ذلك المجال في نطاقَي التحصين والتغذية والمياه ووفيات الأمهات. ويتمثل أحد الأمثلة في الحملة المستمرة للتطعيم من الحصبة، وهي تمثل فرصة أيضا لبناء القدرات في مجال التحصين المستمر. وأكملت الحملة في مدينة كابول بتحصين ما يزيد على ٦٠٠ ٠٠٠ طفل خلال ثلاثة أسابيع وهي مستمرة في مناطق أخرى بالرغم من بعض الصعوبات الناجمة عن عدم الاستقرار. ووفرت اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية التدريب لنحو ١ ٢٠٠ من القائمين بالتطعيم وهي تخطط لتدريب ١٠ ٠٠٠ آخرين. وبالإضافة إلى ذلك، احتفل بأيام وطنية للتحصين في أيلول/سبتمبر وتشرين الثاني/نوفمبر بحيث تم تحصين أكثر من ٤ ملايين طفل ضد الشلل في أفغانستان وما يزيد عن ٣٠ مليون طفل في باكستان.

١٤٣- ويتمثل أحد مجالات التركيز الرئيسية الأخرى لليونيسيف في الحملة من أجل العودة إلى المدارس. وأعربت السلطة المؤقتة لأفغانستان عن أملها في رؤية ١,٥ مليون طفل، من الفتيات والفتيان معا، وهم يبدأون دراستهم في مطلع العام الدراسي، في ٢١ آذار/مارس.

واضطلعت اليونيسيف، بالاشتراك مع منظمات غير حكومية كثيرة ومع السلطة المؤقتة لأفغانستان، بنطاق من الأنشطة التي تدعم تلك الجهود. فقد كانت توفِّر للمعلمين والطلاب مجموعات الأدوات، والألواح، وأقلام الرصاص، والسبورات، والكتب المدرسية (من خلال برنامج بدأ تنفيذه بالفعل في بيشاور، باكستان، لطباعة كتب الحساب والعلوم التطبيقية للمدارس الابتدائية، باستخدام منهج دراسي وافقت عليه الوزارة). وساعدت اليونيسيف أيضا في إيجاد المعلمين، وستواصل دعمها للمدارس المنزلية غير الرسمية، التي كانت تعمل في عهد طالبان، والتي سيستمر عدد كبير منها في العمل حتى بعد فتح المدارس الرسمية، لأن الحكومة لن تستطيع استيعاب جميع الأطفال في المدارس العامة. ولم ينتظر الأطفال قدوم ٢١ آذار/مارس، إذ كانت بعض المدارس قد فتحت أبوابها حتى في وقت إعداد هذا التقرير، لا سيما بالنسبة للبنات اللائي كُن يحاولن تعويض ما فاتهن، واللاتي كانت اليونيسيف تحاول تزويدهن أيضا بالمواد. ولن تشارك اليونيسيف كثيرا في إعادة الإعمار المادي، لكنها ستدعم عمليات الإصلاح المتواضعة للمباني والأماكن الأخرى، التي يستطيع الأطفال مزاولة الدراسة فيها. ولم تر المديرة التنفيذية أن إيجاد العدد المطلوب من المعلمين، أي ٠٠٠ ١٠ معلم، سيكون صعبا، لكن سداد مرتباتهم كان موضوعا آخر. وجاء التزام اليونيسيف عميقا بهذه الحملة الكبرى. فبدء ١,٥ مليون طفل للدراسة في ٢١ آذار/مارس هو تأكيد لمولد أفغانستان جديدة.

١٤٤- وتساءل أحد الوفود عما إذا كانت اليونيسيف ستسحب من الصندوق الاستئماني الجديد، أو الأموال الأخرى المتاحة، من أجل سداد المرتبات. وقالت المديرة التنفيذية إن الآليات القائمة ستشكل الوسيلة الرئيسية للتمويل. وأضافت أن الصندوق الاستئماني لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الذي أُنشئ لتلبية الاحتياجات العاجلة، تولى سداد المرتبات عن الأشهر الأولى، مضيفة أنه يتعين عليها أن تسأل مدير البرنامج الإنمائي عما إذا كانت الأموال قد غطت الاحتياجات في كابول وحدها، أم أنها غطت مناطق أخرى، وأنه يتعين عليها أن تستوضح مقدار ما تستطيع اليونيسيف سحبه من الصندوق الاستئماني. وأردفت أن اليونيسيف ستسعى إلى إيجاد مصادر تمويل بديلة للعاملين في المرافق الصحية والمعلمين في المقاطعات. وأردفت أن وسائل تمويل تقليدية ستُستخدم أيضا، بما في ذلك التمويل عن طريق الصندوق الاستئماني للبنك الدولي. وقالت إن الأطراف المانحة بيَّنت، بإعلانها للتبرعات في المؤتمر، أنها ستستخدم الآلية القائمة، بما في ذلك الوكالات المتعددة الأطراف، والوكالات الثنائية، والمنظمات غير الحكومية.

١٤٥- وأعرب وفد آخر عن تأييده لتركيز اليونيسيف على التعليم الابتدائي، حيث تملك المنظمة ميزة نسبية بارزة، وحث الوفد المنظمة على التركيز على مرافق التعليم البديلة،

والتعليم غير الرسمي، فضلا عن المدارس الرسمية، بغية مساعدة الجيل الذي حُرم من التعليم في عهد طالبان. وردَّت المديرة التنفيذية بأن منظمة اليونيسيف ستتولى تنسيق الجهود في هذا المجال، بوصفها الوكالة الرائدة في مجال التعليم الابتدائي. وقالت إن المدارس المنزلية ستحتاج إلى الدعم، نظرا لأن وزارة التربية تريد أن تطبق فيها نفس المناهج المطبقة في المدارس الحكومية. وأضافت أنه بالرغم من أن الدعم سيقدم إلى التعليم غير الرسمي، وإلى إيجاد وظائف للطلاب الأكبر سنا، فإن اليونيسيف ستركز على دعم الجهود الرامية إلى فتح المدارس الحكومية، حتى ما بعد ٢١ آذار/مارس.

١٤٦ وطلب أحد الوفود المزيد من المعلومات عن كيفية تحديد المراحل المختلفة لعمليات الإنعاش، وإعادة البناء، والمساعدة الإنمائية، والاستخدام الأمثل للموارد. وقالت المديرة التنفيذية إن الوكالات تحاول تفادي وجود اختلافات حادة بين هذه المجالات الثلاثة، لأن معظم حالات الطوارئ قد طال أجلها. وأضافت أن توفير الغذاء والنقود كمكونات لمرتبات المعلمين، يعتبر جزءا من عملية إعادة البناء، كما هو الحال بالنسبة لعودة المشردين. وأردفت أنه ما زالت توجد في أفغانستان أزمة إنسانية وأمنية خطيرة، حيث شهدت البلاد دمارا هائلا وعانت من الجفاف. وقالت إن الأمم المتحدة ستمضي قدما في مجالات كالتعليم والصحة، كما ستعالج الأزمة الإنسانية، بدعم من آليات التنسيق الهامة، مثل مجموعة دعم أفغانستان التي تتصدرها حكومة النرويج. وتساءل المتحدث أيضا عن الخطط المتعلقة ببناء القدرات المؤسسية في قطاعَي الصحة والتعليم، وعن المساهمة التي ستقدمها اليونيسيف. وأكدت المديرة التنفيذية ضرورة دعم الإدارة الأفغانية، عن طريق الاعتماد على الموظفين الوطنيين، أو تدريب العاملين في التلقيح، وتقديم الدعم لإنشاء نظام للتبريد، أو تدريب المعلمين على فتح المدارس.

١٤٧- وقال وفد اليابان، إن حكومته، بوصفها مضيفة للمؤتمر، قد أبدت التزاما قويا بإعادة بناء أفغانستان وتطويرها. وأضاف أن المؤتمر حدد مجالات أولوية رئيسية، بما في ذلك الصحة وتعليم البنات، وهي مجالات تملك اليونيسيف فيها ميزة نسبية. وأشادت المديرة التنفيذية بقيادة اليابان، التي تعتبر أكبر الأطراف المانحة المفردة لأفغانستان. وأعربت أيضا عن تقديرها للأطراف المانحة الأخرى.

الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل

١٤٨- نادت المديرة التنفيذية بدعم الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل، المقرر عقدها في الفترة من ٨ إلى ١٠ أيار/مايو، والتي يسبقها منتدى الأطفال، في ٦ و ٧ أيار/مايو. وقالت إنه لا يزال يوجد، حتى تاريخه، عجز يبلغ ٦٠٠ ٠٠٠ دولار تقريبا. ودعت جميع الوفود إلى

النظر في مسألة التبرع، لا سيما من لم يفعل منهم ذلك بعد. وأضافت أن التجهيزات تجري على قدم وساق، وأن عددا من رؤساء الدول والحكومات قد التزم بالحضور، فضلا عن أطراف من القطاع الخاص، بما في ذلك بيل غيتس، ونيلسون مانديلا وغراسا ماشيل. وأردفت أنه جرى، حتى تاريخه، استلام ٤٤ مليون تعهد بالتبرع لحملة ''قل نعم من أجل الطفل''.

الدورة السنوية لعام ٢٠٠٢

١٤٩- وقالت المديرة التنفيذية إن الدورة السنوية ستعقد في الفترة من ٣ إلى ٧ حزيران/يونيه، وإنها ستغطي عددا من المسائل الهامة. وأضافت أن المجلس سيرصد نتائج الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل وتأثيرها على عمل اليونيسيف. وأردفت أن الجزء الأكبر من المناقشات سيركز على النتائج وتنظيم الأداء، باستقراء الجزء الثاني من التقرير السنوي للمديرة التنفيذية؛ وموجزات استعراضات منتصف المدة والتقييمات الرئيسية؛ وتقرير تقييم الأداء داخل اليونيسيف وكيفية تطوره في سياق الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل؛ وتقرير وحدة التفتيش المشتركة عن الوثائق؛ وتقريرين عن رحلتين ميدانيتين لأعضاء المجلس، من المقرر إجراؤهما في فصل الربيع.

ياء - اختتام الدورة

١٥٠- شكر الرئيس الوفود على المناقشات ذات الجودة العالية، التي ألقت الضوء على مسائل رئيسية أربع، هي:

(أ) أهمية التحاور مع المديرين الإقليميين أثناء الدورة؛

(ب) نوعية ومحتوى المذكرات القطرية، بما في ذلك الاقتراحات بشأن كيفية تحسينها؛

(ج) التحديات الآخذة في الظهور، وهي: '١' تأمين سلامة التطعيم واللقاحات؛ '٢' الحالة في أفغانستان واستجابة اليونيسيف في إطار منظومة الأمم المتحدة؛ '٣' أهمية اللجان الوطنية بالنسبة لليونيسيف، وكيفية استغلال إمكانياتها؛ و '٤' مشكلة زيادة التبرعات لليونيسيف؛

(د) المسائل المستقبلية، بما في ذلك العلاقات مع مؤسسات بريتون وودز، وعمل المكتب التنفيذي استنادا إلى الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، ونتائج الدورة الاستثنائية بشأن الطفل.

ثالثا – الاجتماع المشترك للمجلسين التنفيذيين لليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان، بمشاركة برنامج الأغذية العالمي[1]

ألف – الأهداف الإنمائية للألفية

مقدمة من مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

١٥١ –عرض مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بوصفه رئيسا لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، موضوع الأهداف الإنمائية للألفية. ووجه انتباه الوفود إلى قائمة الأهداف والمؤشرات الواردة في المذكرة الإرشادية للمجموعة الإنمائية بشأن الأهداف الإنمائية للألفية. وقال إنها تشكل إطار عمل شاملاً وجامعاً، صدقت عليه بلدان من الشمال والجنوب معا، وحظي بدعم واسع. وأضاف إن الأهداف الإنمائية للألفية تعتبر لذلك إفصاحاً عن التطلعات، وأنها تشكل الأسس التي تقاس عليها فعالية التنمية. وأردف أنها تمثل رابطة مشتركة تمتد من مؤتمر قمة الألفية إلى المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، المقرر عقده في آذار/مارس ٢٠٠٢، في مونتيري، المكسيك – حيث ستجري مناقشة إيجاد التمويل لهذه الأهداف – وحتى مؤتمر قمة التنمية المستدامة، المقرر عقده في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، في جوهانسبرغ – حيث سيجري الاتفاق على السياسات التي ستحقق هذه الأهداف. وقال إن الأهداف الإنمائية للألفية هي بمثابة أساس لإعادة تنظيم عمل منظومة الأمم المتحدة والأطراف الفاعلة في التنمية، مثل أعضاء مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق، بما في ذلك مؤسسات بريتون وودز والشركاء الآخرون.

١٥٢ –غير أن مدير البرنامج أشار إلى أنه يتعين ألا ينظر إلى الأهداف الإنمائية للألفية باعتبارها استراتيجية برنامجية، أو بديلا للإجراءات المتعلقة بالهياكل الدولية والمالية، ولا باعتبارها استراتيجيات إنمائية وطنية. وقال إنه يتعين أيضا أن تؤخذ الأهداف الإنمائية

(١) جرى الاتفاق على جدول أعمال الاجتماع في جلسة مشتركة للمكاتب، عقدت في ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢. وقد قررت المكاتب أن يكون موضوع الاجتماع المشترك للمجالس التنفيذية هي أولويات مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية لعام ٢٠٠٢ وما بعده، استجابة لاستعراض الثلاث سنوات الشامل للسياسات، مع التركيز بشكل خاص على الأهداف الإنمائية للألفية، والتقييمات القطرية الموحدة/أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، واتساق وتبسيط الإجراءات. وفضلا عن ذلك، طلب أعضاء المكاتب أن يتناول الاجتماع المشترك مسألة سلامة وأمن الموظفين، وأن تقدم إحاطة إلى المجلسين عن نتائج مؤتمر طوكيو المعني بأفغانستان. وجرى أيضا الاتفاق على مشاركة أعضاء مكتب المجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي في الاجتماع المشترك، نيابة عن المجلس بأكمله.

للألفية على أنها استعاضة عن جميع الأهداف والمرامي التي اعتمدت في مؤتمرات الأمم المتحدة ومؤتمرات قممها.

١٥٣ -وقال مدير البرنامج إن الأمين العام طلب إليه أن يعمل على تسجيل المنجزات المتعلقة بتحقيق الأهداف، بوصفه رئيسا لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. وأضاف إنه يتعين عليه أيضا، كما طلب الأمين العام، أن يعمل مديرا للحملة العالمية من أجل دعم الأهداف الإنمائية للألفية. وقال إن وكالات مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية طلب إليها مساعدة الحكومات في إعداد تقارير قطرية عن الأهداف الإنمائية للألفية، بالتعاون مع المنظمات الشريكة، والمجتمع المدني، وكيانات القطاع الخاص. وأردف إن أول أربعة تقارير منها قد نشرت بالفعل (عن جمهورية تترانيا المتحدة، وفييت نام، والكاميرون، وكمبوديا)، وإنه يجري إعداد ١٤ تقريرا آخر. واستطرد قائلا إنه يتعين أن تكون للتقارير جذور في السياق الوطني، كما يتعين تفادي النمطية، والنُهج غير المرنة. وأضاف إنه يتعين أن تكون القيادات والجهات المالكة المحلية هي القوى الدافعة التي تقف وراء هذه التقارير، مما سيعتبر شيئا إيجابيا في تقييم التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية على المستوى الوطني، كما يتعين أن تؤخذ في الاعتبار إجراءات الدول المتقدمة المتعلقة بتيسير تحقيق هذه الأهداف، من خلال إتاحة المعاملات التجارية، وإعفاء الديون، والاستثمار الأجنبي، على سبيل المثال.

١٥٤ -وبشأن حملة الأهداف الإنمائية للألفية، رسم مدير البرنامج الخطوط العريضة لهدفين واضحي المعالم، هما: (أ) دفع الإرادة السياسية التي تحققت في مؤتمر قمة الألفية إلى الأمام، كي تصبح موضوعا للنقاش العام بشأن توفير الدعم من أجل التعاون الإنمائي وتخفيف وطأة الفقر؛ و (ب) حفز الحوار بشأن إصلاح السياسات العامة من أجل زيادة توجهها تجاه الفقراء.

١٥٥ -وقال مدير البرنامج إن الحملة ستغطي البلدان المتقدمة والنامية معا، بهدف إيجاد حركة موسعة بقدر الإمكان، وذات روابط عميقة مع الحكومات، ومنظمات المجتمع المدني، والقطاع الخاص في كل بلد. وأضاف إن دور الأمم المتحدة سيتمثل في دعم، وليس استبدال، الملكية المحلية في هذه الحملة.

تعليقات الوفود

١٥٦ -كان بيان مدير البرنامج حافزا لإثارة نقاش شيق. فقد ركزت بعض الوفود على الإجراءات المتخذة من قبل المجتمع الدولي بغية خفض نسبة الفقراء إلى النصف، من خلال دعم النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية. وفي ذلك السياق، ألقي الضوء على أهمية تهيئة بيئة وإنشاء هياكل أساسية مناسبة لسياسات الاقتصاد الكلي، بهدف دعم نمو القطاع

الخاص. وأكدت وفود أخرى على ضرورة تطوير القدرات في البلدان النامية من أجل استدامة التنمية.

١٥٧ -ولاحظ متحدثون أن موضوع الأهداف الإنمائية للألفية كان أداة حاسمة في إدارة النقاش العام بشأن المسائل الإنمائية في البلدان المتقدمة والبلدان النامية معا. لكنهم رأوا ضرورة كفالة أن تكون تقارير الأهداف الإنمائية للألفية ذات جودة عالية، كي تتبوأ الأهداف المكانة اللائقة بها في سياق العلاقات المشتركة بين الوكالات، والمنتديات الحكومية الدولية، مثل مؤتمر القمة للتنمية المستدامة. وكانت التقارير الوطنية لجمهورية تنزانيا المتحدة وفييت نام أمثلة جيدة لاتساق جهود شركاء التنمية.

١٥٨ -وربطت مجموعة من المتحدثين بين مناقشة الأهداف الإنمائية للألفية واستعراض الثلاث سنوات الشامل للسياسات بشأن الأنشطة التنفيذية، الذي عزز التعاون داخل البرامج والصناديق، وبسَّط القواعد والإجراءات - بفضل زيادة كفاءة أداء التعاون التقني - كما سيساعد في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، بالاقتران مع التقييمات القطرية الموحدة وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

١٥٩ -وركزت عدة وفود على دور حملة الأهداف الإنمائية للألفية في التحدث لصالح تحقيق المزيد من فعالية التنمية، وتوفير مقادير أكبر من المساعدة الإنمائية الرسمية. وقالت الوفود إنه يتعين أن تُلقي الأهداف الإنمائية للألفية الضوء على التحديات التي تواجه البلدان النامية في المجالات الخارجية، لا سيما التجارة والديون. وقالت وفود من البلدان النامية إنه يتعين إعطاء السياق المحلي ما يستحقه من الوزن في إعداد التقارير عن الأهداف الإنمائية للألفية. وحذرت بعض البلدان أيضا من أن إعداد التقارير عن الأهداف الإنمائية للألفية ينحو إلى أن يصبح شكلا جديدا من أشكال الشروط المتعلقة بأداء المعونة. ووجه وفد مقره في روما، الانتباه إلى ما يبدو من عدم كفاية الاهتمام الذي يولى لهدف مؤتمر القمة العالمي للأغذية المتمثل في خفض عدد المصابين بسوء التغذية إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥، وطالب بتوضيحات فيما يتعلق برصد هذا الاهتمام في سياق الأهداف الإنمائية للألفية.

١٦٠ -وأعرب أحد المتكلمين عن القلق بشأن دور البرنامج الإنمائي بوصفه ''مديرا للحملة'' و ''مسجلاً للإنجازات'' فيما يتعلق بالأهداف الإنمائية للألفية، مضيفا أنه ربما يتعين أن تكون هذه مسؤولية الحكومات الوطنية، بدلا عن أية منظمة مفردة. وقال متحدث آخر إن رصد الأهداف الوطنية من قبل كل بلد سيساعد على بناء القدرات. وجرى تأكيد أهمية كفالة تحقيق التكامل بين أهداف الأمم المتحدة، بتعاون كامل من قبل الحكومات المتلقية. وفيما يتعلق بتفويض السلطات والرصد، أعرب متحدث عن إحساسه بأن هذا قد

يقود إلى فقدان الهويات المؤسسية، التي تعتبر أساسية بالنسبة لجهود الدعوة. وعليه اقترح أن تنظر الأمم المتحدة في إنشاء ''هوية'' خاصة بها. وأوضح مدير البرنامج أن دور البرنامج في رصد الأهداف لا يقصد منه بأية حال الحد من دور الأمم المتحدة في بناء القدرات، وأنه لا توجد ولاية جديدة في هذا الصدد. وقال إن المهمة تتمثل، في جزء منها، في جمع البيانات/الإحصائيات على المستوى الوطني. وأضاف إن الأمين العام قد كلف مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في سياق الولاية الشاملة للجمعية العامة، بمهمة قيادة أفرقة الدعم القطرية في جمع البيانات. وأضافت نائبة المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان أن المبادئ التوجيهية أعدت للأفرقة القطرية في مجال عملها مع الحكومات الوطنية، وأن تعاون جميع الجهات المعنية في عملية الرصد أمر حيوي. وأضاف المدير التنفيذي المساعد لبرنامج الأغذية العالمي، أن الإلمام بحالة الإحصائيات المتعلقة بالفقراء في كثير من المناطق، أمر هام. وأردف أن مستوى المعلومات المتاحة مركزيا، لا يعكس دوما الحالة على المستوى المحلي، وأنه توجد ضرورة للإكثار من الاستثمار في هذا القطاع بغية التمكين من دقة رصد التقدم المحرز تجاه تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

١٦١ -واعترف مدير البرنامج الإنمائي بالدعم المقدم من بلدان عديدة ساعدت على وضع إطار الأهداف الإنمائية للألفية وطرائق الإبلاغ. وأكد أنه يتطلع إلى دعم قوى من اللجان الإقليمية ومن إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة على الصعيدين الإقليمي والعالمي، لا سيما بخصوص المعلومات والطرق الإحصائية. كما أشار مدير البرنامج إلى أن إعداد التقارير المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية والإعداد للحملة سيستلزم شراكة مع الوكالات المتخصصة والصناديق والبرامج الأخرى التابعة للأمم المتحدة ومع مؤسسات بريتون وودز، وكذلك مع المجتمع المدني والقطاع الخاص. وفي ذلك السياق، أعرب عن رؤيته بشأن تقسيم للعمل تُعنى مؤسسات بريتون وودز وفقا له بمسائل سياسة الاقتصاد الكلي، وتعمل الأمم المتحدة على رصد الأهداف الإنمائية للألفية. ومن المهم ملاحظة الصلة المفاهيمية والمتعلقة بالسياسة العامة القائمة بين ورقات استراتيجية الحد من الفقر والأهداف الإنمائية للألفية وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. كما ذكر مدير البرنامج أن الأهداف الإنمائية للألفية لن تكون الاستراتيجية الوحيدة، ولن تنتقص من الأعمال المتصلة بتحقيق أهداف مؤتمرات الأمم المتحدة الأخرى المعنية، على سبيل المثال، بالصحة الإنجابية والأمن الغذائي.

١٦٢ -وعلق أعضاء الفريق الآخرين على صلة الأهداف الإنمائية للألفية بأعمالهم. فقالت المديرة التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) إن الأهداف الإنمائية للألفية منعكسة بالفعل على أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ومن ثم فهي منعكسة بالتبعية

على البرامج القطرية للوكالات المختلفة. وتتفق الأهداف الإنمائية للألفية تماماً مع الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل التي اعتمدها المجلس التنفيذي لليونيسيف في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١. وينصب اهتمام الخطة الاستراتيجية على خمسة أهداف ذات أولوية وستقدم اليونيسيف تقريراً عن التقدم المحرز في تلك المجالات. وبالنسبة لعمل الوكالات معا لدعم بناء القدرات، ذكرت أن قاعدة البيانات التي استخدمتها حكومة جمهورية تترانيا المتحدة في إعداد التقرير عن الأهداف الإنمائية للألفية نشأت عن قاعدة بيانات طورتها اليونيسيف أصلاً في نيبال والهند ثم قام البرنامج الإنمائي واليونيسيف بتعديلها. والآن تستخدم ست حكومات أخرى في أفريقيا قاعدة البيانات بعد أن قامت بتعديلها لتلائم احتياجاتها الخاصة، بدعم من البرنامج الإنمائي واليونيسيف. وأفاد المدير التنفيذي المساعد لبرنامج الأغذية العالمي أن الأهداف الإنمائية للألفية ساعدت على تعزيز اهتمام البرنامج بالفقراء. فمثلا أعد برنامج الأغذية العالمي تخطيطاً لتحليل ضعف البلدان يوفر، بدلاً من الإحصاءات العامة على المستوى الوطني، معلومات عن حالة الأغذية على الصعيد الإقليمي وصعيد المناطق، ويساعد على استهداف أشد الفئات فقراً. وثمة مسألة هامة أخرى هي كيفية تأثير الإغاثة والإنعاش على التنمية. وكانت وكالات مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية تشارك في هذا الحوار في مناطق الصراع، وبخاصة في السودان ومنطقة البحيرات الكبرى في أفريقيا وفي أفغانستان. واتفق نائب المديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للسكان مع الوفود التي أعربت عن قلقها لعدم وجود هدف محدد يتمثل في إتاحة الحصول على خدمات الصحة الإنجابية ضمن الأهداف الإنمائية للألفية. وقد ناقشت مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية المسألة وطلبت إلى الأفرقة القطرية أن تدرج الحصول على خدمات الصحة الإنجابية كمؤشر في تقاريرها القطرية.

ملاحظات ختامية

١٦٣ - نوه رئيس المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان بأن إدراج الأهداف الإنمائية للألفية في جدول أعمال الاجتماع المشترك للمجلسين التنفيذيين كان مفيداً. فمن الواضح أن الأهداف الإنمائية للألفية تمثل إطاراً مشتركاً لأعمال مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. وقد أسفرت المناقشة عن توافق آراء مؤداه أن هذه الأهداف ليست بديلا عن استراتيجية إنمائية وإنما قصد بها قياس التقدم المحرز والمساعدة على تقييم فعالية المعونة.

١٦٤ - وأكد الرئيس أن مناقشة الأهداف الإنمائية للألفية ليست مجرد ممارسة إحصائية، وإنما هي إطار هام للعمل يعتمد عليه في تحديد الأهداف التي يمكن أن توجه المناقشة بالفعل على

جميع الأصعدة الممكنة: أي عالميا ووطنيا، لا في البلدان النامية فحسب وإنما أيضا في العالم المتقدم النمو؛ وعلى صعيد الشركات، حول الدور الذي يتعين أن تقوم به منظومة الأمم المتحدة في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وأبرز كثير من الوفود أهمية المؤتمر الدولي لتمويل التنمية ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة بوصفهما تسلسل أحداث واحد ومن ثم ينبغي النظر إليهما بعناية على نحو تكاملي.

١٦٥ - وأكدت بعض الوفود أهمية ملكية المبادرة والسياق القطري بالنسبة للجهود التي تبذلها البلدان النامية على الصعيد الوطني. وكما لاحظ مدير البرنامج، لن يُفلح النهج الجامد الموحد. وجرى التشديد على مسألة تنمية القدرات.

١٦٦ - وأشار الرئيس إلى أنه ينبغي إجراء مناقشة أيضا على الصعيد الوطني في البلدان المتقدمة النمو، حيث يلزم مخاطبة عامة الجمهور وإدارة المناقشة حول الإسهامات التي ما فتئ العالم المتقدم النمو يقدمها في سبيل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وأكد أنه تعين على البرنامج الإنمائي مقاومة الكلل من تقديم المعونة الذي تشعر به البلدان المتقدمة النمو، حيث خدمت الأهداف الإنمائية للألفية الغرض البالغ الأهمية المتمثل في توجيه المناقشة. وإضافة إلى ذلك، لا ينبغي أن تنحصر المناقشة في مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية وإنما ينبغي أن تشمل مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق، والمؤسسات المالية الدولية ومنظمة التجارة العالمية.

باء - التقييمات القطرية الموحدة/أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية

تقديم من نائب المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان

١٦٧ - قام نائب المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان بعرض البند، فقال إن التقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية هما عماد أعمال منظومة الأمم المتحدة الإنمائية بكاملها. واستشهد بقرار الجمعية العامة الأخير بشأن الاستعراض الذي يجري كل ثلاث سنوات لسياسات الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية التي تضطلع بها الأمم المتحدة (القرار ٥٦/٢٠١ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١)، الذي طلب إلى جميع منظمات الأمم المتحدة تعزيز التنسيق والتعاون فيما بينها، وأكد الدور الهام الذي تؤديه كل من هاتين الأداتين، حيث يقوم التقييم القطري الموحد بدور أداة تحليلية مشتركة ويوفر إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية إطارا للتخطيط الموحد.

١٦٨ - وقال إن التقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية قد أصبحا بالفعل جزءاً لا يتجزأ من عمليات البرمجة في صندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسيف، ويَجري اتخاذ خطوات لكفالة أن تؤدي هاتان الأداتان إلى مزيد من التعاون في وضع البرامج وأنهما شكلتا في نهاية المطاف أساس فرادى البرامج

القطرية. ولكن ما زال هناك متسع كبير لتحسين عملية التقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية من حيث النوعية والتركيز الاستراتيجي، وقد اتخذت الوكالات خطوات في عام ٢٠٠١ صوب تحقيق هذا الغرض. وكثفت الشبكة التعليمية التابعة للتقييم القطري وإطار العمل أعمالها بصدد تحديد الممارسات الجيدة وتقاسمها. وناقش المشتركون في اجتماع للهياكل البرنامجية الإقليمية نظمه مكتب مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية في كانون الأول/ديسمبر سبل إشراك المكاتب الإقليمية للوكالات التابعة للمجموعة الإنمائية في عمليتي التقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

١٦٩ -وقد اعترف أعضاء المجموعة الإنمائية بالحاجة إلى التحسين النوعي وتحسين العملية التحضيرية لهاتين الآليتين واعتبروا هذا بمثابة أولوية. وتقوم الوكالات باستكشاف سبل تعزيز قدرات مكاتبها الإقليمية في ذلك المجال لكفالة دعم كافٍ يأتي من الصعيد الإقليمي. وكلفت فرقة عمل مشتركة بين الوكالات بتنقيح المبادئ التوجيهية للتقييم القطري الموحد وإطار عمل المساعدة الإنمائية بوحي من القرار ٢٠١/٥٦، وستكفل فرقة العمل أن تكون عملية التنقيح شاملة، وستلتمس آراء هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة والدول الأعضاء وأعضاء الأفرقة القطرية. ومن المتوقع الانتهاء من وضع المبادئ التوجيهية المنقحة والموافق عليها بحلول نيسان/أبريل ٢٠٠٢، وستتضمن إدراج تدابير الإنذار المبكر والتدابير الوقائية فضلا عن الأهداف الإنمائية للألفية.

تعليقات الوفود

١٧٠ -اعترفت الوفود بدور التقييم القطري الموحد/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية حتى الآن في تعزيز التعاون والتكامل ليس بين وكالات الأمم المتحدة فحسب ولكن أيضا مع الحكومات الوطنية والبنك الدولي والجهات المانحة الثنائية والشركاء في التنمية. وساد توافق آراء بشأن ضرورة قيام التعاون الإنمائي على استراتيجيات الحد من الفقر، بما في ذلك ورقات استراتيجية الحد من الفقر، على أن يستخدم التقييم القطري الموحد/إطار عمل المساعدة الإنمائية كوسيلة لتحقيق هذا التعاون الوثيق، بحيث يقود التقييم القطري الموحد الطريق ويستخدم إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية كخطة أعمال للأمم المتحدة على الصعيد القطري تحدد الكيفية التي يعتزم بها أعضاء مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية التعاون مع الحكومات الوطنية ومع بعضهم البعض ومع الشركاء الخارجيين لدعم أهداف الحد من الفقر. كما دعيت وكالات مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية إلى تكثيف تآزر وتنسيق الأنشطة، لا سيما على الصعيد القطري وفي حالات الطوارئ. وأعرب أحد الوفود عن خيبة الأمل لقلة عدد أطر عمل المساعدة الإنمائية التي أعدت حتى الآن وطلب معرفة كيف يجري

تنفيذ الأطر الموجودة منها. وتكلم وفد آخر عن الحاجة إلى مزيد من المرونة ورأى أن هناك حاجة إلى إفراد مزيد من الموارد على الصعيد القطري لتحسين نوعية الوثائق. وأعرب أحد الوفود عن سروره لما يبدو من جودة نوعية التقييمات القطرية الموحدة/أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ولكنه وَدّ معرفة المزيد عن دورها وأثرها، لفهم كيفية مساهمتها في تحسين فهم حالات البلدان. وتردد هذا التعليق في تعليق وفد آخر طلب أمثلة محددة لكيفية تقاسم البيانات التي تجمعها إحدى الوكالات والتقييمات التي تجريها، مع وكالة أخرى، وكيف يمكن للوكالة الأخرى استخدامها على نحو فعال.

١٧١ -وأشار عدد من الوفود إلى الحاجة إلى تعزيز الاضطلاع الوطني بعملية التقييم القطري الموحد/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، منوهين بالاستنتاجات المماثلة التي وردت في تقييم دول الشمال الذي أجرى في عام ٢٠٠١. وقالت هذه الوفود إن البلدان التي تنفذ فيها البرامج يجب أن تبادر إلى تحديد احتياجاتها الإنمائية وكذلك الاستراتيجيات الممكنة لتلبيتها. وأُفرد نظام المنسق المقيم بالإشارة باعتباره من أفضل سبل تعزيز اشتراك الحكومات الوطنية في تخطيط تنمية بلدانها، ودعت الوفود إلى المزيد من تعزيز ذلك النظام. وأخيرا، جرى الإعراب عن القلق من أن يؤدي إطار عمل المساعدة الإنمائية إلى زيادة عبء العمل وإضافة طبقة أخرى من البيروقراطية ليس إلا.

١٧٢ -واتفق نائب المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان مع الرأي القائل بالحاجة إلى تحسين نوعية التحليل والفكر الاستراتيجي، وبأن على أعضاء مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية تعزيز قدرات أفرقتهم القطرية ومواءمة أنشطتهم مع أنشطة البنك الدولي وشركاء التنمية الوطنيين. واعترف بأهمية المرونة وبأن التقييم القطري الموحد ليس ضروريا دائما إذا وُجد بالفعل نوع آخر من التقييم الملائم. غير أن المهمة واضحة الآن أمام الأفرقة القطرية وهي: أن عملية التقييم القطري الموحد/إطار عمل المساعدة الإنمائية لم تعد اختيارية. وستقوم وكالات مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية باستعراض البرامج وفقا للتقييم القطري الموحد/إطار المساعدة الإنمائية وهي تتوقع تحسنا كبيراً في نوعية تلك الوثائق.

١٧٣ -وقالت المديرة التنفيذية لليونيسيف إنها تتفهم الدعوة إلى المزيد من أطر المساعدة الإنمائية ولكنها تؤكد أهمية استخلاص الدروس من الأُطر القائمة منها. ورغم أن عملية التقييم القطري الموحد يمكن أن تكون أكثر مرونة وأن جميع أعضاء مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية يبحثون عن عناصر إجراءاتهم التي لم تعد لازمة، نجد أن الأهداف الإنمائية للألفية معنية بالفقر والتنمية الاجتماعية بينما تركز ورقات استراتيجية الحد من الفقر الاهتمام بشدة غالبا على التنمية الاقتصادية. وحيث أن عملية التقييم القطري الموحد/إطار عمل المساعدة

الإنمائية تعالج الجانب الاجتماعي للتنمية أكثر من غيره، من المهم التأكد من قيام الأهداف الإنمائية للألفية على التقييم الموحد/إطار المساعدة الإنمائية لكي تعبر على نحو أفضل عما تدعو الحاجة إلى عمله.

١٧٤ -وقال المدير المساعد لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إن تحسين الاتصال هو أفضل سبيل لتشجيع زيادة الاضطلاع الوطني بعملية التقييم القطري الموحد/إطار المساعدة الإنمائية. وتدعو الحاجة إلى مثل هذا الاضطلاع على نطاق أوسع داخل منظومة الأمم المتحدة كذلك. وردا على الشواغل المعرب عنها بشأن زيادة عبء العمل من جراء عملية الإطار، قال إنه في حين أن لهذه الشواغل ما يبررها، ستفوق فوائد زيادة التنسيق فيما بين أعضاء المجموعة الإنمائية التكاليف في نهاية المطاف.

١٧٥ -وقال المدير التنفيذي المساعد لبرنامج الأغذية العالمي إن البرنامج ملتزم تماما بالتقييم القطري الموحد/إطار عمل المساعدة الإنمائية وبالنُهج القطاعية عموما. إلا أن أعضاء مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية يجب أن يكونوا واقعيين؛ فالبرمجة المشتركة تكون ممكنة في بعض الأحيان وغير ممكنة في أحيان أخرى. ثم قدم تفسيرا لكون اضطلاع الحكومات الوطنية بعملية التقييم القطري/إطار المساعدة الإنمائية ليس بالقوة التي أمل فيها البعض. فقال إن الأخذ بالعملية بدأ في الوقت الذي بدأ فيه تخفيض التمويل الأساسي، ومن ثم كان ذلك بمثابة مطالبة الحكومات بعمل المزيد بمساعدة مالية أقل.

ملاحظات ختامية

١٧٦ -قام رئيس المجلس التنفيذي لليونيسيف بتلخيص النقاط الأساسية في المناقشة. فبدأ بتعداد بعض مزايا التقييم القطري الموحد/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية قائلاً إن هاتين الأداتين حققتا ما يلي: (أ) الاستجابة الموحدة لحالة بلد ما، وكانتا مفيدتين للغاية للأمم المتحدة وكذلك للجهات المانحة الثنائية والمنظمات الدولية الأخرى؛ و (ب) لقد وفرتا سياقا وطنيا للأهداف الإنمائية للألفية؛ و (ج) كانتا بمثابة خطة أعمال للأمم المتحدة فيما يتعلق بالاستراتيجيات الوطنية للحد من الفقر، بما في ذلك ورقات استراتيجية الحد من الفقر؛ و (د) إتاحتا التآذر وتقاسم الخبرات بين مؤسسات الأمم المتحدة؛ و (هـ) شكلتا عملية فعالة متواصلة أتاحت جمع الدروس المستفادة. وتشمل التحديات الماثلة ما يلي: (أ) الحاجة إلى بذل المزيد لكفالة التقارب بين التقييمات القطرية الموحدة/أطر عمل المساعدة الإنمائية واستراتيجيات الحد من الفقر؛ و (ب) ضرورة التعبير عن الأداتين بشكل يمكن قياسه، لإتاحة رصد إحراز التقدم والتنفيذ؛ و (ج) ضرورة تعزيز الاضطلاع بالعملية على

الصعيد المحلي وداخل منظومة الأمم المتحدة؛ و (د) الحاجة إلى زيادة التعاون على جميع الأصعدة، لا سيما الصعيد القطري.

جيم – تنسيق الإجراءات وتبسيطها

تقديم من المديرة التنفيذية لليونيسيف

١٧٧ –قالت المديرة التنفيذية لليونيسيف، إن هذا الاجتماع المشترك وفر فرصة فريدة للعديد من أصحاب المصلحة في الشراكة الإنمائية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية لإجراء حوار تفاعلي. وقد اتضح من المناقشة التي جرت قبل الاجتماع أن الأمم المتحدة، وبخاصة مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، تستجيب للتحديات التي طرحتها مبادرات الأمين العام من أجل الإصلاح، ولما دعت إليه الدول الأعضاء في الاستعراض الذي يجري كل ثلاث سنوات للسياسة العامة، وللتوجيهات التي وضعها كل من المجالس التنفيذية.

١٧٨ –وقالت إن الهيكل التنظيمي لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية وفر أيضا منبراً للحوار والتعاون الفعالين مع البنك الدولي بالإضافة إلى الجمع بين شركاء الأمم المتحدة الإنمائيين الرئيسيين في الإطار الأوسع المتمثل في مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية واللجان التنفيذية للمجموعة. وقد تم إنشاء إطار تحليلي في ٩٣ بلداً من خلال التقييم القطري الموحد، وأصبح إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الأداة الأساسية لتخطيط البرامج في ٤٨ بلداً، وأنشئت دور الأمم المتحدة في ٤٦ بلدا. وتحسنت عملية اختيار المنسق المقيم، وتوجد الآن آليات لتقييم الأداء والرصد وتقاسم النتائج ومناقشة الاتجاهات المستقبلية. وأكدت أهمية توافق الآراء الدولي بشأن الغايات والأهداف الإنمائية التي تبلورت حول الإعلان بشأن الألفية ونتائج المؤتمرات الدولية الرئيسية الأخرى، بما في ذلك مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل الذي عقد عام ١٩٩٠ والدورة الاستثنائية القادمة للجمعية العامة المعنية بالطفل.

١٧٩ –وأقرت المديرة التنفيذية أنه في الوقت الذي تحقق فيه تقدم في مجال التنسيق والتبسيط، فإن هناك إمكانية للمضي في زيادة الكفاءة والفعالية. وتحققت إنجازات كبيرة في المجالات التالية: أشكال الميزانية المشتركة ومصطلحات الميزانية؛ والاتفاق بشأن التعاريف والطرائق الرئيسية للبرمجة المشتركة والتعاونية؛ والتوجيه المشترك بشأن المجالات الرئيسية للتوثيق على المستوى القطري. وأشارت، بغية إيضاح النقطة الأخيرة، إلى أن المجلس التنفيذي لليونيسيف أقر، في بداية الأسبوع، عملية مبسطة لإعداد برامج التعاون القطرية والنظر فيها وإقرارها، إلى جانب تنسيق هذه العملية مع عملية أقرها مجلس برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام ٢٠٠١. وستخفض العملية المنقحة طول الفترة الزمنية وأعباء العمل بشأن تصميم برامج تعاون جديدة للسلطات الوطنية

ولوكالات الأمم المتحدة ذات الصلة إلى جانب المحافظة على عملية برمجة سليمة وتشجيعها في نفس الوقت. ونتيجة لذلك، كان من المتوقع أن تؤدي العملية المنقحة إلى المساعدة في القضاء على تداخل الأعمال والإلغاء التدريجي لازدواجية الوثائق والتقليل منها، وهي عوامل ألقت أعباء ثقيلة على العملية السابقة. وأشارت إلى أن هذه التغييرات استجابت استجابة مباشرة للمطالب التي نادت بتنسيق واتساق إجراءات البرامج، وزيادة التركيز الاستراتيجي، والتوجه على أساس النتائج.

١٨٠ -وقالت إنه في الوقت الذي أصبحت فيه الهياكل العامة للتقييم القطري الموحد/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية قائمة بشكل ثابت، فقد حان الوقت الآن للتركيز على تفاصيل كيفية سير أعمال الوكالات على المستوى القطري وكيفية تحسين الدعم المقدم إلى الحكومات. وأبرز استعراض السياسات ثلاثي السنوات أهمية المزيد من العمل في عدد من المجالات التي يمكن فيها للوكالات أن تقوم بتبسيط وتنسيق الطرائق التي تتبعها لتنفيذ أعمالها، بما في ذلك: إحلال اللامركزية وتفويض السلطات؛ والسياسات والإجراءات المالية؛ وإجراءات تنفيذ المشاريع والبرامج، ولا سيما متطلبات الرصد والإبلاغ؛ وتقاسم الخدمات المشتركة في المكاتب الإقليمية؛ وتعيين موظفي المشاريع الوطنية وتدريبهم وتحديد أجورهم. وأشارت إلى أنه رغم كون هذه المهمة غير بسيطة، فإنه يجري الاضطلاع بها بشكل يتسم بالحماس إذ أنها مهمة معقولة وستؤدي إلى تحسين الكفاءة والفعالية.

١٨١ -ثم أشارت المديرة التنفيذية إلى الإجراءات التي تقوم بها مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية استجابة للقرار الخاص باستعراض السياسات ثلاثي السنوات. ومؤخرا أقرت اللجنة التنفيذية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية خطة عمل قائمة على النتائج لعام ٢٠٠٢ تضمنت، كأولوية هامة، استعراض السياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات، وأن المهام المحددة ستنفذ أساسا عن طريق المجموعات المعنية بالبرامج والإدارة والتابعة لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. وبالإضافة إلى الاحتياج المتسم بالأولوية لتعزيز عمليات البرامج القطرية التابعة للتقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، فإن مجمل الأعمال خلال السنوات القليلة المقبلة سيتركز في مجالات تبسيط الإجراءات وتنسيقها. وستحدد العملية تلك المجالات التي يشكل فيها تعقُّد ممارسات وطرائق البرامج أو الافتقار إلى تنسيقها عقبة أمام العمل جنبا إلى جنب، أو حيثما خلقت قيودا أمام الكفاءة والفعالية.

١٨٢ -وأشارت في الختام إلى أنه سيقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام ٢٠٠٢ برنامج عمل أولي، أُعد بالمشاركة مع الشركاء الرئيسيين بما في ذلك الحكومات. وسيتحدد النجاح في نهاية المطاف بمدى التحسينات المدخلة على القدرة على

تنفيذ الخدمات. وفي الوقت الذي اضطُرت فيه الوكالات التابعة لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية إلى ضمان تحسين أعمالها نتيجة التبسيط والتنسيق، فقد ذكرت إنه قد يبدو من المجدي، في بعض المجالات، ترشيد مشاركتها وأنه ينبغي لكل منها التركيز على تلك المجالات والنهج التي تملك فيها مزايا نسبية. ولقد شرعت مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بالفعل في تنفيذ عملية تنقيح وتحديث المبادئ التوجيهية للتقييم القطري الموحد ولإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وتشمل المبادئ التوجيهية للعملية اقتضاء ضمان وجود عملية مرنة تقلل من أعباء كافة الشركاء.

تعليقات الوفود

١٨٣ - قال نائب رئيس المجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي إن تنسيق الأعمال مع المنظمات الأخرى أمر هام نظرا لمهمة برنامج الأغذية العالمي المتمثلة في ضمان تقديم المساعدة الغذائية الطارئة والإنمائية لفئات السكان الضعيفة وإنعاش المناطق التي تعرضت للكوارث والصراعات. وشدد برنامج الأغذية العالمي، في مناسبات عديدة، على أهمية التنسيق، وهو يعمل على تنفيذ التوصيات ذات الصلة. وأقر بأن الطرائق المفصلة قد تقتضي بعض التغيير من جانب المنظمة، غير أنه يمكن متابعة تنفيذ عملية التنسيق متابعة فعالة في هذه المرحلة من عملية الإصلاح في برنامج الأغذية العالمي. ويتناول مشروع الحكم الذي أنشأه المجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي مسألة تنسيق الإجراءات وتبسيطها فيما يتعلق بالتوصية (١ من ٢٢) المعنية باستعراض مبادئ البرمجة للبرامج القطرية التابعة لبرنامج الأغذية العالمي.

١٨٤ - وأقرت الوفود بأهمية الجهود التي تبذلها وكالات التنفيذ التابعة للأمم المتحدة لتنسيق الإجراءات وتبسيطها، فضلا عن التقدم المحرز حتى الآن. وأشار أحد المتكلمين إلى أن تقرير الأمين العام أقر بالحاجة إلى إحراز تقدم ملحوظ في هذا المجال. ورحب بالقرارات التي اعتمدتها الأمم المتحدة، والتي تشددت بشكل خاص على الدعوة من أجل زيادة التبسيط والتنسيق، وأشار إلى سبل التقدم بالنسبة للسنوات المقبلة. ومع أن بعض المتكلمين أعربوا عن تأييدهم، فقد أشاروا إلى أنه لا يزال يتعين القيام بمقدار كبير من العمل. فمثلا، هناك حاجة إلى مزيد من الترابط بين جهود الأمم المتحدة، وخاصة بالنظر إلى مستوى الموارد العادية المخفض عموما. وفي هذا الصدد، حث أحد الوفود الصناديق والبرامج على التعجيل بتنفيذ جهودها لتخفيض التكاليف. وأثار أحد المتكلمين مسألة بشأن ما إذا كانت إجراءات التنسيق مرنة بالقدر الكافي، مع مراعاة الاختلافات في الحالات القطرية. وإذ أقر متكلم آخر بمكاسب التنسيق، فقد أعرب عن رغبته في معرفة ما إذا كان يجري تنفيذ العملية عن طريق

استعراض السياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات. وحيث أن التنسيق والتبسيط هما من سبل إنجاز الأهداف فقط، فإن القدرات المحسنة لتنفيذ الخدمات ستحدد مقدار النجاح.

١٨٥ -وأشار متحدث آخر إلى مشاركة حكومته في تنسيق إجراءات المانحين، بالتعاون مع البنك الدولي وغيره من الجهات المانحة. وقال إنه مما يحظى بالأهمية أن تشارك وكالات الأمم المتحدة في منتديات أوسع وذكر أنه يرغب في معرفة المزيد بشأن الخطط المعتزمة في هذا المجال. وردت المديرة التنفيذية لليونيسيف بأن التنسيق والتبسيط لا يزالان بصفة عامة ضمن الإطار الأوسع للأمم المتحدة، وأن عضويتها ستواصل الازدياد. أما فيما يتعلق بنطاق إجراءات الجهات المانحة، فقد ذكرت أنه ينبغي النظر في هذه المسألة كذلك. وأشار نائب المدير التنفيذي لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية إلى أنه قد تم تنظيم مشاورات مع البنك الدولي ومع مؤسسات بريتون وودز والوكالات ثنائية الأطراف والمصارف الإنمائية الإقليمية. وذكر أن هناك أيضا مجالا للعمل بشكل أوثق مع لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

١٨٦ -وتناولت مداخلات كثيرة تنسيق دورات البرامج وعملية إقرار البرامج. وعلقت عدة وفود تعليقا إيجابيا على قيام المجالس التنفيذية لليونيسيف ولبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ولإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية بإقرار عمليات إقرار البرامج مؤخرا، وشجعت منظمات أخرى على الانضمام إلى هذه الجهود، مما قد ييسر أعمال جميع الشركاء. وقال أحد المتكلمين إنه ينبغي تنسيق القواعد والإجراءات أيضا رغم أن هناك بعض المرونة في هذا المجال، وذلك بغية المضي في تحسين هذه العملية. وأشار أحد الوفود إلى أن برنامج الأغذية العالمي لا يتبع تنسيق إجراءات البرامج، بمثل الدقة التي تتبعها بها الصناديق والبرامج الأخرى، وتساءل عما إذا كانت هذه الحالة ستتغير. وردت المديرة التنفيذية لليونيسيف بأن مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية لا يمكنها تناول جميع المسائل في مجال الإجراءات الإدارية والسياسات الخاصة بالموظفين، غير أنها شرعت في النظر في بعض التنسيق في تلك المجالات. وأردفت أن المجموعة الإنمائية ستقوم باستعراض هذا الأمر استعراضا منتظما مع الموظفين الأقدم لتحديد مجالات التنسيق. وستُقدم معلومات محددة فيما بعد. أما رئيس المجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي، الذي كان يترأس أيضا هذا الجزء من الاجتماع، فقد أكد للوفود بأن مجلس برنامج الأغذية العالمي يتابع التطورات في المجالس التنفيذية بنيويورك متابعة وثيقة جدا، بيد أن لديه جدولا زمنيا مختلفا للاجتماعات وخطة عمل مختلفة عما هو الأمر عليه بالنسبة لمجالس نيويورك. وسيُطبق التنسيق والتبسيط فيما يتعلق بمشروع الحكم التابع لبرنامج الأغذية العالمي في ربيع عام ٢٠٠٢. ونظرا لأن برنامج الأغذية العالمي يقدم تقاريره إلى منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة فقد تعقدت أعماله، إذ أن المؤتمر العام لمنظمة

الأغذية والزراعة ينعقد مرة كل سنتين. وأضاف المدير التنفيذي المساعد لبرنامج الأغذية العالمي أن البرنامج يشارك مشاركة كاملة في جميع مناقشات مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية في البلدان التي يشارك فيها في مشاريع إنمائية وفي نيويورك عن طريق مكتب الاتصال التابع له في نيويورك. ويتضمن مشروع الحكم التابع للمجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي كذلك ضمن توصياته الـ ٢٢ توصيات محددة بشأن البرمجة القطرية وبشأن التشارك مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزارعة. ومن المنتظر تنفيذ جميع توصيات مشروع الحكم بحلول عام ٢٠٠٥.

١٨٧ -وأضفى المتكلمون أهمية خاصة على مناقشة برنامج العمل المعني بالتبسيط والتنسيق. ووفقا للقرار ذي الصلة، سيتم إشراك المجالس التنفيذية للصناديق والبرامج في هذه العملية، وأعرب أحد الوفود عن رغبته في معرفة كيفية إجراء هذه المشاركة بين الوكالات ومجالس الإدارة. وأعرب نفس المتكلم عن رغبته في معرفة كيفية ضمان إحراز هذا التقدم وكيفية وروده في جداول أعمال المجالس. وردت المديرة التنفيذية لليونيسيف على ذلك فقالت إن المجالس التنفيذية للصناديق والبرامج ستشارك عن طريق تقاريرها السنوية المقدمة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وسيتعين على الأمانات تقديم أي تغييرات مقترحة إلى مجالسها بغية إقرارها.

١٨٨ -وفيما يتعلق بعقد اجتماعات مشتركة للمجالس التنفيذية، ذكر أحد المتكلمين أن هذا الاجتماع دلل على تسويغ تخصيص يوم كامل للمداولات. وقال إنه ينبغي الشروع في السنة القادمة في تنفيذ الأعمال التحضيرية للاجتماع، مثل جدول الأعمال وأي أوراق معلومات أساسية قبل انعقاد الاجتماع بفترة طويلة. وأشار إلى أن الاجتماع المشترك هو أفضل منتدى لمناقشة مسائل مثل التنسيق والتبسيط. وجرت الإشارة إلى وجوب النظر في السبل القانونية حيث أن الاجتماع المشترك لا يتمتع بدور صنع القرارات، وأنه قد يتعين تمكين الوفود من تقديم توصيات. وذكرت المديرة التنفيذية لليونيسيف أن الدول الأعضاء تملك حرية لفت انتباه المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى مسألة دورات المجالس المشتركة، بما في ذلك دورها هي في هذا المضمار. وقد تكون مسألة تحديد الموضوعات المناسبة للدورة المشتركة مسألة صعبة نظرا للولايات المختلفة لكل صندوق وبرنامج.

١٨٩ -وبشأن موضوع المكاتب المشتركة، أشار أحد الوفود إلى أن هناك مخاوف من النيل من مكانة الوكالات في المناطق التي لهذه الوكالات فيها برامج صغيرة، وتساءل عما إذا كان قد نُظر في هذا الشأن. وأيد متكلم آخر التنفيذ السريع للأماكن المشتركة أو لدار للأمم المتحدة. وأبرز الأعمال المشتركة في بلده وبلدين آخرين، وخاصة في أعقاب حادثة

تشيرنوبل، وناشد الصناديق والبرامج مواصلة الجهود لتنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة هناك. وذكرت المديرة التنفيذية أن مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية شرعت في إجراء دراسة جدوى بشأن المكاتب المشتركة.

١٩٠ -واقترح أحد الوفود أن تنظر الصناديق والبرامج في الزيارات الميدانية المشتركة التي يقوم بها أعضاء مجالسها التنفيذية. وطالب نفس المتكلم بتنسيق أفضل فيما بين الوكالات وأعرب عن رغبته في معرفة ما يعتزم القيام به لتنسيق هذه العملية. وجرت الإشارة أيضا إلى ضرورة إجراء عمليات تقييم مشتركة. وفي حين أن المديرة التنفيذية لليونيسيف وافقت على فكرة الزيارات الميدانية المشتركة، فقد رأت أن هذه الزيارات ستركز تركيزا أكبر على مسائل التنسيق، وستأتي المسائل البرنامجية في المرتبة الثانية بالنسبة لها. ومع ذلك فمن المحتمل تنظيم زيارات ميدانية مشتركة يقوم بها أعضاء المجالس تراعي كلا المسألتين على حد سواء.

١٩١ -وجرى الإعراب عن الترحيب بالتعديل الذي أدخل على تقييم أهلية المنسق المقيم. وأعرب عن رأي مفاده بأن ذلك سيؤدي إلى تحسين أهلية المرشحين وعلى أمل زيادة عدد المرشحات.

١٩٢ -وأثار عدة متكلمين مسألة الإبلاغ المالي. وأُعرب عن مخاوف مفادها أن استخدام قواعد وبرنامجيات مختلفة قد يؤدي إلى تكاليف أكبر للصفقات. وشدد متكلم آخر على أن الهدف يتمثل في تخفيض التكاليف إلى جانب المحافظة على فعالية البرمجة. وقالت المديرة التنفيذية لليونيسيف إن إحدى سبل المساعدة في تخفيض تكاليف الصفقات تتمثل في التقليل من تقارير الجهات المانحة، وخاصة بالنسبة للبرامج الممولة من التبرعات المخصصة لأغراض محددة. وقالت إنه تم تحقيق بعض التقدم في هذا المجال، غير أنه لا يزال يتعين إنجاز المزيد. وهناك حاجة فعلية للتبسيط في هذا المجال وحثت الجهات المانحة على النظر في هذا الأمر.

١٩٣ -وأُثيرت أيضا أسئلة بشأن ما يتم القيام به في المجالات التالية: (أ) التنسيق في مجال تكنولوجيا المعلومات، وخاصة من حيث تحسين الشبكات؛ و (ب) تيسير تنقل الموظفين فيما بين المنظمات؛ و(ج) استخدام التقييمات/الدروس المستفادة وتكنولوجيا التقييم المناسبة، وكيفية قياس نجاح إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية؛ و (د) تبسيط الإجراءات المتعلقة بالجهات المانحة، وتبادل المعارف والمنهجيات والدروس المستفادة لإبلاغ كل من الجهات المانحة وبلدان البرامج على حد سواء. وأعرب متكلم آخر عن رغبته في معرفة الأولويات الأكثر إلحاحا. وقالت المديرة التنفيذية لليونيسيف، فيما يتعلق بالتنسيق في مجال تكنولوجيا المعلومات، إنه في قائمة الأعمال التي تعتزم المنظمة القيام بها. وأضافت أن اليونيسيف أنشأت مجموعة تنسيق مقرها نيويورك لتناول هذه المسألة. وأردفت أنه يجري

بالفعل تيسير تنقل الموظفين فيما بين المنظمات بواسطة تعيين منسقين مقيمين من وكالات أخرى وعن طريق برنامج التنقل فيما بين الوكالات. وأقرت بأنه يمكن بذل المزيد في مجال التقييم وتبادل المعلومات والتكنولوجيات، وخاصة الإبلاغ بشأن النتائج.

ملاحظات ختامية

١٩٤ -قدم نائب رئيس المجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي ملخصا للبيانات الاستهلالية. فالمديرة التنفيذية لليونيسيف تناولت التقدم المحرز حتى الآن بشأن التبسيط والتنسيق لتخفيض التكاليف وبناء القدرات الوطنية، إلى جانب التشديد على سيطرة الحكومة على العملية. وعرضت أيضا الخطوات المقبلة التي يتعين على مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية اتخاذها، والتي سيتم إبلاغ المجلس الاقتصادي والاجتماعي بها في دورته الموضوعية لعام ٢٠٠٢. وعرض المدير التنفيذي المساعد لبرنامج الأغذية العالمي خطة العمل وقال إنه يتم التحضير لعملية استعراض تنسيق دورات البرمجة. وبعد إجراء مشاورات، سيتم إعداد تقرير بحلول تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢. وأشارت الرئيسة أيضا إلى بعض التعليقات التي أبدتها الوفود في أثناء المداولات، بما فيها ضرورة بذل المزيد من الجهود في مجال التنسيق والتبسيط، وتداول السلطة، وتنقل الموظفين، وتقاسم المكاتب. ورد رؤساء الوكالات على ذلك فذكروا أنهم ملتزمون التزاما تاما بعقد اجتماعات مشتركة وأنهم على استعداد للعمل مع مكاتبهم المعنية بشأن التحضير للاجتماعات المقبلة. ووافقوا كذلك على أنه ينبغي إعداد أي تقارير قبل الاجتماع بفترة طويلة.

دال - سلامة الموظفين وأمنهم

مقدمة من مساعد المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي

١٩٥ -قال مساعد المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي إن أحداث ١١ أيلول/سبتمبر، ولئن أثارت علامات استفهام حول كفاية معايير الأمن العالمية، لا يجدر بها أن تحجب التقدم الملموس الذي أحرزته الأمم المتحدة من الناحية الأمنية في السنة الفائتة. فقد تم تطوير سلسلة من المبادرات كانت الوكالات قد شرعت بها فيما بينها ووصلت إلى الجمعية العامة، مما أسفر عن وضع المعايير الدنيا لضمان الأمن في أماكن العمل والمعايير الدنيا للاتصالات السلكية واللاسلكية من أجل أمن الموظفين؛ وقدمت توصيات بشأن تحسين التعاون المتعلق بأمن الموظفين بين منظمات الأمم المتحدة وشريكاتها من المنظمات الحكومية الدولية أو المنظمات غير الحكومية؛ وأنشئ محفل مشترك بين الوكالات بشأن سلامة الطائرات.

١٩٦ -وتمثل أحد أهم الإنجازات في الاتفاق الذي جاء نتيجة لطلب قدمته الجمعية العامة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ إلى الأمين العام ورؤساء الوكالات التابعة للأمم المتحدة من

أجل وضع ترتيبات فعالة لتقاسم تكاليف نظام إدارة الأمن في الأمم المتحدة. وقد أصبحت هذه الترتيبات، المتعلقة بترشيد عملية نشر ١٠٠ ضابط أمن ميداني، نافذة في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢. وأخذت الوكالات التنفيذية منذ ذلك الحين تعقد اجتماعات أسبوعية عن بعد مع مكتب منسق الأمم المتحدة لشؤون الأمن لتحديد أفضل توزيع لموارد الأمن داخل منظومة الأمم المتحدة. ويعمل في الأمم المتحدة وخمس وكالات تابعة لها – هي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية – ما يزيد عن ٧٥ في المائة من الموظفين الميدانيين. واستنادا إلى صيغة متفق عليها، تسدد الأمم المتحدة مبلغ ١١ مليون دولار من أصل مبلغ ٥٣ مليون دولار لمجموع التكاليف المتصلة بالأمن لفترة السنتين، فيما تسدد الوكالات الخمس الأخرى ٣١ مليون دولار، أما مبلغ الـ ١١ مليون دولار المتبقي فتتقاسمه الوكالات الـ ٢١ الأخرى.

١٩٧ – وأضاف قائلا إن الجمعية العامة طلبت فضلا عن ذلك في الآونة الأخيرة إلى الأمين العام إعداد تقرير شامل عن إنشاء آلية واضحة للمساءلة والمسؤولية تشمل نطاق الإنفاذ وعمقه ومعاييره المشتركة وأساليبه، ضمن هيكل مشترك بين الوكالات. وقد حدد أعضاء اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى الاختصاصات المتعلقة بإنشاء آلية حكم قوية تكفل إدارة أمن الموظفين بصورة فعالة داخل منظومة الأمم المتحدة.

١٩٨ – ومضى قائلا إن المساءلة الحقيقية تعود على مرتكبي الجرائم الموجهة ضد العاملين الإنسانيين. فمنذ عام ١٩٩٢، فقدت وكالات الأمم المتحدة ٢٠٤ موظفين مدنيين نتيجة العنف، وما زال موظفو الأمم المتحدة اليوم يتعرضون لممارسات احتجاز أو التهجم أو القتل أثناء ممارستهم لمهامهم. وعلى الدول الأعضاء والوكالات أن تستمر في إطلاق الدعوة في جميع المحافل أن تمارس الحكومات المضيفة من أجل مسؤوليتها إزاء كفالة سلامة وأمن العاملين في مجال المعونة الإنسانية وأن تقدم مرتكبي الجرائم إلى العدالة. وينبغي على الدوام مراعاة مسألة حياد الموظفين. ويحتاج موظفو الأمم المتحدة إلى الحماية من الدول وكذلك من ضباط الأمن الخاصين بهم. ويجب أن تكون هنالك ثقافة حماية للعاملين في الأمم المتحدة في مجال المعونة الإنسانية، من حيث الإطار القانوني وكذلك داخل المجتمعات المحلية.

١٩٩ – وقال ممثل منسق الأمم المتحدة لشؤون الأمن إن الأمن الجيد يتطلب موارد كافية. وفي ظل التغييرات التي حصلت مؤخرا في إدارة الأمن وهيكله وموارده، استطاعت الأمم المتحدة أن تقوم بعمل أفضل في هذا المجال. والنتيجة هي إنقاذ حياة الموظفين، الذين قتل منهم ستة في السنة الفائتة.

٢٠٠ -وقالت إحدى المتكلمات إن الأمن الجيِّد يتوقف على التعاون الوثيق بين كافة الوكالات على الأرض. ويلزم اتباع نهج مرن، إذ لا تحتاج كل وكالة إلى جهاز أمني كامل خاص بها. وتحتاج المنظومة إلى نظام تواصل واضح وشفاف، مع تحديد خطوط المسؤولية والمساءلة بصورة جيدة. وسألت عن الآليات التي يجري تطويرها أو التي وضعت موضع التنفيذ استجابة لطلب تقديم تقرير عن المساءلة. وركزت متكلمة أخرى على مساءلة الحكومات المضيفة قائلة إن على الأمم المتحدة أن تبذل كل ما في وسعها لإتاحة الفرصة لموظفيها كي يعملوا بسلامة. وتتمثل إحدى المشاكل في انعدام الثقة المزمن بموظفي الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية في بعض المجتمعات المحلية. ورحبت بتعاظم الاهتمام الذي يوليه مجلس الأمن واللجنة الخامسة واللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية لهذه المسألة. وأضاف وفد ثالث أن اللجنة السادسة تعمل أيضا على تعزيز الاتفاقية بشأن سلامة موظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها.

٢٠١ -وقال ممثل منسق الأمم المتحدة لشؤون الأمن إن نظام المساءلة الحالي سياسة موثقة بالتفصيل في دليل الأمن الميداني، وتعود المساءلة النهائية على الأمين العام. وقال إن موظفا محددا في كل مركز عمل، مسؤولا عن جميع الموظفين، يجتمع مرارا مع فريق إدارة الأمن، بمن فيهم رؤساء الوكالات، في مركز العمل. ويعكف منسق الأمم المتحدة لشؤون الأمن على إعداد اقتراح لتعزيز هذا النظام. سيقدم بادئ ذي بدء إلى الاجتماع المشترك بين الوكالات الذي سيعقد في شباط/فبراير ومن ثم إلى الأجهزة الأخرى، بما فيها اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى، للموافقة عليها بصورة نهائية. أما مساعد المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي، فقال إنه يجب توسيع نطاق مسألة المساءلة بحيث يمكن جلب مرتكبي الجرائم بحق الموظفين إلى العدالة.

٢٠٢ -وقال نائب المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان إنه يدرك بتجربته الشخصية مدى أهمية المسألة، حيث تعرض هو نفسه خلال مسيرته المهنية للهجوم وساهم في المفاوضات المتعلقة بسلامة الموظفين. وشدد على ضرورة وجود دعم وتواصل جيدين والاحتكام إلى الحكم الرشيد. وأكد أن الموظفين المحليين كثيرا ما يساعدون في إنقاذ حياة الموظفين الدوليين مما يجعلهم هم أنفسهم جديرين بدعم ملائم. أما المديرة التنفيذية لليونيسيف فركزت على تغير البيئة في العالم ببروز صراعات داخلية وانحسار احترام العاملين في مجال المعونة الإنسانية وتعرُّض بعضهم لأعمال قتل واختطاف تمر دون عقاب. وفي هذا السياق، يجب أن يكون لسلامة الموظفين وأمنهم أهمية محورية في عمل الأمم المتحدة. وتأخذ الوكالات مسألة المساءلة مأخذا جديا، لكنها تحتاج إلى القدرة على اتخاذ قرارات على المستوى الميداني، حيث يتعيَّن عليها في كثير من الأحيان اتخاذها بسرعة. وقال مدير برنامج

الأمم المتحدة الإنمائي إن رؤساء جميع الوكالات مدركون تمام الإدراك جدية هذا الموضوع ويساورهم منذ زمن طويل قلق إزاء النقص في الموارد. ومع شروع الأمم المتحدة في إرساء بعثة كبرى في أفغانستان، تتخذ هذه القضايا الآن أهمية أكبر بكثير.

خلاصة قدمها الرئيس

٢٠٣ - لخص رئيس المجلس التنفيذي لليونيسيف المناقشة قائلا إن هناك توافقا متينا في الآراء على ضرورة معالجة مشكلة أمن الموظفين، وقد اتخذت أهم هيئات الأمم المتحدة موقفا واضحا بهذا الشأن. ومن بين هذه الهيئات مجلس الأمن والجمعية العامة، ومؤخرا المجالس التنفيذية للصناديق والبرامج، التي تشكل جزءا من المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وقد أثارت المناقشة طائفة واسعة متنوعة من المسائل، منها ما يلي:

(أ) مسألة المسؤولية، إذ تقع على عاتق البلد المضيف مسؤولية أساسية عن سلامة موظفي الأمم المتحدة؛

(ب) مسألة المساءلة، وهي تتطلب مزيدا من المناقشة، استنادا إلى تقرير الأمين العام، وهو حاليا قيد الإعداد؛

(ج) مسألة التمويل والجهة التي ستتحمل تكاليف تحسين الأمن، وما إذا كان ذلك سيتأتى من الميزانية العادية أو من الآليات البديلة؛

(د) وجود نظام معقَّد من التعاون لا داخل منظومة الأمم المتحدة فحسب بل ومع حكومات البلدان المضيفة وحكومات البلدان المانحة؛

(هـ) القرارات الواجب اتخاذها بشأن الهيكل المؤسسي داخل منظومة الأمم المتحدة والتغييرات اللازمة لهذا النظام.

هاء - مسائل أخرى

إحاطة بشأن مؤتمر طوكيو المعني بأفغانستان

٢٠٤ - قدم مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إحاطة إلى المجالس التنفيذية بشأن المؤتمر الدولي المعني بتقديم المساعدة لتعمير أفغانستان، الذي عقد في طوكيو يومي ٢١ و ٢٢ كانون الثاني/يناير. وقال إن المؤتمر تكلل بنجاح غير عادي بالنسبة لأسرة الأمم المتحدة بأسرها، وتميز بحضور رفيع المستوى وحظي بدعم قوي من الجهات المانحة، فبلغ مجموع التبرعات المعلنة ١,٨ بليون دولار للسنة الأولى و ٤,٥ بليون دولار على مدى عدة سنوات. وركز المؤتمر على مسألتي الإنعاش والإعمار حيث تحظى الاحتياجات الإنسانية

الفورية بتغطية من نداءات أخرى، وأثار عددا من المسائل المتعلقة بجهود الإنعاش. فبادئ ذي بدء، سوف تشكل المتابعة موضوعا حاسما في ظل الهواجس التي أعربت عنها الإدارة المؤقتة حيال الفترة الزمنية. وتساور الجهات المانحة أيضا بعض الشكوك إزاء مقبولية التكاليف المتكررة التي ذكرتها الإدارة المؤقتة، وتساؤلات تتعلق بكمية الأموال التي بإمكان الحكومة الجديدة أن تنفقها على الوجه السليم. وتقول مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية ومصرف التنمية الآسيوي والبنك الدولي وبعض الجهات المانحة إن عملية بناء السلام تتجاوز مجرد كونها مجموعة مشاريع. فالرابط الحاسم يتمثل في إعادة الثقة بالحكومة المركزية، لأن المشاريع وحدها لا تشكل بديلا عن وفاء الحكومة باحتياجات شعبها. فالعلاقة بين الحكومة والشعب هي في صلب عملية بناء السلام في أفغانستان.

٢٠٥ - وأضاف قائلا إن الأمن يشكل أحد أكثر التحديات الإنمائية أهمية وصعوبة وواحدا من أهم الهواجس التي تساور الأفغان. فهم يتوخون القانون والنظام في قراهم، والمحافظة على النظام في مجتمعاتهم المحلية، ونموذجا للعدالة. وتتمثل أولوياتهم الأخرى في عودة أطفالهم إلى المدارس بحلول ٢١ آذار/مارس؛ وانتعاش اقتصادهم الزراعي؛ وإيجاد نشاط اقتصادي في شكل أشغال عامة - وهذا يشكل إحدى ''مكاسب السلام''؛ وتسريح المقاتلين، ونزع الألغام وعودة اللاجئين.

٢٠٦ - وقال إن المؤتمر، من وجهة نظر الأمم المتحدة، كفل للمرة الأولى إيجاد تركيز وتمويل كافيين لعمليتي الإغاثة والإعمار. وهذه هي المرة الأولى التي تم فيها بنجاح سد الفجوة بين الاثنين. وثمة وجهان لعملية بناء السلام، وسوف يعمل السيد الأخضر الإبراهيمي، الممثل الخاص للأمين العام لأفغانستان، مع الإدارة المؤقتة التي سوف تكون مسؤولة عن العملية بأكملها، حيث سيسدي لها المشورة بشأن المسائل والأولويات من قبيل الأطر البرنامجية واستخدام الصندوق الاستئماني. وبذا لا تتعرض القرارات المتعلقة بالتنمية للضغوط السياسية. وقد عين الأمين العام نايفل فيشر من اليونيسيف نائبا للممثل الخاص للشؤون الإنسانية في أفغانستان، وحظي هذا التعيين بترحيب خاص لأنه ينطوي على ولاية قوامها تنسيق الأنشطة التنفيذية الإنمائية والإنسانية.

٢٠٧ - وختاما، أشار إلى الدعم الواسع النطاق المقدم من الجهات المانحة التقليدية وغير التقليدية في مؤتمر طوكيو، ذاكرا بوجه خاص المساهمات التي قدمتها المملكة العربية السعودية والهند وباكستان وجمهورية إيران الإسلامية بوصفها أمثلة على التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

٢٠٨ -وأعربت الوفود عن تقديرها لتجديد الولايات المتحدة والجهات المانحة التزامها إزاء أفغانستان، بيد أنها شددت على أن السلام ما زال غير مضمون وأن على المجتمع الدولي أن يدعم العملية السياسية لكفالة الأمن في البلد. وقال أحد الوفود إن بُعد اللاجئين يجب ألا ينسى، وذلك نظرا للعدد الكبير من اللاجئين الموجودين في البلدان المجاورة. وأعرب المتكلم عن الأمل في أن تفضي الجهود الرامية إلى إعادة بناء أفغانستان، بعد ما يزيد على عقدين من الدمار، إلى جو من السلام والأمن. وتشكل عملية إعادة تشييد الهياكل الأساسية المدمرة عملا ملموسا من شأنه أن يساهم في تعزيز الحكومة المركزية. وسوف يلزم تقديم تعاون دولي مكثف لتحقيق خطط الإعمار. وقالت متكلمة أخرى إن التعاون بين وكالات الأمم المتحدة وحجم الموارد التي تم الإعلان عن التبرع بها جديران بالإعجاب. بيد أن بلدها يعلم بالتجربة أن من شأن جانب كبير من عملية الدعم أن تفقد زخمها حال انتهاء عملية الطوارئ الحادة. وشدد أحد الوفود على أهمية التنسيق الجاري بين مختلف أنشطة الأمم المتحدة، مؤكدا ضرورة أن يشمل الإطار التنسيقي مكتب الأمم المتحدة لمراقبة المخدرات ومنع الجريمة.

٢٠٩ -وقال مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إن على الأمم المتحدة أن تفي بتعهداتها وأن تحرص على ترجمة هذه التعهدات إلى برامج. وسوف يجري توفير المعلومات عن طريق الإنترنت، بالتعاون مع الإدارة المؤقتة، بما يكفل سيطرة هذه الإدارة. وأعرب عن امتنانه لحكومة اليابان على ما قدمته من دعم، وعن شكره الخاص للسيدة ساداكو أوغاتا مفوضة الأمم المتحدة السامية السابقة لشؤون اللاجئين التي رأست جانبا من المؤتمر.

الإعراب عن التقدير لكاترين برتيني

٢١٠ -أعربت المديرة التنفيذية لليونيسيف عن تقديرها لكاترين برتيني، المديرة التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي، التي ستغادر وظيفتها في نهاية ولايتها في شهر نيسان/أبريل. وقالت إن السيدة برتيني، الآتية هي الأخرى من مدينة نيويورك، قد ساهمت بقيادة قوية وفعالة لإدارة برنامج الأغذية العالمي الذي يشكِّل اليوم أكبر وكالة إنسانية في العالم.

المرفق الأول

المساهمات الحكومية في الموارد العادية عن السنوات من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٤ التبرعات الفعلية ومؤشرات التبرعات

التبرعات المعلنة و/أو الواردة حتى ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢

(معبرا عنها بالآلاف من العملة المتبرع بها وبما يعادلها من دولارات الولايات المتحدة)

(تبين هذه المصفوفة التبرعات المعلنة المؤكدة ومؤشرات التبرعات المعلنة من الدول الأعضاء. وقد أشار عدد من البلدان غير القادرة على إعلان تبرعاتها في الوقت الحاضر، إلى أنها تتوقع أن تعادل مساهماتها أو تتجاوزها مستويات الدعم الحالية).

البلد	٢٠٠٠ المبلغ الفعلي		٢٠٠١ المبلغ الفعلي[أ]		٢٠٠٢ التبرع المعلن		٢٠٠٣ المؤشر		٢٠٠٤ المؤشر	
	بالعملة المعلنة	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المعلنة[أ] [١]	بدولارات الولايات المتحدة[أ] [٢]	بالعملة المعلنة	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المعلنة	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المعلنة	بدولارات الولايات المتحدة
الاتحاد الروسي	٥٠٠,٠	٥٠٠,٠[د] [هـ] [و]	٥٠٠,٠	٥٠٠,٠[هـ]	٥٠٠,٠	٥٠٠,٠[هـ]	٥٠٠,٠	٥٠٠,٠[د] [و]	٥٠٠,٠	٥٠٠,٠[د] [و]
إثيوبيا	٣٦.٩	٣٦,٩[ي]	٣٠٣,٠	٣٥,٩[ي]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
أذربيجان	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الأرجنتين	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الأردن	٢٠,٠	٢٨,٢[ج]	١٠,٠	١٤,١	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
أرمينيا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
إريتريا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
اسبانيا	١ ٧٧٣,٠	١ ٤٩٥,٦[د] [ز]	١ ٨٠٣,٠	١ ٦٠٥,٦[د] [ط] [ز]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
استراليا	٤ ٦٧٢,٠	٣ ٠٣٣,٨[د]	٤ ٨٠٠,٠	٢ ٦٢٣,٠[د]	٤ ٨٦٠,٠	٢ ٤٧٩,٥[د]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
إستونيا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٣٠٠,٠	١٦,٩[د]	٣٠٠.٠	١٦,٩[د] [ي]	٠,٠	٠,٠
إسرائيل	٦٠,٠	٦٠,٠[د]	٧٧,٠	٧٧,٠[د] [ل]	٦٠,٠	٦٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
أفغانستان	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
إكوادور	٠,٠	٠,٠	٢٢,٣	٢٢,٣[ي]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
ألبانيا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
ألمانيا	٤ ٣٤٦,٠	٤ ٢٠٦,٤[د] [ز]	٤ ٣٤٦,٠	٣ ٨٦٩,٨[د] [ط] [ز]	٥ ١١٣,٠	٤ ٥٠٠,٩[د]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الإمارات العربية المتحدة	١٠٠,٠	١٠٠,٠[هـ]	١٠٠,٠	١٠٠,٠[هـ]	١٠٠,٠	١٠٠,٠[هـ]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
أنتيغوا وبربودا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
أندورا	١٣,٣	١٣,٣[ي]	١٤,١	١٤,١	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
إندونيسيا	٠,٠	٠,٠	٧٥,٠	٧٥,٠[ج] [ي]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠

البلد	٢٠٠٠ المبلغ الفعلي		٢٠٠١ المبلغ الفعلي[أ]			٢٠٠٢ التبرع المعلن		٢٠٠٣ المؤشر		٢٠٠٤ المؤشر	
	بالعملة المعلنة	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المعلنة[أ] [١]	بدولارات الولايات المتحدة[أ] [٢]		بالعملة المعلنة	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المعلنة	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المعلنة	بدولارات الولايات المتحدة
أنغولا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
أوروغواي	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
أوزبكستان	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
أوغندا	٢,٠	٢,٠[و]	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
أوكرانيا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		١٥,٠	١٥,٠[و]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
إيران (جمهورية - الإسلامية)	١٠٠,٠	١٠٠,٠[ج]	٥٣,٥	٥٣,٥[و]		٥٣,٥	٥٣,٥[و]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
أيرلندا	٢ ٥٣٩,٥	٣٤٧,١٢[و][ي][م]	٣ ٨٠٩,٢	٣ ٤٦٣,٠[و][م]		٥ ٥٢٣,٣	٤ ٨٦٢,١[و]	٨ ٠٠٠,٠	٧ ٠٤٢.٣[و][ز]	٠,٠	٠,٠
آيسلندا	٩ ٤٨٧,٢	١٠٩,٠[و][ط]	١١٠,٥	١١٠,٥[و]		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
إيطاليا	١٠ ٣٢٩,١	٩ ٥٢٤,٢[و][ط][م]	١٣ ٤٢٧,٩	١١ ٤٧٠,٦[و][ل][ل][م]		١٤ ٠٠٠,٠	١٢ ٣٢٣,٩[و][ز]	١٤ ٠٠٠,٠	١٢ ٣٢٣,٩[و][ز]	١٤ ٠٠٠,٠	١٢ ٣٢٣,٩[و][ز]
بابوا غينيا الجديدة	٥,٠	٥,٠[و]	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
بارغواي	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
باكستان	٥٠,٨	٥٠,٨[ب][ي]	٠,٠	٠,٠[ب]		٢ ٧٥٠,٠	٤٥,٧[ب][و]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
بالاو	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
البحرين	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
البرازيل	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
بربادوس	٠,٠	٠,٠[ب]	٨,٠	٤,٠[ي]		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
البرتغال	٢٠٠,٠	٢٠٠,٠[و] [ز]	٢٠٠,٠	٢٠٠,٠[و]		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
بروني دار السلام	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
بلجيكا	٣ ١٤٨,٢	٢ ٧٧٦,٥[و][ل][م]	٣ ٣٩٦,١	٣ ٠٥٤,٢[و][ط][ل][م]		٢ ٤٧٨,٩	٢ ١٨٢,١[و]	٢ ٤٧٨,٩	٢ ١٨٢,١[و]	٠,٠	٠,٠
بلغاريا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
بليز	٣٧,٨	٣٧,٨[ي]	٠,٠	٠,٠[ب]		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
بنغلاديش	٣٢,٠	٣٢,٠[هـ]	٣٤,٥	٣٤,٥[هـ]		٣٤,٥	٣٤,٥[و]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
بنما	٢٢,٧	٢٢,٧[و]	٣٥,٠	٣٥,٠[ي]		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
بنن	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
بوتان	٢١,٠	٢١,٠[ج] [ي]	١٢,١	١٢,١[هـ]		١٣,٥	١٣,٥[هـ]			٠,٠	٠,٠
بوتسوانا	٢٦,٠	٥,٧[و] [ي]	٥٢,٠	٩,٤[ي]		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
بوركينا فاسو	٧,٢	٧,٢[ي]	١,٤	١,٤[و]		٠.٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
بوروندي	١ ٠٠٠,٠	١,٣[ي]	١,٣	١,٣[و]		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
البوسنة والهرسك	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
بولندا	٢٠٨,٠	٤٦,٠(هـ) (د)	٥٦,٠	٥٦,٠(هـ)		٥٦,٠	٥٦,٠(و) (ز)	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
بوليفيا	١٠,٠	١٠,٠[و]	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
بيرو	٠,٠	٠,٠	١٠,٠	١٠,٠[هـ]		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
بيلاروس	٥,٠	٥,٠[ي]	٥,٠	٥,٠[هـ]		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠

البلد	٢٠٠٠ المبلغ الفعلي		٢٠٠١ المبلغ الفعلي[أ]			٢٠٠٢ التبرع المعلن		٢٠٠٣ المؤشر		٢٠٠٤ المؤشر	
	بالعملة المعلنة	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المعلنة[أ][١]	بدولارات الولايات المتحدة[أ][٢]		بالعملة المعلنة	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المعلنة	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المعلنة	بدولارات الولايات المتحدة
تايلند	١٠٤,٩	١٠٤,٩[ب][هـ][ل]	٠,٠	٠,٠[ب]		١١٢,٥	١١٢,٥[هـ]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
تركمانستان	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
تركيا	١٢٠,٠	١٢٠,٠[هـ][و]	٨٨,١	٨٨,١[هـ]		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
ترينيداد وتوباغو	١,٦	١,٦[ل][ف]	٤,٩	٤,٩[ي]		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
تشاد	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
توغو	٣,٥	٣,٥	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
توفالو	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
تونس	٣٧,٠	٣٤,٨[هـ][و]	٣٤,٨	٣٤,٨[ب][هـ][ط]		٣٧,٠	٢٥,٩[هـ]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
تونغا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
جامايكا	٦٠,٠	٦٠,٠[ب] [هـ]	٠,٠	٠,٠[ب]		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الجزائر	٢٥,٠	٢٥,٠[ي]	٢٠,٠	٢٠,٠[هـ]		٢٠,٠	٢٠,٠[هـ]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
جزر البهاما	١,٠	١,٠[ي]	١,٦	١,٦		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
جزر القمر	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
جزر سليمان	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
جزر فرجن البريطانية	٠,٠	٠,٠	١,٥	١,٥[ج] [ي]		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
جزر كوك	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
جزر مارشال	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الجماهيرية العربية الليبية	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
جمهورية أفريقيا الوسطى	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الجمهورية التشيكية	٥ ٠٠٠,٠	١٢٦,٢[هـ]	٥ ٠٠٠,٠	١٣٢,٦[د] [هـ]		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الجمهورية الدومينيكية	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الجمهورية العربية السورية	٨٥٢,٠	١٨,٥	٥,١	٥,١[هـ]		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
جمهورية الكونغو الديمقراطية	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
جمهورية تترانيا المتحدة	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
جمهورية كوريا	١ ٣٠٠,٠	١ ٣٠٠,٠[ي] [و]	١ ٥٠٠,٠	١ ٥٠٠,٠[هـ]		٠,٠	٠,٠[ح]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	٠,٠	٠,٠[ب]	٠,٠	٠,٠[ب]		٠,٠	٠,٠[ب]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	٥,٠	٥,٠[هـ]	٥,٤	٥,٤[هـ]		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة	٥,٠	٥,٠[ل]	٢,٥	٢,٥[و]		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
جمهورية مولدوفا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠

البلد	٢٠٠٠ المبلغ الفعلي		٢٠٠١ المبلغ الفعلي[أ]			٢٠٠٢ التبرع المعلن		٢٠٠٣ المؤشر		٢٠٠٤ المؤشر	
	بالعملة المعلنة	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المعلنة[أ] [١]	بدولارات الولايات المتحدة[أ] [٢]		بالعملة المعلنة	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المعلنة	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المعلنة	بدولارات الولايات المتحدة
جنوب أفريقيا	٢٠٠,٠	٣١,٦ (و)	٥١,٦	٥١,٦ (و)		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
جورجيا	٠,٠	٠,٠	١,٠	١,٠ (و)		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
جيبوتي	٠,٠	٠,٠	١,٠	١,٠ (هـ)(ي)		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الدانمرك	١٩٠ ٠٠٠,٠	٢٢ ٩٥١,٩ (و)	١٩٠ ٠٠٠,٠	٢٢ ٤٥٦,٠ (و)		٠,٠	٠,٠ (ج)	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
دومينيكا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الرأس الأخضر	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
رواندا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
رومانيا	٢١٠ ٠٠٠,٠	٩,٩ (هـ) (و)	٣٠٠ ٠٠٠,٠	١١,٧ (و)		٣٥٠ ٠٠٠,٠	١١,١ (و)	٣٧٠ ٠٠٠,٠	١١,٧ (و) (ز)	٣٩٠ ٠٠٠,٠	١٢,٣ (و) (ز)
زامبيا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
زمبابوي	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
ساموا	٠,٠	٠,٠	١,٠	١,٠ (و)		١,٠	١,٠ (هـ)	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
سان تومي وبرينسيبي	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
سان مارينو	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
سانت فنسنت وجزر غرينادين	٢,٢	٢,٢ (ج)	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
سانت كيتس ونيفيس	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
سانت لوسيا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
سري لانكا	١٥,٥	١٥,٥ (ب)	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
السلفادور	٢٦,٠	٢٦,٠ (ج) (ي)	٢٥,٠	٢٥,٠ (ج) (ي)		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
سلوفاكيا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
سلوفينيا	٣,٧	٣,٧ (و)	١٠,٠	١٠,٠ (و)		١٨,٥	١٨,٥ (و)	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
سنغافورة	٥٠,٠	٥٠,٠ (هـ)	٥٠,٠	٥٠,٠ (هـ)		٥٠,٠	٥٠,٠ (هـ)	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
السنغال	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
سوازيلند	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
السودان	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
سورينام	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
السويد	٢٩٠ ٠٠٠,٠	٣١ ١٥٦,٩ (و) (ل)	٢٩٧ ٠٠٠,٠	٢٩ ٧٤٧,٦ (و)		٢٩٧ ٠٠٠,٠	٢٨ ٠٤٥,٣ (و)	٢٩٧ ٠٠٠,٠	٢٨ ٠٤٥,٣ (و) (ز)	٢٩٧ ٠٠٠,٠	٢٨ ٠٤٥,٣ (و) (ز)
سويسرا	١٧ ٠٠٠,٠	١٠ ٣٠٣,٠ (و)	١٧ ٠٠٠,٠	٩ ٥٥٠,٦ (و)		١٨ ٠٠٠,٠	١٠ ٧١٤,٣ (و)	١٨ ٠٠٠,٠	١٠ ٧١٤,٣ (و) (ز)	١٨ ٠٠٠,٠	١٠ ٧١٤,٣ (و) (ز)
سيراليون	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
سيشيل	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
شيلي	٧٠,٠	٧٠,٠ (ب) (هـ)	٧٠,٠	٧٠,٠ (هـ) (ب)		٧٠,٠	٧٠,٠ (و)	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الصومال	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الصين	١ ١٣٧,١	١ ١٣٧,١ (ب) (هـ) (و)	١ ١٥٠,٠	١ ١٥٠,٠ (ب) (هـ)		١ ١٥٠,٠	١ ١٥٠,٠ (و)	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠

البلد	٢٠٠٠ المبلغ الفعلي		٢٠٠١ المبلغ الفعلي[أ]			٢٠٠٢ التبرع المعلن		٢٠٠٣ المؤشر		٢٠٠٤ المؤشر	
	بالعملة المعلنة	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المعلنة[أ] [١]	بدولارات الولايات المتحدة[أ] [٢]		بالعملة المعلنة	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المعلنة	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المعلنة	بدولارات الولايات المتحدة
طاجيكستان	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
العراق	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
عمان	٥٠,٠	٥٠,٠ (هـ)	٦٠,٠	٦٠,٠ (ج) (و)		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
غابون	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
غامبيا	٤,٧	٤,٧ (ي)	٥,٠	٥,٠ (و)		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
غانا	٥,٠	٥,٠ (هـ)	١٠,٠	١٠,٠ (و)		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
غرينادا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
غواتيمالا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
غيانا	٠,٠	٠,٠	٢,٩	٢,٩ (ي)		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
غينيا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
غينيا – بيساو	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
غينيا الاستوائية	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
فانواتو	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
فرنسا	٧ ٣١٧,٦	٦ ٧٨٢,٦ (و) (م)	٧ ٥٠٠,٠	٦ ٦٣١,٣ (و) (م)		٧ ٥٠٠,٠	٦ ٦٠٢,١ (د) (و)	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الفلبين	٥٠,٥	٥٠,٥ (ب) (و) (د)	٥٤,١	٥٤,١ (و)		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
فنزويلا	٠,٠	٠,٠	٤٧,٠	٤٧,٠ (ب)		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
فنلندا	١١ ٧٧٣,٢	١١ ١٥٨,٤ (ي)(ل)(م)	١٢ ١٩٣,٦	١٠ ٤٧٩,٨ (و)(ط)(ل)(م)		١٢ ٠٠٠,٠	١٠ ٥٦٣,٤ (و) (ز)	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
فيجي	٥,١	٢,٣ (و)	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
فييت نام	١٣,٧	١٣,٧ (هـ)	١٣,٧	١٣,٧ (ل)		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
قبرص	١,٣	١,٣ (هـ) (ي)	٢,٤	٢,٤ (هـ)		١٠,٠	١٠,٠ (و)	١٠,٠	١٠,٠ (و) (ي)	١٠,٠	١٠,٠ (و) (ي)
قطر	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
قيرغيزستان	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
كازاخستان	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الكاميرون	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الكرسي الرسولي	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
كرواتيا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
كمبوديا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
كندا	١٣ ٥٠٠,٠	٩ ٠٨١,١ (ي)	١٣ ٥٠٠,٠	٨ ٥٩٨,٧ (و) (ز)		١٣ ٥٠٠,٠	٨ ٤٩٠,٦ (و) (ز)	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
كوبا	٥٠,٠	٥٠,٠ (ب) (ج) (و)	٢٥,٠	٢٥,٠ (و)		٠,٠	٠,٠ (ب) (هـ)	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
كوت ديفوار	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
كوستاريكا	٠,٠	٠,٠	١,١	١,١ (ب) (ي)		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
كولومبيا	٤٥٠,٠	٤٥٠,٠ (هـ)	٤٥٢,٥	٤٥٢,٥		٤٠٠,٠	٤٠٠,٠ (هـ)	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الكونغو	٠,٠	٠,٠	٨,٠	٨,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠

البلد	٢٠٠٠ المبلغ الفعلي		٢٠٠١ المبلغ الفعلي[أ]			٢٠٠٢ التبرع المعلن		٢٠٠٣ المؤشر		٢٠٠٤ المؤشر	
	بالعملة المعلنة	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المعلنة[أ] [١]	بدولارات الولايات المتحدة[أ] [٢]		بالعملة المعلنة	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المعلنة	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المعلنة	بدولارات الولايات المتحدة
الكويت	٢٠٠,٠	٢٠٠,٠[هـ]	٢٠٠,٠	٢٠٠,٠[هـ]		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
كيريباتي	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
كينيا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
لاتفيا	٠,٠	٠,٠	٥,٠	٥,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
لبنان	٠,٠	٠.٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
لكسمبرغ	٤٤٦,٢	٤١٧,٨[د] [ه]	٤٩٥,٨	٤٢٤,٨[د] [ه]		٥٩٤,٩	٥٢٣,٧[د]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
ليبريا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
ليتوانيا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
ليختنشتاين	٧,٠	٤,٣[هـ]	٧,٠	٣,٩[ي]		٠,٠	٠,٠	٠.٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
ليسوتو	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
مالطة	٣,٣	٣,٣[ي]	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
مالي	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
ماليزيا	٨٤,٠	٨٤,٠[هـ] [ن]	٨٤,٠	٨٤,٠[هـ]		٨٤,٠	٨٤,٠[هـ]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
مدغشقر	٠,٠	٠,٠	٥,٥	٥,٥[و]		٥,٠	٥,٠[و]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
مصر	١٣٠,٠	٣٤,٧[هـ]	١٣٠,٠	٣٤,٨[هـ]		١٣٠,٠	٢٨,٩[هـ] [ي]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
المغرب	١ ٥٠٦,٠	١٤٥,٧[ب]	٠,٠	٠,٠[ب]		٢,٠	٢,٠[هـ]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
المكسيك	٢٠٠,٠	٢٠٠,٠[ب] [هـ]	٢٠٠,٠	٢٠٠,٠[هـ]		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
ملاوي	٦٠,٠	٠,٨[هـ] [ز]	١٢٠,٠	١,٥[و]		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
ملديف	٧,٦	٧,٦[هـ]	٧,٥	٧,٥[هـ]		٧,٥	٧,٥[هـ]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
المملكة العربية السعودية	١ ٠٠٠,٠	١ ٠٠٠,٠[هـ]	٠,٠	٠,٠		١ ٠٠٠,٠	١ ٠٠٠,٠[هـ] [ز]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	١٧ ٠٠٠,٠	٢٦ ٦٦٦,٦[و] [ل]	١٧ ٠٠٠,٠	٢٤ ٦٣٧,٧[و]		١٧ ٠٠٠,٠	٢٤ ٢٨٥,٧[و]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
منغوليا	١٠,٠	١٠,٠[هـ]	١١,٠	١١,٠[هـ]		١١,٠	١١,٠[هـ]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
موريتانيا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
موريشيوس	٣٦٠,٠	١٤,٣[ج]	٢٣٠,٠	٧,٩[و] [ي]		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
موزامبيق	٣,٠	٣,٠[ي]	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
موناكو	١٤,٠	١٤,٠[هـ] [ي]	١٦,٠	١٦,٠[هـ]		٢٥,٠	٢٥,٠[هـ]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
ميانمار	٦٥١,٠	١,٩[ب] [ج]	٣١٧,٥	٠,٧[ب] [ي]		٠,٧	٠,٧[و]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
ميكرونيزيا (ولايات – المتحدة)	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
ناميبيا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
ناورو	٠,٠	٠,٠	٣,٠	٣,٠[و]		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
النرويج	٢٨٠ ٠٠٠,٠	٣٢ ٦٧٦,٠[و]	٣١٠ ٠٠٠,٠	٣٤ ٥١٠,٠[و]		٣٢٠ ٠٠٠,٠	٣٥ ٣٢٠,١[و]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠

البلد	٢٠٠٠ المبلغ الفعلي		٢٠٠١ المبلغ الفعلي[أ]			٢٠٠٢ التبرع المعلن		٢٠٠٣ المؤشر		٢٠٠٤ المؤشر	
	بالعملة المعلنة	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المعلنة[أ][١]	بدولارات الولايات المتحدة[أ][٢]		بالعملة المعلنة	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المعلنة	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المعلنة	بدولارات الولايات المتحدة
النمسا	١ ٠٩٠,١	١ ٠١١,٤[ي][م]	١ ٠٩٠,١	١ ٠١٤,٣[و][م]		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
نيبال	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
النيجر	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
نيجيريا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
نيكاراغوا	٧,٠	٧,٠[و]	١٥,٠	١٥,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
نيوزيلندا	١ ٩٠٠,٠	٩٢٦,١[ي][و][ط]	٢ ٢٠٠,٠	٩٦٠,٧[و]		٢ ٢٠٠,٠	٩١٢,٩[و]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
نيوي	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
هايتي	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الهند	٤٣ ٧٥٠,٠	٩٥٩,٧[هـ][ط]	٣١ ٠٠٠,٠	٦٤٩,٢[هـ]		٣١ ٠٠٠,٠	٦٥١,٣[هـ]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
هندوراس	٢٤,٩	٢٤,٩[و]	٢٥,٨	٢٥,٨[ي]		٠.٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
هنغاريا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
هولندا	٢٥ ١٨٤,٨	٢٢ ٧٥٣,٦[ل][ط][م]	٣٥ ٨٤٨,٦	٣٢ ٥٩٢,٨[و][ط][ل][م]		٢٨ ٣٦١,٢	٢٤ ٩٦٥,٨[و]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الولايات المتحدة الأمريكية	١٠٩ ٥٨٢,٠	١٠٩ ٥٨٢,٠[و]	١٠٩ ٧٥٨,٠	١٠٩ ٧٥٨,٠[و]		١٢٠ ٠٠٠.٠	١٢٠ ٠٠٠,٠[ز]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
اليابان	٢٥ ٥٩٦,٠	٢٥ ٥٩٦,٠[و]	٢٥ ٥٩٦,٠	٢٥ ٥٩٦,٠[و]		٢٣ ٤٠٠,٠	٢٣ ٤٠٠,٠[ج][و]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
اليمن	١٨,٤	١٨,٤[هـ][و]	١٦,٧	١٦,٧[هـ]		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
يوغوسلافيا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
اليونان	٢٣٠,٠	٢٣٠,٠[و]	٢٦٥,٠	٢٦٥,٠[و]		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
مداخيل/تعديلات متفرقة											
إجمالي المساهمات	٣٤٢ ٥٨٣,٤		٣٤٩ ٨١٦,٦			٣٢٤ ٧٥٢,٨		٦٠ ٨٤٦,٥		٥١ ٦٠٥,٩	
المساهمات في التكاليف المحلية	٣٢٣,٥		٢٤٨,٤			١٨٥,٩					
التعديلات بالنسبة للسنوات السابقة	(٢٧,٧)		٤,٤								
إجمالي مساهمات الحكومات	**٣٤٢ ٨٧٩,٢**		**٣٥٠ ٠٦٩,٤**			**٣٢٤ ٩٣٨,٨**		**٦٠ ٨٤٦,٥**		**٥١ ٦٠٥,٩**	

الشروح:

(أ) المبالغ معلنة مؤقتا، رهنا باستكمال حسابات عام ٢٠٠١.

(أ ١) المبلغ الأصلي المعلن بعملة الإعلان.

(أ ٢) القيمة بدولارات الولايات المتحدة وقت التحصيل.

(ب) لا تدخل في المبلغ المعلن المساهمات في التكاليف المحلية.

(ج) يشمل الأموال التي وردت لمساهمات الأعوام السابقة.

(د) رهنا بموافقة البرلمان.

(هـ) أعلن عن هذا التبرع خلال مؤتمرات الأمم المتحدة لإعلان التبرعات.

(و) أعلن عن هذا المبلغ خلال مناسبات الإعلان عن التبرعات التي عقدتها اليونيسيف.

(ز) تبرع معلن بصفة مؤقتة تم تحصيله أو تبرع أُعلن عنه رسميا لكنه لم يحصّل بعد.

(ح) سيعلن عنه خلال السنة.

(ط) يشمل المساهمات التي أعلن عنها و/أو التي دُفعت بعملات مختلفة.

(ي) لم يعلن رسميا عن التبرع بأي مبلغ. وسُجلت المساهمات بناء على التحصيل النقدي للمبالغ.

(ك) تبرع أعلن بصورة كتابية.

(ل) تبرع أعلن عنه أو تم تحصيله نقدا كمبلغ إضافي على المبالغ الأصلية التي تم التعهد بها.

(م) لأغراض المقارنة، تم تحويل المبلغ المعلن عنه بالعملة المعلنة إلى يورو.

المرفق الثاني

المقررات التي اتخذها المجلس التنفيذي

١/٢٠٠١

انتخاب أعضاء المجلس التنفيذي لعام ٢٠٠٢

إن المجلس التنفيذي

يقرر انتخاب الأشخاص التالية أسماؤهم أعضاء في المجلس التنفيذي لعام ٢٠٠٢:

الرئيس: سعادة السيد أندريس فرانكو (كولومبيا)

نواب الرئيس: السيد أوليفييه شاف (سويسرا)

سعادة كريسبين غراي جونسون (غامبيا)

سعادة السيد مورارى راج شارما (نيبال)

السيد ماريوس يوان دراغولي (رومانيا)

الدورة العادية الأولى
٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢

٢/٢٠٠٢

التقرير السنوي المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

إن المجلس التنفيذي

١ - **يحيط علما** ”بتقرير المديرة التنفيذية: التقرير السنوي المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي“ (E/ICEF/2002/4 (Part I) و Corr.1)؛

٢ - **يطلب** إلى الأمانة العامة إحالة التقرير، مع موجز للتعليقات التي أبديت عليه أثناء المناقشة، إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للنظر فيه في دورته الموضوعية لعام ٢٠٠٢.

الدورة العادية الأولى
٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢

٣/٢٠٠٢
أنشطة وحدة التفتيش المشتركة

إن المجلس التنفيذي،

١ - **يحيط علما** بتقرير الأمانة عن ''أنشطة وحدة التفتيش المشتركة ذات الصلة باليونيسيف'' ((E/ICEF/2002/5).

الدورة العادية الأولى
٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢

٤/٢٠٠٢
إجراءات النظر في المقترحات المتعلقة ببرامج التعاون القطرية والموافقة عليها

إن المجلس التنفيذي،

وقد استعرض التقرير المقدم عن ''إجراءات النظر في المقترحات المتعلقة ببرامج التعاون القطرية والموافقة عليها'' (E/ICEF/2002/P/L.16)،

وإذ يرحب بالجهود المتواصلة التي تبذلها مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية لتحقيق مزيد من التواؤم والتبسيط لدورات برامج التعاون القطرية وإجراءات إعدادها،

وإذ يشدد على أن عملية برمجة التعاون الذي تبذله اليونيسيف ينبغي أن تظل معبرة عن الأولويات والاحتياجات الوطنية، في ظل تحمل الحكومة الوطنية للمسؤولية الأساسية، وفي إطار خطة اليونيسيف الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥ (E/ICEF/2001/13 و Corr.1)، وبالتشاور مع الوكالات والشركاء المعنيين الآخرين، حسب الاقتضاء،

١ - **يقرر ما يلي:**

(أ) أن تُعد مشاريع المذكرات القطرية بشأن برامج اليونيسيف للتعاون على أساس الأولويات والخطط الوطنية، وفي إطار التقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية؛

(ب) أن يتراوح حجم مشاريع المذكرات القطرية بين ٦ و ١٠ صفحات، تبعا لحجم برنامج التعاون وخصائصه الأخرى، وأن تتضمن موجزا لحالة الطفل والمرأة، والنتائج الرئيسية التي تحققت والدروس المستخلصة من تجربة التعاون السابقة، مع إبراز العناصر الرئيسية للبرنامج القطري المقترح، بما فيها الأهداف والاستراتيجيات ومجالات

المساعدة الرئيسية والنتائج المتوقعة والشراكات الرئيسية وترتيبات الإدارة والرصد، والميزانية المقترحة؛

(ج) أن تُقدم مشاريع المذكرات القطرية إلى المجلس التنفيذي لمناقشتها والتعليق عليها في الدورة السنوية السابقة لبدء الدورة البرنامجية، والموافقة على المجاميع الكلية للموارد العادية والموارد الأخرى المقدرة في الميزانية البرنامجية؛

(د) أن تنقح الحكومة المعنية واليونيسيف المذكرات القطرية بعد عرضها على المجلس التنفيذي، مع أخذ تعليقات المجلس في الاعتبار؛

(هـ) أن تنشر المذكرات القطرية المنقحة، متضمنة مصفوفة للنتائج، على شبكة الاكسترانت الخاصة باليونيسيف بحلول شهر تشرين الأول/أكتوبر من السنة الأخيرة للبرنامج القطري، وأن تتم الموافقة عليها في دورة المجلس العادية الأولى التي تعقد في شهر كانون الثاني/يناير، على أساس عدم الاعتراض، إلا إذا أبلغ خمسة على الأقل من أعضاء المجلس التنفيذي الأمانة كتابة، في غضون ستة أسابيع من نشر المذكرة القطرية، رغبتهم في عرض برنامج قطري معين على المجلس التنفيذي؛

(و) أن يبدأ نفاذ التعديلات المذكورة أعلاه في عام ٢٠٠٣؛

(ز) أن يبدأ اعتبارا من عام ٢٠٠٣ النظر في نتائج استعراضات منتصف المدة والتقييمات الرئيسية للبرامج القطرية في الدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي؛

(ح) أن يستمر نفاذ الترتيبات الحالية للنظر في الأشكال الأخرى للتوصيات البرنامجية، بما فيها المقترحات ''القائمة بذاتها'' المتعلقة بالبرامج التي ستمول من موارد أخرى فقط، والمقترحات المتعلقة بالبرامج المشتركة بين الأقطار والبرامج الأقاليمية، ومقترحات رصد موارد عادية إضافية للبرامج التي سبقت الموافقة عليها؛

٢ - **يطلب** إلى المدير التنفيذي أن يقدم تقريرا إلى المجلس التنفيذي في دورته السنوية التي ستعقد في عام ٢٠٠٥ عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا المقرر وعن أي مسائل تنشأ عن هذا التنفيذ.

الدورة العادية الأولى
٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢

٢٠٠٢/٥

جائزة موريس بات المقدمة من اليونيسيف

إن المجلس التنفيذي

١ - **يحيط علما** بتوصية الأمانة التي تقترح إدخال تغييرات على عملية الاختيار لجائزة موريس بات المقدمة من اليونيسيف (E/ICEF/2002/7)؛

٢ - **يقرر** تعديل الإجراءات المتصلة بأهداف جائزة موريس بات المقدمة من اليونيسيف وبالفائزين بها وبعمليتي الترشيح والاختيار لها وبقيمتها، بحيث تعكس ما يلي:

١ - الأهداف والمعايير

يُغيَّر اسم الجائزة إلى ''جائزة موريس بات المقدمة من اليونيسيف للعمل القيادي من أجل الطفل''.

وتمنح الجائزة إلى من يتبدى عملهم القيادي الفذ والمثالي، المتسم بالابتكار والإلهام في مجال تعزيز حقوق الطفل، على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية من الأفراد والمنظمات. ويمنح الاعتبار عند اختيار الفائزين، إلى الأفراد والمنظمات الذين يكون عملهم: (أ) مفسحا المجال للمشاركة المفيدة من قبل الأطفال والشباب في ما يقومون به من أنشطة؛ (ب) مشجعا على الأنشطة الطوعية والشعبية؛ (ج) منطويا على إمكانيات الإرشاد والتوعية ودافعا بذلك إلى تكرار التجربة.

ولا تمنح الجائزة على أساس العمل السابق فحسب، بل تعتبر منحة لدعم العطاء المتواصل للأفراد والمنظمات، تحقيقا للأهداف المذكورة أعلاه.

٢ - الفائزون

يجوز منح الجائزة لمؤسسة أو وكالة أو فرد، لكن لا تمنح لحكومة أو رئيس دولة أو حكومة. ولا تمنح الجائزة لأي مؤسسة من مؤسسات الأمم المتحدة ولا لأي من موظفيها. ويجب توخي الحذر في الاختيار لكفالة ألا يؤدي اختيار الفائز إلى التأثير بصورة غير ملائمة في العمليات السياسية الوطنية. ويولى الاعتبار الواجب لمبدأ التوازن الجغرافي العادل.

٣ - الترشيحات

يدعو المدير التنفيذي، كل سنة، إلى تقديم الترشيحات للجائزة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والمراقبين فيها ومن ممثلي اليونيسيف القطريين والمديرين الإقليميين ومكاتب

الأمانة الأخرى واللجان الوطنية لليونيسيف، على أن يكفل اتساع نطاق الترشيحات. ويحدد عند طلب تقديم الترشيحات موعد نهائي للتقديم هو ١ حزيران/يونيه من السنة التي تمنح فيها الجائزة.

٤ - لجنة الاختيار

تنشئ الأمانة لجنة اختيار تضم من ثلاثة إلى خمسة أشخاص بارزين يتميزون بالاستقلالية في الرأي وسعة المعرفة بمعايير الاختيار للجائزة، يؤثر عنهم الالتزام بمرامي وأهداف اليونيسيف الأساسية.

٥ - عملية الاختيار

تحدد لجنة الاختيار كل عام، بمساعدة الأمانة، مناطق جغرافية معينة وما تعتقد أنه يقدم الإسهام الأكبر في تحسين حياة الطفل من مجالات الأولوية الخمسة لدى اليونيسيف، لتكون موضع تركيز الجائزة في العام المعني. ويتعين تقديم الترشيحات رسميا إلى اللجنة عن طريق الأمانة. وبعد إجراء الاستعراض والتقييم الشاملين للمرشحين، تقدم اللجنة إلى المجلس التنفيذي، عن طريق المدير التنفيذي، توصية وحيدة كما يوافق عليها المجلس في دورته التالية.

٦ - قيمة الجائزة

تحدد قيمة الجائزة بمبلغ ٠٠٠ ٥٠ دولار يُصرف من الموارد العادية.

٧ - الاحتفال بمنح الجائزة

تمنح الجائزة في احتفال عام يقام في منطقة من يفوز بالجائزة من الأفراد والمنظمات، كي يضفي ذلك المزيد من الاهتمام الموجه إلى عمل الفائز، ويدفع إلى الاهتمام بأهداف اليونيسيف.

الدورة العادية الأولى
٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢

٦/٢٠٠٢
خطة عمل شُعبة القطاع الخاص وميزانيتها المقترحة لعام ٢٠٠٢

ألف – النفقات المدرجة في ميزانية شُعبة القطاع الخاص لموسم ٢٠٠٢

إن المجلس التنفيذي،

١ – **يوافق**، بالنسبة للسنة المالية الممتدة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، على النفقات المدرجة في الميزانية، والبالغة ٨٢,٢ مليون دولار على النحو المفصل أدناه والموجز في العمود الأول من الجدول ٧ في الوثيقة E/ICEF/2002/AB/L.1:

(بملايين دلارات الولايات المتحدة)	
العمولات – المكاتب الميدانية	١,٥
تكاليف السلع المسلّمة	٢٨,٦
نفقات التسويق	٢٠,٢
خدمات الدعم	١٧,٨
برنامج تنمية الأسواق	٢,٧
برنامج تنمية تدبير الأموال	٧,٥
برنامج الاستثمار في بلدان الشمال الأوروبي	٤,١
مجموع النفقات، موحدة	**٨٢,٢**

٢ – **يأذن** للمديرة التنفيذية بما يلي:

(أ) تكبد نفقات، بالصورة الموجزة في العمود الأول من الجدول ٧ في الوثيقة E/ICEF/2002/AB/L.1، وزيادة النفقات حتى المستوى المبين في العمودين الثاني والثالث من الجدول نفسه إذا اتضح أن حصيلة مبيعات البطاقات والمنتجات و/أو من تدبير الأموال من القطاع الخاص قد ارتفعت إلى المستويات المبينة في العمودين الثاني أو الثالث، على التوالي؛

(ب) نقل الموارد بين مختلف اعتمادات الميزانية (على النحو المفصل في الفقرة ١ أعلاه) إلى حد أقصى قدره ١٠ في المائة من المبالغ الموافق عليها؛

(ج) إنفاق مبلغ إضافي بين دورات المجلس التنفيذي، عند الضرورة، بالقدر الذي تتسبب فيه تقلبات العملات، وذلك لتنفيذ خطة العمل المعتمدة لعام ٢٠٠٢.

باء – الإيرادات المدرجة في الميزانية لموسم ٢٠٠٢

إن المجلس التنفيذي،

يحيط علما بأن الحصيلة الصافية لشعبة القطاع الخاص للفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ مدرجة في الميزانية بمبلغ ٢٧٥,٩ مليون دولار (الموارد العادية) على النحو المبين في العمود الأول من الجدول ٧ في الوثيقة E/ICEF/2002/AB/L.1.

جيم – قضايا السياسة العامة

إن المجلس التنفيذي،

١ – **يجدد** برنامج تنمية الأسواق بمبلغ ٢,٧ مليون دولار مقرر لعام ٢٠٠٢؛

٢ – **يجدد** برنامج تنمية تدبير الأموال بمبلغ ٧,٥ ملايين دولار مقرر لعام ٢٠٠٢؛

٣ – **يجدد** برنامج الاستثمار في بلدان الشمال الأوروبي، الذي يشمل أربعة بلدان، بميزانية قدرها ٤,١ ملايين دولار لعام ٢٠٠٢؛

٤ – **يأذن** للمديرة التنفيذية بتكبد نفقات في الفترة المالية ٢٠٠٢ تتصل بتكاليف السلع المسلّمة (إنتاج/شراء مواد خام وبطاقات ومنتجات أخرى) للسنة المالية ٢٠٠٣ بمبلغ يصل إلى ٣٢,٠ مليون دولار على النحو المبين في الخطة المتوسطة الأجل لشعبة القطاع الخاص (انظر الجدول ٦ في الوثيقة E/ICEF/2002/AB/L.1).

دال – الخطة المتوسطة الأجل

إن المجلس التنفيذي،

١ – **يوافق** على الخطة المتوسطة الأجل لشعبة القطاع الخاص للسنوات ٢٠٠٣-٢٠٠٦، بصيغتها الواردة في الجدول ٦ بالوثيقة E/ICEF/2002/AB/L.1؛

٢ – **وإذ يثني** على اللجان الوطنية لإسهامها الكبير في الإنجازات التي حققتها شعبة القطاع الخاص، فإنه **يسلم** بأن الاتجاه إلى إضفاء المزيد من اللامركزية على الأنشطة يترتب عليه تزايد الحاجة إلى المساءلة؛

٣ – **يطلب** إلى المديرة التنفيذية أن تقدم، إلى جانب الميزانية المقترحة القادمة لشعبة القطاع الخاص، خطة أعمال تجارية شاملة، تستكمل سنويا، وتمثل إسهام الشعبة في

الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل لليونيسيف، وذلك بتشاور وثيق مع اللجان الوطنية واستنادا إلى خبرتها في أسواقها، وتتضمن تفاصيل الاستراتيجيات الإنمائية لكل نشاط، والنتائج التنظيمية والمالية، وقرارات السياسات العامة ذات الصلة، لينظر فيها المجلس؛

٤ - **يطلب كذلك** إلى المديرة التنفيذية أن تقدم تقريرا مرحليا عن تطوير خطة الأعمال التجارية، في الدورة العادية الثانية لعام ٢٠٠٢.

الدورة العادية الأولى
٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢